

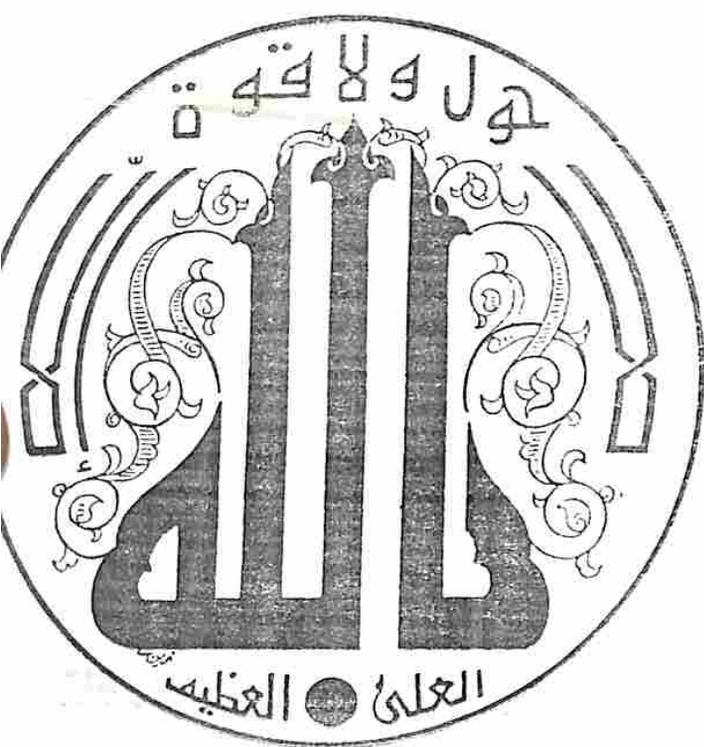
الرسالة الإسلامية

● مجلة الشبان المسلمين ●



◇ العدد الثامن ◇ رجب ١٣٩٤ ◇ أغسطس ١٩٧٤ ◇

مسابقة دينية جوائزها ١٥٠ جنيتها
المشجوق الزواجر العمرة من نادي المساجد الصغير



- وحدة الين في سورة البقرة
- صورة الرسول الكريم
- عند ما تحوت الشمس
- الفجر والشمس
- مقاييس الإبراهيم
- مواقف في حياة الرسول
- من الله عنها
- المساجد الصغير
- «واقل العبد»

رئيس التحرير
الدكتور إبراهيم الطحاوي





السيد محمد علي رشيد
محافظة مطروح



محافظة مطروح



السيد خير الله فضيل عظمه
الأميين العام لدرجات الأثريين

المهندسين
رفعتم زعلوك
الشرعية العام
وطنكم كما مل حسنين
الكتابة العام المساعده

اللواء
عبد الحميد الصغير
مدير الأمن

المهندسين
محمد عبد اللطيف الزيات
الأميين العام المساعده

قبائل
أولاد
علي الأحمر

قبائل
الجميعات

قبائل
واحة سيوه

في العيد الثاني والعشرين من ثورة ٢٣ يوليو
يتقدم المجلس التنفيذي والشعبى باعجوج
مشاعر الولاء الى بطل النصر القائد المؤمن

البريد محمد نور السادات

مسجلاً بكل الحب والوفاء مقتراد مباركا
جهادكم البطولي وأنفسكم على
طريقه العزة خطاكم

قبائل
أولاد
علي الأبيض

قبائل
السننة

قبائل
القطعان

المهندسة

المهندس

نعمه اسماعيل يادم
مقدرة التنظيم النسائي

جمعه عماد الرحمن عطية
أمين الشباب

في هذا العدد :

- وحدة الدين في سورة البقرة - الشيخ محمد الغزالي .
- صورة الرسول الكريم - د. عبد الله شحاته .
- من تصحيح الإسلام لعقيدة المسلم - د. محمد الأحمدي أبو النور .
- الخير والشر - د. عبد الحليم محمود .
- نداء من شيخ الأزهر .
- ألف .. باء .. التصوف - الشيخ محمد زكي إبراهيم .
- عندما توتت الشمس - د. محمد محمود إبراهيم .
- مقاييس الإيمان - للمفكر الهندي وحيد الدين خان
- القانون في خدمتك .
- هؤلاء عينوا في مناصب الأزهر الكبرى .
- مواقف في حياة السيدة زينب رضي الله عنها .
- نحن والعالم . من هنا وهناك .
- روضة الشعر بريد الشعر .
- قصة الصدق .
- الفتاوى .
- باقلام القراء .
- الرياضة .
- من الجامعات .
- الأخت المسلمة - من أمهات المؤمنين - من أجلك
- وأجل أولادك وبيتك - من تجاربك .
- المسلم الصغير .

الرسالة الإسلامية

مجلة الشبان المسلمين

رئيس التحرير

الدكتور إبراهيم الطحاوي
رئيس المجلس الأعلى للشبان المسلمين

إدارة المجلة :

المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين

١٢ شارع رسلين - القاهرة

الإصدارات :

○ العدد ٨٥ بنينا

○ صيغة داخلية بالكران ٦٠ بنينا

○ صيغة عادية ٥٠ بنينا

○ الاشتراكات :

○ في البلاد العربية (بربري عاري ٧٥ قرشا

لرؤنة (بربري عاري ٣١٠ قرشا

○ في البلاد الأخرى (بربري عاري ١١٠

لرؤنة (بربري عاري ٣٦٠

○ في جمهورية مصر العربية ٦٥ قرشا

رئيس التحرير

مزدول هلاك

إدارة المجلة

تليفون } ٧٤٤٧٦
٤٠٧٩٦ }

كوبون المسابقة الدينية

الحلقة رقم ٥ (أغسطس ١٩٧٤)

- الاسم بالكامل :

- المهنة أو العمل :

- المدرسة أو المعهد أو الكلية :

- العنوان بالكامل :

- رقم التليفون (إن وجد) :

الغلاف : بريشة عبد الخالق زين الدين

إيمان القائد والزعيم

بسم الله ..
تمر الأيام والسنون وتبقى تلك الليلة الخالدة التي خلت منذ ٢٢ عاما ماثلة في وجدان جيلنا لا ننسى ذكراها ولا ينطفىء نورها . ففي تلك الليلة المشهودة كانت الأحداث التي لم تستغرق سوى ساعات تقتصر في ثنايا هذه الساعات القليلة الآلام قرون طويلة مضت ونحدد آمال أجيال كثيرة مقبلة .

وقبل أن يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر كان الصراع قد حسم نهائيا لمصلحة الشعب . وكانت تلك الليلة قد أعطت شعبنا عطاء سخيا ما زالت آثاره تتوالى وتتجدد حتى يومنا هذا . وإذا كان البيان الأول الذي حملته أمواج الأثر حين أتبلج صباح ذلك اليوم يحمل بالنسبة لي وبالنسبة لأخوة آمنوا بربهم وبوطنهم قاموا في تلك الليلة ، أقول إذا كان هذا البيان يحمل بالنسبة لي ذكري خاصة فإن كل من كان في سن الوعي علي أرضنا في ذلك الصباح البعيد منذ ٢٢ عاما لا شك أنه ما زال يذكر تلك الشحنة الكهربائية التي سرت في أوصال الأمة مع كلمات ذلك البيان الأول ، فأصابت كل قلب مخلص وهزت الي الأعماق كل ضمير وطني . ولقد تجلّى هذا على الفور حين أدركه الشعب مغزى ذلك البيان الموجز فانطلقت جماهيره تؤيد ما حدث في موجة من الحماس الجارف والإجماع الذي لا نظير له والذي أسقط جبروت الطغيان والفساد السابق في لحظات .

١١

بهذه الكلمات الجليلة الواضحة .. بدأ الرئيس المؤمن محمد أنور السادات خطابه التاريخي في العيد الثاني والعشرين لثورة ٢٢ يوليو المجيدة . وعى تحكى قصة رائعة من قصص الإيمان بالله والوطن .. ولم يكن إيمان الأخوة وسيلة أو طريقا الى غاية أخرى ولكنه كان إيماننا برسالة وهدف يعتمد على الجهاد في سبيل الله بالانفس والارواح مصداقا لقول الله سبحانه وتعالى : « انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لا يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون » .

وإيمان الرئيس محمد أنور السادات ظهر واضحا منذ انضمامه الى تشكيل الضباط الاحرار .. وهو في المعتقل ، فقد كان يرسم خطوط المستقبل وخطوات الجهاد في سبيل الله والوطن ، وفي خارج المعتقل عندما تولى مسئوليات الحركة خارج وداخل الجيش . حتى كتب الله التوفيق وأصبح صباح اليوم الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٥٢ ، فقد توالى الأحداث منذ الفجر على صورة لم يألّفها هذا الشعب بعد ان تاهت منه آماله وأحلامه في ظلمة وسواد الليالي ، توجت هذه الأحداث بالبيان الأول الذي أذاعه محمد أنور السادات . وعلى طريق الإيمان ، سار البطل المؤمن محمد أنور السادات حتى عبر بنا في العاشر من رمضان الى شاطئ الفزة والكرامة فكانت التجربة المصرية .. أبرز التجارب في العالم . ونحن كأمة مسلمة جدير بنا أن نضع فصول إيمان القائد المؤمن الرئيس محمد أنور السادات موضع الاعتبار حتى نستفيد في عائلنا ونفيد أبنائنا في مستقبلهم . فمن يعرض على الإيمان بالله فإن الله العظيم يحقق وعده وينصر عبده .. « كتب الله لأغلبن أنا ورسلى ان الله قوى عزيز » . حقا ان الإيمان هو الهداية والأمل وهو الحياة لمن عرفها .

دكتور إبراهيم طحاوي

١٠ تذاكر للمسلم الصغير

لاداء العمرة والزيارة

● أسماء المتقدمين في مسابقة القرآن الكريم والمعلومات الاسلامية العامة
لاختيار ١٠ من نادى المسلم الصغير في القاهرة والمحافظات .

● سعيد فارس - غفار عبد المنعم شلبي - هانى مصطفى - ياسمين
عبد الحميد - أيمن محمد يعقوب - محمد محمود صالح - محمد عبد الخالق مدبولي
- الهامى عبد ربه - عزيز ابراهيم الشوربجي - ايمان عبد المنعم شلبي -
- علا الدين عبد الحميد - نبيل عباس - مصطفى احمد مصطفى - سمير احمد -
حسام احمد عبد الحميد - محمد كامل عبد الستار - صبحي عبد الحميد - منى
الشوربجي - ثروت فؤاد اسماعيل - محمد الأمين - عادل قوزى محمد - احمد
عبد الخالق تكيه - أسامة سيد البنا - منى فوزى محمد - احمد كامل عبد الستار
- سعيد احمد مصطفى - أمل على فايز - خالد محيي نافع - عبد الحافظ محمد
عبد الحافظ - حاتم عبد الرحمن عويضة - مارية محمد قيسى على .

● تحدد يوم الخميس ٨ أغسطس الساعة ١١:٣٠ ويوم الاثنين ١٢ أغسطس
الساعة ١١:٣٠ قبل الظهر موعدا لامتحان المتقدمين لهذه المسابقة لاختيار ١٠ أعضاء
من نادى المسلم الصغير بالقاهرة والمحافظات أمام لجنة يرأسها فضيلة
الأستاذ الشيخ محمد زكى ابراهيم وعضوية فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد
وبابا مرزوق . ويعقد الامتحان بمقر نادى المسلم الصغير بالمركز العام لجمعيات
الشبان المسلمين بالقاهرة .

● يقسم المتقدمون للمسابقة الى ٣ أقسام: قسم جزء عم ، وقسم جزء
تبارك ، وقسم جزء قد سمع . . ويمتحن حفظة جزء عم في الجزء نفسه ، أما حفظة
جزء تبارك فيمتحنون في جزأى عم وتبارك ، كما يمتحن حفظة جزء قد سمع في الأجزاء
الثلاثة . . هذا بالإضافة الى المعلومات الاسلامية العامة .

● في العدد القادم باذن الله . . تنشر أسماء الفائزين الـ ١٠ في المسابقة . . ويحدد
موعد سفرهم الى المملكة العربية السعودية لاداء العمرة في مكة المكرمة وزيارة الرسول
الكريم - صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة . . والله الموفق والمستعان .

جوائزها ١٥٠ جنيها

توزيع الجوائز للكبار (من سن ١٤ فما فوق)

- ١. توزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة وفقا لاختيار أعضاء لجنة التحكيم بعد اعلان أسمائهم في مجلة الرسالة الإسلامية في العدد التالي للحلقة الأخيرة من المسابقة على النحو التالي :
- ٢. الجائزة الأولى قيمتها ٢٠ جنيها .
- ٣. الجائزة الثانية ، والثالثة ، والرابعة ، والخامسة .. قيمة كل منها ١٠ جنيها .
- ٤. الجائزة من رقم ٦ الى رقم ١٠ .. قيمة كل منها ٥ جنيها .
- ٥. الجائزة من رقم ١١ الى ٢٥ .. قيمة كل جائزة جنيها مصرى واحد ، واشتراك مجاني لمدة سنة في مجلة الرسالة الإسلامية (١٢ عددا) .
- ٦. الجائزة من رقم ٢٦ الى رقم ٥٠ .. عبارة عن اشتراك مجاني لمدة سنة في مجلة الرسالة الإسلامية (١٢ عددا) .

توزيع الجوائز للمسلم الصغير (من سن ٦ - ١٤ سنة)

- ١. الجائزة الأولى قيمتها ١٥ جنيها .
- ٢. الجائزة الثانية قيمتها ١٠ جنيها .
- ٣. الجوائز رقم ٣ ، ورقم ٤ ، ورقم ٥ ، ورقم ٦ ، ورقم ٧ قيمة كل جائزة منها خمسة جنيها .
- ٤. الجوائز من رقم ٨ الى رقم ١٥ عبارة عن اشتراك مجاني لمدة سنة في مجلة الرسالة الإسلامية (١٢ عددا) .

(شروط المسابقة)

- أولا : يشترط في الفائز باحدى الجوائز السالفة الذكر ان يشترك في حل مسابقة الحلقات الشهرية حتى نهايتها .. وتكون اجابته في كل حلقة صحيحة باقرار لجنة التحكيم .
- ثانيا : لا بد من ارفاق كويون المسابقة موضحا به البيانات المطلوبة بالاجابة .. وكل اجابة أو حل للمسابقة لا يرفق به الكويون مستبعد تماما .
- ثالثا : تستمر حلقات المسابقة ابتداء من عدد (أبريل ٧٤) الى العدد الصادر في (نوفمبر ٧٤) .. باذن الله .
- رابعا : في العدد الصادر في ديسمبر ٧٤ .. تنشر أسماء الفائزين بالجوائز في مسابقة الكبار ، ومسابقة « المسلم الصغير » .
- خامسا : موضوع المسابقة للكبار .. مأخوذ من مجلة الرسالة الإسلامية ، وكذلك موضوع مسابقة « المسلم الصغير » مأخوذ من مجلة المسلم الصغير (داخل العدد) .
- سادسا : يرسل الرد على كل حلقة باسم السيد مدير تحرير مجلة الرسالة الإسلامية المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين - ١٢ شارع وميسس القاهرة .
- كتب على الطرف عبارة « المسابقة الكبرى » .

سابعا: توزع الجوائز على الفائزين في حفل ديني كبير بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية الجديدة ان شاء الله . يحضره السيد الدكتور ابراهيم الطحاوي رئيس المجلس الأعلى لجمعيات الشبان المسلمين وكبار الشخصيات .

مسابقة الكبار (الحلقة رقم ٥)

● مأخوذة من عدد يوليو الماضي ●

السؤال الأول :

— لماذا سمينا سورة البقرة بسورة الإتياء ؟

— في سورة البقرة جملة تشريعات لازمة أساسها التقوى .. أذكر تشريعا واحدا يدل على ذلك .

السؤال الثاني :

— لماذا كان القرآن الكريم اعظم المعجزات جميعا التي اختص بها الله سبحانه وتعالى انبياءه ورسوله ؟ مع المقارنة بينه وبين بعض المعجزات الأخرى .

السؤال الثالث :

— اتخذ النبي الكريم — صلى الله عليه وسلم — خططا لاجلاء اليهود من الجزيرة العربية للقضاء على دعاة الفتنة والنفاق . أذكر خطة واحدة على الأقل .. ومن هم أبرز قبائل اليهود حينذاك ؟

مسابقة المسامح الصغير (الحلقة رقم ٥)

● مأخوذة من عدد يوليو الماضي .. ملحق المسامح الصغير ●

السؤال الأول :

— يا مرنا الرسول الكريم ان نحافظ على كل ما نفعنا ويفيدنا في حياتنا .. أذكر حديثا شريفا نتحننا بذلك .. وكيف يمكنك الاستفادة بهذا الحديث الشريف في حياتك ؟

السؤال الثاني :

— نجح أسامة بن زيد — اصغر قائد في الإسلام — في مهمة ثانية كلفه بها سيدنا أبو بكر بعد نجاحه في الانتصار على جيش الروم . أذكر هذه المهمة .

السؤال الثالث :

— في قصة « عبد المطلب يذبح .. من الأبل ليفدى ابنه عبد الله » أكثر من درس بعيدك . أذكر لنا درسا واحدا .

ملحوظة هامة :

● آخر موعد لقبول الرد على أسئلة هذه الحلقة « رقم ٥ » يوم

٢٥ أغسطس .

● لكل قارئ فاتته فرصة الاشتراك في الحلقات السابقة من

المسابقة .. الحق في الاشتراك في المسابقة ابتداء من هذه الحلقة (رقم ٥) .

● العاملون في المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين وأبنائهم

مستبعدون تماما من المسابقة .



وحدة الدين في سورة البقرة

بقلم : الشيخ محمد الفزالي

ليس القرآن أول كتاب نزل من السماء ، ولا محمد - صلى الله عليه وسلم - أول نبي بعث إلى الناس . فما العلاقة بين النبي الخاتم ، والكتاب النازل عليه من ناحية ، وبين المرسلين الأوائل ، وما نزل عليهم من كتب .. من ناحية أخرى ؟

إن سورة البقرة تجعل من أولى صفات المتقين ، وصل السابق باللاحق ، وجعل التصديق يتناولهم جميعاً ، فعندما وصف الله المتقين بأنهم يؤمنون بالظيب ، ويقومون الصلاة ، ومما رزقهم ينفقون ، قال - مستكملاً حقيقة الإيمان : « والذين يؤمنون بما أنزل إليك ، وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون » .

إن الله - جل شانه - لم يترك البشر هملاً منذ خلقهم . لقد أرسل إليهم من يهديهم الصراط المستقيم ، ويشرح لهم المطالب منهم ، كي يرضوا ربهم ، ويرشدوا في دنياهم .

والرسل - على امتداد الزمان - دعاة إلى حقيقة واحدة ، والدين - الذي كانوا بتعليمه - لا تختلف عقائده ولا فضائله ولا أهدافه : آدم ، ونوح ، ومن تلاهما ، عرفوا الناس بربهم الواحد ، وأشعروهم بأن لقاءه حق ، وأن احسان العمل في هذه الحياة ، ضرورة لكسب الدار الآخرة .

والتعاليم التي بلفها جميع الأنبياء ، اسم واحد : هو : الإسلام . كل ما حدث ، أن هذه التعاليم - عندما تنتشر بين الناس - يعرض لها ما يفسرها إما بالنقص أو الزيادة ، أو التحريف والنسيان . فجيء نبي لاحق ليجد ما سبقه إليه أخوه ، ليصود بالجههور الشارد إلى النهج الأول ، وربما انضم إلى ذلك مزيد من التعاليم الفرعية ، يزيد الأصول القديمة قوة وثباتاً .



وقد بلغت حقيقة الدين تمامها . في رسالة محمد - صلى الله عليه وسلم - فتأكدت القواعد التي بلغها كل الرسل في العصور السابقة ، ومحى - بقوة - ما ادخله المخرفون والمخرفون من بدع وتشويبات لمعنى الاسلام .

ويعتبر القرآن ، الكتاب الأوحد الجامع لوحي السماء كله من الأنزل الى الأبد . كما يعتبر الكتاب الوثيق المحصن الذي يرى من الدخول والديس ، وقد لفت النظر الى ذلك من أول كلمة في السورة : « ذلك الكتاب .. لا ريب فيه » .

والمسلم الذي يتبع محمداً - ويلتزم بقبراته ، هو - في الواقع - تابع لموسى وعيسى - وغيرهما من أنبياء الله - ومنفذ لما نزل عليهم من وحى - وقد تأكد ذلك في أول السورة ووسطها وآخرها .

وليست وحدة الدين - أمراً اكتشفته سورة البقرة .. كلا فان القرآن في العهد المكي بين للناس أن محمداً يدعو الى ما دعا اليه اخوته الانبياء ، ففي سورة التورى - المكية - مثلاً نقراً قوله تعالى : « شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً ، والذي أوحينا إليك ، وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى : أن أقيموا الدين ، ولا تتفرقوا فيه » .

وفي هذه السورة - البقرة - يقول الله لأهل الكتاب : « قواوا آمناً بالله ، وما أنزل علينا وما أنزل الى إبراهيم واسحق ويعقوب والأنسباط ، وما أوتى موسى وعيسى ، وما أوتى النبيون من ربهم ، لا تفرق بين أحد منهم ، ونحن له مسلمون » .

ومن المقطوع به أن هؤلاء الرسل علموا الأمم توحيد الله ، وحسن عبادته ، والاستعداد لحسابه ، وشرحوا لهم ما يزكى فطرتهم ، ويرفع مستواهم .

ومن المقطوع به أن هؤلاء الرسل - قاطبة - أكدوا عبوديتهم لله ، وقدموا من انفسهم نماذج للرجال الأطهار الصالحين ،

ومن الخطأ تصورهم نسخاً مكررة لا تفاوت بينها ، فان حاجات العصور شتى ، وعليها متباينة ، وما قام به موسى ، بغاير - في صورته - ما قام به عيسى ، بيد أن ذلك لا يחדش وحدة المعتقد والغاية عند كليهما .

ان صلة الناس بالله ، جزء من صلة الخليقة كلها بالله - سبحانه - والكون اجمع يسبح بحمد خالقه ويخضع لأمره ، فلا جرم أن بنى آدم يوحدون ربهم ويمجدونه والا كانوا شذوذاً منكراً في عالم يلبي نداء سيده ، ويستجيب له .

وهذه الصلة - محور كل رسالة مضت ، وهي - بدهاية - طابع الرسالة الأخيرة للعالمين ، وثمرة الجهاد المضى الذي حمل لواءه محمد بن عبد الله ، والخضوع المطلق ، أو مبدأ السمع والطاعة لله ، عامل مشترك في هذه الرسائل جمعاء « آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه ، والمؤمنون .. كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله .. لا نفرق بين أحد من رساله ، وقالوا : سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير » .

والمهم .. بعد صدق المعرفة - مبدأ الانقياد ، واستعداد الرء - أو المجتمع - لتنفيذ ما يصدر اليه ، وليس المهم « كمية التعاليم » .. فان تفاوت الرسائل في ذلك حقيقة لا تكابر ، ومن المؤكد أن رسالة محمد - عليه الصلاة والسلام - جمعت أوانا من التوجيه ، وجملة من الشرائع في العبادات والمعاملات لم تعرف فيما سبق ، ولا غرو فهي رسالة للاقطار والاعصار الى يوم يعثون .

واذا كان دين الله واحداً على مر الزمن ، فان محمداً - عندما يدعو اليه - لا يسلب اتباع نبي سبق عما جاء به هذا النبي ، بل هو يربطهم به ، ويردهم اليه .

والبواقع أن عتب الاسلام على أهل الكتاب ، أنهم هم الذين تركوا أنبياءهم وتكفروا لتراثهم - وتمسكوا بما زوروا من باطل ، وزهدوا فيما بقى من حق « واذا قيل لهم : آمنوا بما أنزل الله .. قالوا

نؤمن بما أنزل علينا ، ويكفرون بما وراءه
وهو الحق مصدقا لما معهم » .

وفي سورة البقرة ، حوار طويل يكشف
هذه الحقيقة ، ويبين أن محمدا يحيى
ما جاء به موسى وعيسى وغيرهما من أنبياء
الله - وأنه - صلى الله عليه وسلم - أولى
بأولئك النبيين من الأتباع الأعداء ، الذين
فقدوا مشاعر التقوى وحرفوا الكلم عن
مواضعه . ولبيان ذلك ، جاء في هذه السورة
أن الإسلام عنوان اختاره إبراهيم - أبو
الأنبياء - للامة الأخيرة ، ونبيها الخاتم
« ربنا وأجعلنا مسلمين لك ، ومن ذريتنا
امة مسلمة لك » : وأن ذريات إبراهيم
توارثت الدين بهذه الحقيقة ، وذلك
العنوان ، ومن هذه الذرية الوارثة ، يعقوب
نفسه « ووصى بها إبراهيم نبيه ، ويعقوب :

يا بني ان الله اصطفى لكم الدين ، فلا تتوفن
الا وانتم مسلمون » ، وبنو اسرائيل - وهم
بنو يعقوب .. مكلفون باحترام الإسلام
والحرص عليه ، والانتماء اليه . « ام كنتم
شركاء اذ حضر يعقوب الموت .. اذ قال
لبنيه : ما تعبدون من بعدى ؟ قالوا : نعبد
الهك ، واله آبائك : ابراهيم واسماعيل
واسحق الهاء واحدا ونحن له مسلمون » .

محمد يقول لليهود : انا وانتم مكلفون
ان نسلم وجوهنا لله ، وان تصلح اعمالنا في
هذه الحياة ، وان نتبها لحساب دقيق يوم
القيامة .. انا وانتم مكلفون ان نتحرى مراد
الله ، والا نقبل غشافي وحيه ، والا نجعل
الانتساب اليه ، وسيلة للكبرياء والظفبان
على الشعوب .. هكذا وصى الله كل رسله ،
وكلف جميع الأمم « صبغة الله ، ومن احسن
من الله صبغة ، ونحن له عابدون ؟ قل :
اتعاجبوننا في الله وهو ربنا وربكم ، ولنا
اعمالنا ، ولكم اعمالكم ، ونحن له
مخلصون ؟ »

وحدة الدين - كما صورتها سورة
البقرة - تقوم على الايمان بالله ، وبجميع
ما أنزل من كتب ، وبجميع من بعث من
رسل ، ولا يكفي الايمان النظرى الميت ، بل

لا بد من الانقياد لأمر الله . فانه هو السيد
الأمر ، والانسان هو العابد المطيع .

والله غنى عن عباده العابدين ، وتقوى
الأنبياء .. ولكن .. هل البشر غمياء عن
ذلك ؟ هل الانسان غنى عن العلم الواسع ،
والادب الجم ، والخلق الرايع ؟

ان المرء الجاهل بالله - حيوان مخوف ،
او تافه ، واذا كنت تسخر ممن يظن
الأرض محبوسة على قرن ثور - وتنتظر اليه
على أنه أبله مسكين ، فأحق منه بوصف
البلاهة والمهانة ، من يظن الكون مخلوقا بلا
خالق . وقائما على فراغ !!

ان الدين رفع لمستوى الانسان الفكري
لانه يعرفه حقائق الوجود كما هي ، ورفع
لسيرته ، لانه - بالدين - يصالح ولا يفسد ،
ويحسن ولا يسيء .

والاسلام ليس مراسم كيانة سخيفة ،
ولكنه هذا العلم برب الكون ، وهذا النسبي
في دنيا الناس « وقانوا : ان يدخل الجنة
الا من كان هودا أو نصارى .. تلك امانيم
.. قل : هاتوا برهانكم ، ان كنتم صادقين ،
يلى من اسلام وجهه الله - وهو محسن -
فانه أجره عند ربه ، ولا خوف عنيهم ، ولا
هم يحزنون » .

ومما يدعو للأسف ، ان ناسا
كثيرين في أرجاء الأرض ، لا يعرفون
عن الاسلام هذه السمة العامة
الشاملة ، وربما استقرب أكثرهم لان
الاسلام يذكر عيسى ومريم باحترام
كبير ، فكيف أو علم أن الاسلام
يضمهما ، ويضم ما صح عنهما من
تعاليم - الى حقائقه الأولى ؟ كيف
أه شعر بأن نصر عيسى هو نصر محمد
لان دعوة الاثنين واحدة .

وعذر العالم الجاهل ، ان حملة
القرآن ، فرطوا في هداياته ، فلم
يعوها ولم يلفوها ، وهذا التفريط
الرهيب يقع في وقت يعمل فيه بنو
اسرائيل على حكم العالم وبم يحكمونه؟
بما لديهم من دعاوى وأساطير ؟ !!

المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية

٥٦ شارع يوليو
القاهرة

تليفون : ٩١٤٩٢٢
٩١٥٨٦٦
٩١٨٦٥٧

• في يوليو عام ١٩٦١ صدرت التوجيهات
الرشيدية التي ألحقت تحت مظلة
الشعب للدراسات والاستشارات .

• وفي سنة ١٩٦٢ أنشئت (المؤسسة
المصرية العامة للصناعات المعدنية) بغرض
تخطيط وتنظيم النشاط الاقتصادي بما يحقق
التقدم التكنولوجي في صناعات الدخل القومي .

دور المؤسسة المعدنية :

تؤدي المؤسسة المعدنية مع مجموع شركاتها التابعة لبرامجها المحددة
في إطار الاقتصاد القومي وتحقيق خطط التنمية .

وقدمت المؤسسة منذ نشأتها بمعاونة شركاتها التابعة وعملت على
التسيير بيننا في كافة المجالات النوعية بما يحقق زيادة كبيرة في الإنتاج
كما أدت المؤسسة وشركاتها عنايتنا بالنواحي الفنية والتدريب وفرت
الخبرات المتخصصة لدينا لأسباب التقدم والنمو فضلا عن مجالات
التسويق والإدارة والنواحي المالية .

وشركاتها

• شركة النصر للمواد الصلبة ولوازمها

• الشركة الأهلية للصناعات المعدنية

• الشركة العامة للمعادن

• شركة النصر للمبوكات

• شركة الحديد والصلب المصرية

• شركة مصانع النحاس المصرية

• شركة مصانع الالمنيوم والصلب

• شركة النصر للطرق

• شركة سيناء للإنجنيير



صوره الرسول

بقلم : الدكتور عبد الله شحاته

حفت كتب السيرة بذكر صفات الرسول المعنوية والحسية ،
أما الصفات المعنوية ، فقد بلغ فيها غاية السمو والرفعة ، وكفاه قول
الحق سبحانه (وانك لعلى خلق عظيم) .
وأما الصورة الحسية التي تمثلت فيها هذه المعاني ، فقد
ميزها الله بالجمال والكمال حتى أن من رآه فجأة هابه ، ومن عرفه
أحبه .

قال الامام علي رضي الله عنه (كان صلى الله عليه وسلم وسطاً
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد) ، (المتناهي في القصر) بل
بل كان ينسب الى الربعه ، اذا مشى وحده ، ومع ذلك فلم يكن يماشيه
أحد ينسب الى الطول الا كان الرسول أطول منه .

وأما لونه فقد كان أزهر اللون ولم يكن بالأدم (الأسود) ولا بالشديد
البياض والأزهر هو الأبيض الناصع الذي لا تشوبه صفرة ولا حمرة
ولا شيء من الألوان ونعته عمه أبو طالب فقال :

وابيض يستقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
ونعته بعضهم بأنه مشرب بحمرة فقالوا انما كان المشرب بالحمرة
ما ظهر للشمس والرياح كالوجه والرقبة ، والأزهر الصافي عر
الحمرة ما تحت الثياب .

وكان عرقه صلى الله عليه وسلم في وجهه كاللؤلؤ أطيب من المسك
الأزفر .

وكان سبط الشعر (سهلاً غير ملبد) ، وكان صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وجهاً وأنورهم لم يصفه وأصف الا شبيهه بالقمر ليا
البدن ، وكان يرى رضاه في وجهه لصفاء بشرته ، وصفه أبو بكر
الصديق رضي الله عنه فقال :

أمين مصطفى للخير يدعو كضوء البدر زايله الظلام

صلى الله عليه وسلم

وكان ضخيم العضدين والذراعين ، طويل الزندين ، رجب الراحتين ، سائل الأطراف ، كان أصابعه قضبان الفضة ، كفه ألين من الحرير ، كان كفه كف بائع المسك ، يصفحه المصافح فيظل يومه يجرد ريحها ، ويضع يده على رأس الصبي فيعرف من بين الصبيان بريحتها على رأسه قال البراء بن عازب : ما رأيت من من ذى لثة سوداء في حلة حمراء أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال أبو هريرة : ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله كان الشمس تجرى في وجهه وإذا ضحك يتأللاً وجهه تألؤ القمر ليلة البدر .

وروى الترمذي في الشمائل عن علي رضي الله عنه قال : من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه ، يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم (ه) .

وقال أنس : ما شممت عنبراً قط ولا مسكاً ولا شيئاً أطيب من ريح رسول الله ، وعن جابر أنه عليه السلام مسح خده قال فوجدت ليدته برداً وريحاً كأنما أخرجها من جؤنة (أ) عطار .

وروى البخاري في تاريخه الكبير عن جابر رضي الله عنه قال : لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يهر في طريق فيتبعه أحد إلا عرف أنه سلكه من طيبه

وكان صلى الله عليه وسلم وأوسع الجبهة أرج (١) الحاجبين سابقهما ، وكان أنبلج ما بين الحاجبين كان ما بينهما الفضة المخلصة ، وكانت عيناه نجلاوين (٢) شديد سواد الحدقه مع سعة فيها ، وكان أهلب الأشفار (كثير شعر حروف الإحسان) (٣) ، وكان أفضى العرنين أي مستوى الأنف وكان مقلج الأسنان أي متفرقها وكان إذا افتقر ضاحكاً افتقر عن

مثل سنا البرق إذا تأللاً ، وكان من أحسن عباد الله شفتين والطفهم ختم قم وكان سهل الخدين ليس بالطويل الوجه ولا المكثم (٤) ، مدور الوجه وأوسع الجبين كث اللحية وكان يعفى لحيته ويأخذ من شاربه وكان أحسن عباد الله عنقاً لا ينسب عنقه إلى الطول ولا إلى القصر ما ظهر من عنقه للشمس والرياح فكانه أبريق فضة مشرب ذهباً يتأللاً في بياض الفضة وفي حمرة الذهب ، وكان صلى الله عليه وسلم عريض الصدر لا يعدو لحم بعضه بعضاً كالرأة في استوائها وكالقمر في بياضه موصل ما بين لبته وسرته بشعر منقاد كالقضب لم يكن في صدره ولا بطنه شعر غيره .

وكان عظيم المنكبين ، ضخيم الكراديس أي رعوس العظام من المنكبين والرفقين والوركين ، وكان واسع الظهر ما بين كتفيه خاتم النبوة ، وهو مذهباً يلي منكبه الأيمن ، فيه شامة سوداء تقرب إلى الصفرة ، حولها شعرات متواليات كأنها من عرف فرس .

الله أكبر

(١) دقيق الحاجبين في طول

(٢) واسع العينين مع حسن

(٣) رمش عينه غزير

(٤) المكثم : صغير الذقن

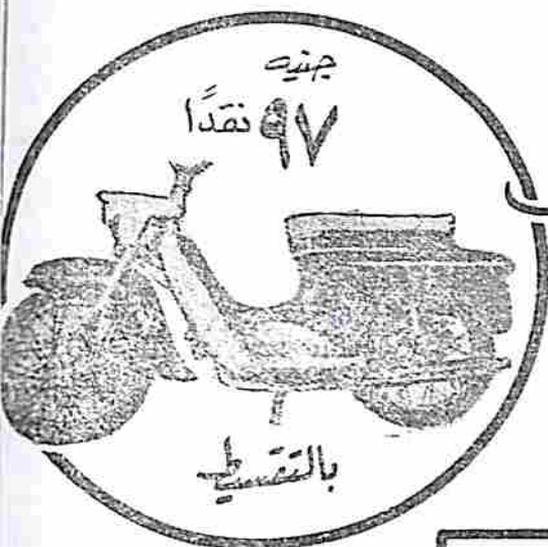
(ه) جل ما ذكره هنا مختصر من كتاب الشفاء للماضى عياض ، ونور اليقين للخضرى ، واحياء علوم

الدين للززالى ٢/٢٤١ وزاد المعاد لابن القيم ، وبطل الإبطال لعبد الرحمن عزام .

(٦) جؤنة عطار ، أوانى بائع المسك .

الصناعة في خدمة المجتمع

سكوتر وهسيكس ٥٠



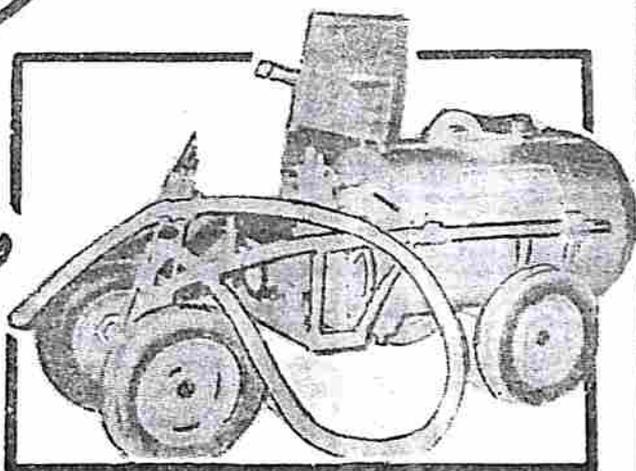
تسألهم في تسهيل
أزمة المواصلا
الراقلية



وعقدت من طيبات الحسنة

وهسيكس

في فترة الأزمات الزراعية



إنتاج الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية

إدارة المبيعات :

٧٠ شارع الجمهورية - القاهرة ٩١٠٣٥٦ / ٩١٣٣٤١



من تضحیح الإسلام .. لعقيدة المسلم

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ، وفر من المجنوم كما تفر من الأسد)

بقلم الدكتور
محمد الأحمدى أبو النور

وصول الأسباب الى مسبباتها ؛ أو حدوث النتائج من مقدماتها إنما هو مرهون بأن أساس هذا إرادة الله عز وجل : أن يحدث المسبب أو لا يحدث .

•• أما الأمر الثانى فقد كانوا عندما يقدمون على أمر هام كالسفر أو التجارة أو الزواج يحتكمون الى ما لا يعقل من الطيور والحيوانات فيستثيرون الطير فى أشجارها ، أو الظباء فى مكانها ، ثم ينظرون أنتجه يمنة فيتفألون أم يسرة فيتطرون ويتشاءمون أم تقف حيث هى فيتوقفون؟! أى ضلال ذلك الذى كانوا يبيمون فى بيئاته؟

طيور أو ظباء تتجه بغير زتها اتجاهها عشوائيا ، هروبا فقط ممن استشارها نحو ما تحسبه نجاة أو مأمنا لها ويأتى الإنسان الذى فضله الله بالعقل فياغى عقله ثم

الشرح والبيان

● معنى قوله صلى الله عليه وسلم : « لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر » .

حتى نتبين معنى قوله عليه السلام : « لا عدوى » يحسن بنا أن نلم بما كان شائعا فى الجاهلية من أوهام ، وخرافات ، وعقائد باطلة جاء هذا التوجيه النبوى فى مواجهتها للقضاء عليها ، وإرشادهم الى الصواب فيما يتعلق بكل منها ، ولقد كان أكثر تلك الأوهام شيوعا فى الجاهلية ما يلي :

●● اعتقاد أن الأمراض تؤثر بذاتها فى انتقال عدواها من المريض الى السليم بمجرد القرب أو المخالطة ، وهم يريدون بذلك أن يقولوا أن ترتب المسببات عن أسبابها أمر حتمى ولم يخطر ببالهم أن

يستلهم رشده من تلك التي لا تعقل ولا تعي !

كان هذا هو الوهم الثاني .

●● أما الوهم الثالث : فقد كانوا يعتقدون أن روح القتيل الذي لم يؤخذ بثأره تظل عند قبره في هيئة طائر يسمى « الهامة » تنادى وتصحح ولا تهدأ ولا تستريح حتى يؤخذ بدم القتيل ويثار له ممن قتله .

●● وأما الوهم الرابع فقد كانوا يعتقدون أن شهر صفر لا ينجح فيه العمل ولا تربح فيه التجارة ثم كانوا إذا امتد بهم القتال في شهر المحرم وهو شهر يحرم فيه القتال أجروا المحرم وجعلوا مكانه صفر حتى يتسنى لهم القتال فيه بزعمهم .

في مواجهة كل وهم من هذه الأوهام الباطلة جاءت تلك التوجيهات النبوية بازائها :

●● في مواجهة اعتقاد أن العدوى تؤثر بذاتها جاء قول النبي صلى الله عليه وسلم « لا عدوى » ومعناه لا عدوى مؤثرة بذاتها ، بل بتأثير الله ، وارادته فالمؤثر الحقيقي إنما هو الله لا هذه الأسباب ، وما لم يرد الله أن يحدث السبب المسبب لم يحدث السبب .

فكلنا يعلم ولا شك أن النار محرقة وقد وضع إبراهيم عليه السلام في النار ، ولما لم يرد الله للنار أن تحرق كانت بردا وسلاما على إبراهيم كما ارادها الله .

اذن فعلى المرء أن يصحح اعتقاده ، فليس ثمة سبب ينشأ عنه مسبب الا بارادة الله ولهذا كانت هذه الجملة في منطوقها اخبارا عن أن العدوى لا تؤثر بذاتها وفي مفهومها نهيا عن اعتقاد تأثير العدوى بذاتها فذلك أمر قد أبطله الاسلام .

●● وفي مواجهة استلهاهم الساقط الهدى مما لا يعقل ، واستفتائه اياه في الخير والشر جاء قوله صلى الله عليه وسلم : « ولا طيرة » أي : « ولا تطير » ، والطيرة هي

التطير والتشاؤم أي لا تطير ولا تشاؤم ولا تغاؤل في الاسلام بالطير والحيوان لأن ذلك ينبغى أن يكون مؤسسا على معرفتها بالقلب ولا يعلم الغيب الا الله ، فكيف نستلهم علم الغيب ممن يجيله ، أم كيف نطلب الهدى ممن يفقده ، وفاقد الشيء كيف يمنحه . ان تحريم التطير بالطير يلحق به تحريم كل وسيلة تتخذ لمحاولة التعرف على مساتير الغيب كضرب الرمل والودع وقراءة الكف والفتجان (وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا) (قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب الا الله) .

شبهان الله وبهده

●● وفي مواجهة الاعتقاد الجاهل بمثل روح القتيل بطائر يطالب بثأره يأتي التصير النبوي صريحا في ابطال هذا الوهم الخيالي الذي لم تمله الا روح التشبه للأخذ بالثأر ، وهي الروح التي كانت تجرد في دمانهم .

فقوله عليه السلام : « ولا هامة » أي لا شيء في الواقع بهذا الاسم وبالتالي فلا يجوز لاعتقاده وعلى المؤمن أن يضا حدا لهذه الأوهام التي خلقتها العادات السيئة والتقاليد البالية . . وبدلا من الأخذ بالثأر الذي يورث العداة وبغض الأسر ، فقد شرح الله القصاص تتوا الدولة فيكون ردعا للجاني وزجرا لغيره وحياة للمجتمع ، وصدق الله حيث يقول (ولكم في القصاص حياة يا أولى الألباب لعلمكم تتقون) .

●● وفي مواجهة الاعتقاد الباطل أن صفر حيث كانوا يتشاءمون منه فلا يقدمون فيه على المشاريع الهامة كالزواج والتجارة

●● ثم في مواجهة صنيعهم السيئ حيث كانوا يجعلون بدله المحرم ويؤخرون الشهر الحرام بزعمهم جاء قوله صلى الله عليه وسلم (ولا صفر) أي ولا أسباب لتشاؤمكم فيه ، وإذا لم يكن للطير والحيوان

علم بالغيب ، أو قدرة على العلم به ، فكذلك لا شأن للزمان بذلك فالأوقات كلها بيد الله ، وعلم الغيب عند الله ، وليس هناك أى رابطة بين صفر وبين شيء من الشر إلا في خيالات الجاهلية السقيمة وأوهامها الباطلة .

* * *

وهنا ينبغي أن نستنتج ما يلي :

١ - أن القضاء على الوهم الأول يستلزم تصحيح العقيدة وتقويم الإيمان ، فمرد التأثير ، ومناطق التلازم بين الأسباب والمسببات إنما هو إرادة الله وحده .

٢ - أن تصحيح العقيدة فيما يتعلق بالتشاؤم يؤكد ذلك المفهوم ، فرد الغيب إلى الله ورد أمر التأثير إليه كلاهما يعنى قيمة الإيمان والتوحيد في نفس المؤمن ، ويهتف في وجدانه أن إلى الله يرجع الأمر كله ويده الخير وحده فكيف نتجه إلى غيره أو نستعين بسواه ؟

٣ - أن من تلميس إبليس : ذلك اتوهم الذى خيل لهم تلك الهامة من روح القتل وسعى المرء إلى أن يأخذ بثاره سعى إلى حثفه هو ، وأن الحياة الآمنة المستمرة لا تكون عن طريق ما يخياه الشيطان وإنما في تمثل منهج الله عز وجل .

٤ - وكما أنه ليس للإنسان أن يتولى أخذ ثاره وإنما إن حدد لهم الله ذلك الحق من أولياء الأمر ، فكذلك ليس له أمر التحايل والتحرير والتقديم والتأخير في الأشهر الحرم وإنما ذلك إلى الله عز وجل .

وقد يتساءل البعض : هل يعنى ذلك أن لا يأخذ المرء في الأسباب ؟

والجواب : كلا ، بل يعنى فقط أن لا يتجاوز المؤمن بالأسباب حدودها فيعتقد أن لها تأثيرا ذاتيا .

والاسلام يأمر باتخاذ الأسباب في كل شأن من شئون الحياة ، وليس ادل على هذا مما ذكره القرآن فيما يتعلق بالرزق (وما من دابة في الأرض الا على الله رزقها) (وفي السماء رزقكم وما توعدون) ومع ذلك يجعل القرآن السعى واتخاذ الأسباب إلى استحصال الرزق أمرا واجبا وذلك في مثل قوله تعالى : (هو الذى جعل لكم الأرض ذابلا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور) غاية ما فى الأمر أن ثمة فرقا بين المؤمن وغير المؤمن ، فغير المؤمن يعتقد أن عمل الفلاح فى المزرعة هو الأمر الذى يتم به محصول الأرض من ثمار أو زرع ، وأن عمل الطبيب مع المريض هو الذى يتم به الشفاء من المرض ، أما المؤمن فيعتقد أنه مع وجوب الأخذ فى الأسباب والمقدمات لا تحدث النتائج الا بإرادة الله عز وجل ، وهذا هو المراد بالتوجيه النبوى فى الحديث .

* * *

● معنى قوله صلى الله عليه وسلم : (وفر من المجنوم كما تفر من الأسد) .

الجذام : مرض يتغير منه الجلد ثم يتقطع ويتناثر ، وهو يعدى بالقرب منه بانتشار رائحته وانتقال ميكروبه مع الهواء إلى جسم من يدنو منه ، ومعنى هذه الجملة : إذا علمت بوجود مصاب بهذا الداء فى مكان ما فلا تقترب منه وأنج بنفسك ، وأسرع فى الهرب من خطره أسراعك فى الهرب من الأسد المفترس .

والحكمة فى هذا التشبيه تأكيد التنفير من مخالطة الصحيح للمريض والتنبه إلى الخطورة التى تنشأ من الإبطاء فى الفرار ، وإيجاب المسارعة فى البعد عن مواقع الخطر دون تردد أو إبطاء .



الكوليرا بشرط ايماني : هو ان لا تعتقدوا
ان مجرد الفرار والبعد والحقن بالامصال
كاف وحده في الوقاية . فذلك الاسباب كلها
تتوقف الوقاية بها على ارادة الله .
وليكن معاوما ما يأتي :

اولا : ان الله قادر على ايجاد المسبب
دون السبب .

يفسر ذلك ما رواه البخاري عن
ابي هريرة رضى الله عنه قال : قال النبي
صلى الله عليه وسلم (لا عدوى ولا صفر
ولا هامة) فقال اعرابي : يا رسول الله فما
بال ابل تكون في الرمل كأنها الظباء
فيخالطها البعير الا يجرب فيجربها ؟ !

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
فمن اعدى الأول ؟ وهذا جواب مشتم ،
وهو في غاية البلاغة ومؤداه : من اين جاء
الجرب الذي اعدى بزعمهم ؟ فان اجيب
من بعير آخر ازم التسلسل ، وان اجيب
بان الذي فعله في الأول هو الذي فعله في
الثاني ثبت المدعى وهو ان الذي فعل
بالجميع ذلك هو الخالق القادر على كل
شيء ، وهو الله سبحانه وتعالى ، وبهذا
يرد على الماديين والطبيين الذين يقولون
بالتفاعل المادي بين الأشياء دون ان يعترفوا
بالمؤثر الخارجي .

ثانيا : وكما ان الله قادر على ايجاد
المسبب ، دون السبب فهو قادر على عدم
احداث المسبب مع عدم وجود السبب .

نعم ، فكلنا يعلم ان النار محرقة ، وفي
ضوء المنطق الایماني لا العلم المادي ، فان
احراق النار متوقف على ارادة الله لها ان
تحرق ، فقد وضع ابراهيم عليه السلام
فيها ، بيد ان الارادة الالهية قالت لها :
كوني بردا وسلاما على ابراهيم فام تحرق ،
وانما كانت كما اراد الله بردا وسلاما ، وقد
اسلفنا القول في ذلك ونضيف الآن : اكل
النبي عليه الصلاة والسلام مع الجملوم دون
ان تحدث العدوى .

واستطرادا لمنطق الأخذ بالاسباب
الذي لا يتناقى مع الايمان بل هو مما

ولقد جاء في بعض الروايات انه عليه
السلام تكل مع مجذوم وقال : « ثقة بالله
وتوكلا عليه » فكيف نوفق بين هذا وبين
امرء عليه السلام بالفرار من المجذوم ؟

لقد اكل عليه السلام مع المجذوم ،
ليبين ليم ان الله هو الذي يمرض ويشفي
ولعل الله اهتمه انه لن يضر بهذا المجذوم
او لعله علم ان الجذام الذي به يسير لا
يصل الى المستوى الذي شأنه العدوى او
امر عليه السلام بالفرار من المجذوم ليعين
ليم ان هذا من الاسباب التي اجرى الله
العادة بانها تفضي الى مسبباتها ففى امره
اثبات للاسباب التي لا بد من مراعاتها
للإحتياط .

وفي فعله : اشارة الى انها لا تستقل ،
بل الله هو الذي ان شاء سلها قواها فلا
تؤثر شيئا وان شاء ابقاها فآثرت .

وبعد هذا الذي تقدم ، فهل نستطيع
ان نوفق بين اول الحديث الذي ينفي
العدوى وبين آخره الذي يشتمها . ؟
نعم ، ففى اول الحديث نفى لمعتقد
الجاهلية في التلازم المزعوم بين الاسباب
ومسبباتها ، ومن ذلك نشوء العدوى من
مخالطة الصحيح للمريض دون اعتبار
لارادة الله التي لا بد من اعتبارها .

وهو صلى الله عليه وسلم يريد ان
يقول : لا عدوى مؤثرة بذاتها بل بارادة الله،
وهو في الحقيقة ليس نهيا عن اتخاذ
الاسباب وانما هو نهى عن اعتقاد استقلالها
بالتأثير ، وكان مضمون الحديث :
لا تعتقدوا استقلال العدوى بالتأثير دون
ارادة الله فالعدوى مؤثرة لا بذاتها بل بارادة
الله عز وجل .

وهذا امر يدعوكم الى اتخاذ الحيطة
للتحصن منها ، فلا تلقوا بأيديكم الى
التهلكة ثم تنتظروا حدوث المعجزة ؟ بل
خذوا في اسباب الوقاية من الامراض وفروا
من المرضى بالامراض المعدية كالجدام ومرض

يقتضيه الأبدان ويستوجبه ابتكر الإسلام ما تسميه اليوم بقواعد أنتجها الصحنى . فقد روى البخارى من حديث عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا سمعتم به (يعنى النبي) يمرض فلا تقموا عليه ، وإذا وقع يمرض وأنتم فيها فلا تخرجوا ، فرأوا منه » .
وذلك حصرا لأوباء في ارضهم فطمان حتى تتخذ الوسائل الكافية لتكشاف عيبه والحصانة منه .

ويستفاد من هذا الحديث بالإضافة إلى ما تقدم - ما ينشأ :

١ - أن نفى استقلال الأسباب في التأثير لا يعنى انتهاز في الأخذ بها فانتخاذ الأسباب أمر واجب ، وإنما هو على الله في أحداث الأسباب أمر واجب كذلك .

وقد بين عليه أنسلام وحديث الأمرين حين قال للأعرابي الذي سأله أيعقل الدابة أم يتوكل : « أعتقها وتوكل » (١) .

٢ - أن الحديث قضى على ما كان شائعا في الجاهلية من الأمور الأربعة المذكورة وهى على سبيل المثال لا الحصر ، ففى بعض الروايات الأخرى « ولا غول » ، فقد كانوا يزعمون كذلك أن الفيلان فى الفلوات وهى جنس من الشياطين تترأى لهم فى الفلوات وتتغول لهم تغولا ، أى تتلون فتضاهم عن الطريق فتهلكهم ، فابطل أنبى عليه السلام ذلك .

٣ - رد آثار التحقيق إلى الله ، والاستدلال على ذلك بأن المسبب قد يحدث دون سبب وأن السبب قد يوجد دون المسبب .

٤ - أن الإسلام سبق أحدث النظم انصحية فى تقرير الحجر انصحي والملاج الوقتي .

٥ - أن الإسلام يهوج بنا المنهج الوسط فلا تلازم بين الأسباب والمسببات فلا اغفال للمؤثر الحقيقي ولا توأكل يهدر الأخذ فى الأسباب ، وإنما أخذ فى الأسباب مع اعتماد على المؤثر الحقيقي .

(١) روى ابن حبان فى صحيحه من حديث جعفر بن أمية ، عن ابيه قال : قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم : أرسل ناقى وأتوكل ؟ قال : « أعتقها وتوكل » .
ومن وجه آخر : أن الرجل قال : يا رسول الله ، أعتقها وتوكل أو أطلقها وتوكل ؟ فقال عليه السلام : « أعتقها وتوكل » راجع الجوامع ١/٩/١١١١-١١١٢

ألى عيسى

قال تعالى : « واذا قال الله يا عيسى ابن مريم أنت قلت للناس اتخذونى وأمى الهين من دون الله . قال سبحانه ما يكون لى أن أقول ما ليس لى بحق ، ان كنت قتته فقد علمته ، تعلم ما فى نفسى ، ولا أعلم ما فى نفسك انك أنت علام الغيوب ، ما قلت لهم إلا ما أمرتنى به ، أن اعبدوا الله ربى وربكم وكنت عزيزا شهيدا ما دمت فيهم ، فإما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شىء شهيد . أن تعذبهم فإنهم عبادك وان تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم . »

دراسات

وأبحاث

- الخير والشر - د . عبد الحلیم محمود
- الفأبء التصوف - الشيخ محمد زكى ابراهيم
- عندما تموت الشمس - د . محمد محمود ابراهيم
- مقاييس الايمان - وحيد الدين خان
- القانون في خدمتك - المستشار محمد فتحى حمودة
- هؤلاء عينوا في مناصب الازهر الكبرى
- موافق في حياة السيدة زينب رضى الله عنها

الخير والشر

بقلم : فضيلة الامام الاكبر
الدكتور عبد الحلیم محمود
شيخ الأزهر

يقول الله تعالى :

« فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا

يره » .

وهذه الآية الكريمة يصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم بانها
« الجامعة الفاذة » .

ذلك انها عامة شاملة ، وانها عميقة دقيقة .

ولقد روى الامام أحمد ، عن صعصعة بن معاوية عم الفرزدق
انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقرا عليه هاتين الآيتين فلما
سدهما قال : « حسبي » لا أبالي إلا أسمع غيرهما . . والآيتان
تحددان المسؤولية تحديدا لا لبس فيه ، والجزاء مرتب على
المسؤولية .

فان عمل الشخص الخير فان جزاءه يكون الخير . أما اذا عمل
الشر فالشر جزاؤه .



ويقول الله سبحانه :

« وتضع الموازين القسط ليوم القيامة
فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة
من خردل آتينا بها ، وكفى بنا حاسيين » .

والقرآن الكريم في هذا الموضوع يبين
انه : « لا تزد وازدة وذر أخرى » . « وان
ليس للانسان الا ما سعى » .
وقد ابان القرآن الكريم عاقبة عمل الخير ،
وعاقبة عمل الشر .

السعادة

يقول الله تعالى في جانب الخير :
« من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ، ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون » .

وفي هذه الآية الكريمة .. رتب الله سبحانه .. السعادة على العمل الصالح الذى يقوم على الإيمان . وهذه السعادة التى عبر الله سبحانه عنها بالحياة الطيبة إنما هى سعادة فى هذه الدنيا تعقبها سعادة أخروية .

وذلك ما عبر الله عنه بقوله فى الآية :

« ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون » أى ونتيجة العمل الصالح ليس حتما أن تكون تالية له .

فقد تكون فى أثناءه :

فتكون فى أثناء العمل طمأنينة نفس ، وراحة بال ، وهدوء ضمير ويذكر الله سبحانه قوانين الخير ، ومنها قانون التقوى فيقول تعالى :

« ومن يتق الله يجعل له مخرجا ، ويرزقه من حيث لا يحتسب » فالتقوى مؤدية الى الفرج ، والخروج من المأزق والشدائد . ويذكر الله سبحانه قانون التقوى أيضا فى صورة أخرى فيقول :
« ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض » .

والتقوى اذن - وهى عمل صالح خالص لوجه الله - تفيد بالنسبة للفرد ، وتفيد بالنسبة للقرى والجماعات .

قوانين الشر

أما الشر فان له قوانينه أيضا التى ذكرها الله سبحانه وتعالى يقول سبحانه :

« ويل للمطففين ، الذين إذا اتكأوا على الناس يستوقون وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون » .

والويل : هو الخسران وعدم الفلاح .

انه يصيب كل مطفف .. انه يصيب الذى يزيد اذا أخذ وينقص اذا أعطى ويصيب بالمثل كل مطفف ان الموظف مطفف اذا لم يؤد حق الوظيفة على ما يتفق والمدرس مطفف اذا لم يقم بتربية الأمانات التى وكلت اليه كما يجب والعامل مطفف اذا لم يتقن عمله .

وما من شك فى أن الله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه والصانع مطفف اذا لم يوف بما عهد اليه ، والتلميذ مطفف اذا لم يؤد واجب الدراسة على الوجه الأكمل .

وكل مطفف فجزاؤه الخسران والعذاب ، وبعد فقد يتساءل انسان عن أمور الخير حتى يتبعها وعن أمور الشر حتى يجتنبها . والأمران حددهما الله تعالى فى كتابه الكريم ، وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فى سنته الشريفة فاذا اتبع المؤمن بحكم إيمانه ما أمر الله به ، واجتنب ما نهى الله عنه فقد اعتصم بالله :

« ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم » .

الله أكبر

نداء من شيخ الأزهر إلى حكام العرب :

أوقفوا هذا الفيلم !

أخيرا حسمت البلية حول موقف فيلم « محمد رسول الله » الذى تحاول إحدى الدول العربية إنتاجه . . أعلن فضيلة الامام الأكبر رفض الاسلام لانتاج الفيلم ووجه نداءه الى كل حكام الأمة العربية بالعمل على إيقاف الفيلم .

جاء اقرار بعد عدد من الاجتماعات عقدت في مجمع البحوث الاسلامية برئاسة الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر وحضرها كبار العلماء . . درست الاجتماعات بعقدهم شديدا موقف انتاج أفلام تمثل الرسول أو الصحابة التقى الجميع على موقف واحد من الموضوع أعلن عنه البيان الذى صدر عن مكتب الامام الأكبر جاء في البيان :

باسمى

وباسم الأزهر

وباسم مجمع البحوث الاسلامية الذى درس هذا الموضوع في عدة جلسات عقدها لهذا الغرض .

أعلن عدم الموافقة على انتاج فيلم بعنوان « محمد رسول الله » صلى الله عليه وسلم . أو أى فيلم آخر يتناول بالتمثيل على أى وضع كان شخصية الرسول أو شخصية الصحابة رضوان الله عليهم . ذلك لأن ظهور هذه الشخصيات على الشاشة السينمائية - تصريحاً أو تلميحاً - أو بآية صورة من الصور الخفية أو المعلنه - ينقص من قيمتها ويحط من منزلتها في وجدان المسلم .

هذا اذا افترضنا جدياً أن الذى يقوم بتمثيلها على درجة عالية من الخلق الطيب والصلاح والتقوى ، تقارب الشخصية التى هى موضوع التمثيل .

أما أن الأمر ليس كذلك على أى حال من الأحوال ، فإن الاساءة الى الشخصيات الاسلامية تصبح بالفة وشديدة الخطورة . ومن ناحية أخرى فإن الفصحة بما فيها من حوار ومناظر - مهما تكن درجة اجادتها أو مطابقتها للحقائق الاسلامية - يدخل فيها دائماً شيء من اجتهاد المؤلف ويبقى فيها دائماً جوانب خاصة لاجتهاد الممثل والمخرج ، والمصور ، وغيرهم من سائر الفنيين العاملين في انتاج الفيلم ، يمكنهم التصرف فيها وفقاً لثقافتهم وعقائدهم واتجاهاتهم الخاصة . وهذا مصدر خطر شديد .

كذلك فإن الأمر يتصل به مجال عرض الفيلم في الدور المدة لذلك - وهي دور معدة أساسا للهوى والتسلية والترفيه - وذلك بلا شك يترك أثرا على قداسة الشخصيات الإسلامية التي يتعرض لها الفيلم .. على انه إذا كان الغرض من تمثيل هذا الفيلم - أو غيره مما تظهر فيه الشخصيات الإسلامية ذات المنزلة الخاصة - التعريف بالإسلام ، أو بمحمد من أمجاده فإن في تاريخ الإسلام متسعا لذلك حيث يقنى بالشخصيات والأعمدة والأحداث والامجاد التي يمكن تقديمها دون التعرض لشخصية الرسول أو الصحابة أو من يماثلهم من أصحاب القدوة بين المسلمين .

من ذلك كله :

يتبين انه لا يجوز من الناحية الإسلامية السماح بانتاج « فيلم محمد رسول الله » كما لا يجوز السماح بعرضه .
وندعو حكام المسلمين وأولياء أمورهم ..
كما ندعو الأمة الإسلامية كلها ..
الى إيقاف العمل في هذا الفيلم .

شيخ الأزهر

دكتور عبد الحليم محمود

تحذير لكل العرب .. المسجد الأقصى في خطر

نشرت وكالة الأنباء الفرنسية نقلا عن صحيفتي « القدس » و « الشعب » اللتين تصدران في القطاع الشرقي من القدس أن مجهولين حاولا افتتاح المسجد الأقصى بنية اشعال النيران فيه وان رجال البوليس شاهدوا الرجلين وطاردهما دون القاء القبض عليهما .. والخبر يؤكد ان هناك خطة مدبرة هي حلقة من حلقات تأمره الصهيونية التي تهدف لغرض سيطرتها الكاملة على القدس .. وكما تؤكد هذه المحاولة ان هناك محاولات اخرى ستتم بها كما هو معروف من أساليب الصهيونية .. وهو يدق ناقوس الخطر لكل الحكومات العربية .

والامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي تهيب بالدول الاسلامية لتتخذ اجراءات ايجابية حازمة تمشيا مع مقررات المؤتمر الاول للمنظمات الاسلامية الخاصة بهذه القضية المصرية .

محمد صالح القزاز

الامين العام لرابطة

العالم الاسلامي - مكة المكرمة

الفدباء.. النصوص

بقلم : الشيخ محمد زكى ابراهيم

يحاول البعض المبالغة في الحملة على التصوف الاسلامى حتى يجعله ديناً آخر ويرتب على هذه المبالغات قضايا لا ترضى الله ، ولا العلم ، ولا الواقع الحقيقى ، انما هى التخريب والتدمير ، وتحطيم ربانية الاسلام باسم الاسلام .

فهو مثلاً ينقل عن بعض السلف الذين افضوا الى الله فقرات تقليدية موروثة شائعة مكررة معروفة تحمل ألف وجه وألف تأويل ، ثم هو يدور فى فلكها منادياً بالثبور وبمثرة القبور ، كأن لم يكن فى أئمة التصوف غير هؤلاء وكان لم يبق فى التصوف الا هذا الكلام وكان كلامهم المنقول كمحكم الكتاب الألهى ليس له الا الوجه الذى فهمه هو عليه ، لهذا نقرر :

نحسن الظن به ، ونفوض الأمر لله ونستغفر لهم ، فهم بشر يخطئ ويصيب .

ثالثاً - قد أصبح كل ما ينقل عن هؤلاء من هذه الأقوال أنرا تاريخياً محضاً ، ليس فى دينا الواقع الآن من يعتقد أو يقول به على الإطلاق ذلك ان سلمنا بصحة نسبته ، أو عدم تأويله ، فلا معنى اذن لاتارته والجدل فيه ، والانشغال به عن الأهم الأخطر مما يهدد الخلق والدين اشنع التهديد .

رابعاً - لكيما تنتهى هذه الخصومة التقليدية المكررة ، فاننا نقرر أن فى امكانهم اسقاط أصحاب هذه الأقوال من صفوف الصوفية الشرعيين وترك أمرهم لله ، فليس الصوفية الأئمة هم هؤلاء وحدهم ، ولطلاب الحقيقة عنهم غناء بقرهم ، وهم بحمد الله كثرة رائدة فى كل عصر .

اولاً - اننا نعو الى التصوف التنظيف الصحيح ، الواعى الراشد المستير ، الذى هو خلاصة الكتاب والسنة ، فلا تقبول بطول ، ولا اتحاد ، ولا وحدة ، ولا نحو ذلك ، مما يخالف صريح الايمان ، ولا تؤمن بفلسفة فيها شيء من الزيف ، ولا نقر بعبء ولا شعوذة ، مهما نسبت الى الصوفية والصوفيين ، السابقين او اللاحقين .

● يعنون شبهة ●

ثانياً - نحن نعتقد بانه قد دس على هؤلاء الناس كثير جداً من الآراء والأقوال لأسباب شتى ، فنحن نتامل ما جاء عنهم بما لا شبهة فيه تورعاً عن المجازفة بالتهمة ، ومحافظة على وحدة الصف الاسلامى ، فاذا عجزنا عن تأويل بعض ما نسب اليهم ، فاننا

خامسا - ليس من الدين ، ولا من العلم .
 ولا من الإنصاف ، الإنحياز ،
 بسوء الظن الى جانب واحد في
 هذا المذهب ، دون انتظار الى
 بقية جوانبه ، وعند التسليم
 بالخطأ فان المسلم اذا عمل
 ما يحتمل الكفر من (٩٩) وجها
 ثم هو يحتمل الايمان من وجه
 واحد ، فقد تعين حملة عليه ، كما
 يقول الأصوليون ، ويجب أن
 تكون الأفكار كالحدود (تدرا
 بالشبهات) وهذا هو الاسلام
 كما يفهمه كل محب للاسلام .

وليس أحد ملزما بشيء من
 الشكل أو المضمون الذي نقره ،
 ولكننا نقول أنه على الأقل تزيد
 من الثقافة الرفيعة ، فان كان
 قد سبق العلم به فتذكرة ، وان
 لم يكن كذلك فتبصرة ، ولن
 يضيع أمرؤ أبدا بين التذكرة
 والتبصرة !!

الأكبر

وبحر المعرفة لا ساحل له ، وأجهل الناس
 من زعم أن العلم انتهى عند حد ما عنده
 حد . وأختلاف الرأي لا يفسر قضائية
 المودة ، ونعوذ بالله أن يكون في قلوبنا غل
 للذين آمنوا ، أو يكون في نفوسنا احتقار
 لأن لم يأخذ بما نأخذ به ، فالاسلام أكبر من
 هذا وأعظم .

مع لفظ التصوف

وقد اختلف السلف في تعريف التصوف ،
 اختلافا كثيرا (راجع رسالة القشيري ،
 وعوارف السهروردي وقوت المكي ، واحياء
 الغزالي .. الخ) .

ونحن نرى أن لفظ (التصوف) الآن بعد
 هذا التطور التاريخي المتعدد الجوانب ، قد
 أصبح (لفظا اصطلاحيا شاملا) فهو يحقيقه
 ومبادئه وأهدافه يشير الى مجموعة المعاني
 الشريفة ، المتحيلة من كل الأقوال ، التي
 عرفه بها السلف حقيقة ومجازا ، دون نظر
 الى المبادئ والوسائل والمقاصد . أو قواعد
 الاشتقاق اللغوي ، اكتفاء بالاستشراق المعنوي
 الواقعي .

وعندئذ يضيق من قال أنه من لبس
 (التصوف) أو أنه من (صفاء) الروح ،
 أو من القيام في (الصف) للجهاد أو التعب ،
 أو من أدب أهل (الصفة) وعلمهم ، أو من
 (التصفية) الخلقية والنفسية ، أو حتى
 (التيوصوفيا) بمعنى التماس الحكمة ،
 التي هي ضالة المؤمن .

كل هذا وما في معناه من الفضائل
 والمجاهدات ، والمعارف والربانيات ، وارد
 ومراد ، اصطلاحا ، وواقعا في التصوف
 الاسلامي ، حقيقة وسلوكا ، وغاية .

وهنا نختار للتصوف هذا التعريف
 الجامع ، وهو أنه (التخلي عن كل دني ،
 والتخلي بكل سني) قولاً وعملاً ، ونية
 وحالاً ، اذن فالتصوف هو الرتبة الإسلامية ،
 التي يؤهل الانسان لوراثة القدم النبوي ،
 ثم هو بالتالي فيما نقره : (علم فقه المعرفة)
 وغايته (طلب الكمال) وطلب الكمال فريضة
 على كل مسلم ومسلمة .

وقوام الكمال مكارم الأخلاق فانها الهدف
 الأسمى المراد من صور العبادات جميعا ،
 ولهذا قال السادة : (من زاد عنك في الخلق
 زاد عنك في التصوف) وأخلاق المسلم هي
 (القرآن) كما قالت عائشة - رضي الله
 عنها - عن سيدنا المصطفى - صلى الله
 عليه وسلم - (كان خلقه القرآن)
 والقرآن دستور الدنيا والدين ،
 والفرد والمجتمع . قال ابن القيم في (مدارج
 السالكين) .. اجتمعت كلمة الناطقين في
 هذا العلم على أن التصوف هو الخلق ..
 قلنا والخلق هو طريق صحة خلافة الانسان

في الأرض ، والهمهمة على وسائل تسخير ما خلق الله في الأكوان ، من كل ما يتعلق بالتقدم الحضارى الجامع ، بقدر ما هو (الخلق) طريق الوصول الى الله ، والتسامى في مراتب القرب وأسرار الغيب .

التصوف والكتاب والسنة

١ - يقول الإمام الجنيد - رضى الله عنه -
التصوف مجانبة الدواعى النفسية ،
وحيازة الصفات الروحانية ، والنصح
لجميع الأمة : والوفاء لله على
الحقيقة ، واتباع الرسول - صلى
الله عليه وسلم - في الشريعة ..

٢ - ويقول الجنيد أيضا : « من لم يحفظ
القرآن ، ويكتب الحديث ، لا يقتدى
به في هذا الأمر ، فان علمنا هذا مقيد
بالكتاب والسنة ، ويقول « الطرق
كلها مسدودة الا على من اقتفى أثر
الرسول صلى الله عليه وسلم » .

٣ - ويقول السرى السقطى : « التصوف
اسم لثلاث معان ، وهو الذى (١)
لا يطفىء نور معرفته نور ورعه (٢) ،
ولا يتكلم بباطن علم ينقضه عليه ظاهر
الكتاب والسنة (٣) ، ولا تحمله
الكرامات على هتك أستار محابى الله

٤ - ويقول ابن خلدون : « التصوف من
العلوم الشرعية ، وأصله العكوف على
العبادة ، والاعراض عن زخرف
الدنيا » .

٥ - ويقول أبو القاسم النضرى :
« أصل التصوف ملازمة الكتاب
والسنة ، وترك الأهواء والبسود
والرخص والتأويلات » .

٦ - ويقول الامام الرافعى : « الصوفية
طريق النذل (مع الله) والانكسار ،
واتباع الكتاب وسنة المختار » .

٧ - ويقول ابو حمزة البغدادى : « لإدليل
على الطريق الى الله الامتابة رسوله

- صلى الله عليه وسلم - في احواله
واقواله وافعاله » .

٨ - ويقول ابن عطاء الله : « لا مقام اشرف
من مقام المتابعة للحبيب - صلى الله
عليه وسلم - وعن الزم نفسه اديب
السنة . نور الله نبيه بنور المعرفة » .

٩ - ويقول ابو يزيد البسطامى : « لو رايتم
الرجل يطير في الهواء ، فلا تغتروا به ،
حتى تنظروا حفظه لحدود الشريعة »
ولعل هذه النصوص وهى قطرة من بحر
تكون كافية ، في العلم بان التصوف انما هو
ثمرة التزام العمل بالكتاب والسنة وما
خالفهما فهو دخيل عليه ومدسوس فيه ،
كما قرره ائمتنا جميعا .

المسلم والصوف

وكثيرا ما يقول بعضهم ، انه ما دام
التصوف هو الاسلام ، فلماذا تقولون
(تصوف وصوفى) ولا تكتفون (بالاسلام
ومسلم) ؟ والأمر أسير من أن يكون مشكلة
فالإسلام وصف عام لكل من نطق بالشهادتين
(وأن زنا زان سرق) ، ومن هنسا جاء في
القرآن التخصيص بالانقلاب كما ذكرت في
آية سورة الاحزاب (أن المسلمين والمسلمات)
الى آخر الأوصاف الفشرة التى نجد لها
تكميلات منشورة في القرآن كالمؤمنين
والأحسين ، والسابقين والمقربين والمنفقين
والخبتين والمستغفرين والأنصار
والمهاجرين .. الخ .

أى أن القرآن ينص على تعريف (المسلم)
بأخص صفاته أو نسبتته ، دون الاكتفاء
بالوصف العام فيه كعالم .

ومن هنا نسب الصحابة الى بلادهم ،
ف قيل : سلمان الفارسى ، وبلال الحبشى ،
وصهيب الرومى ، ونسب الناس الى
عناصيرهم ف قيل شافعى ، ومالكى ، والى
صناعاتهم فيقال : فاكبى وكهربائى ، والى
عقائدهم فيقال : سنى وشيعى الخ الخ .

وترتيبه والاستعلاء عما سوى الله من كل
شأنل وهاتف .

وهكذا اذا كان العلم المحض يخاطب
العقل المجرد ، فان التصوف هو العلم
الروحي الذي يخاطب العاطفة ، ويروى
جذب القلب ، وينفذ الى تحقيق المعاني التي
لا يكون الانسان انسانا الا بها . فهو بهذا
علم يقوم التكوين البشرى ويهيئه على كل
ما يصدر عن الانسان من فكر وقول وعمل
وعلم هنا شأنه يصبح فرض عين على كل
مسلم .

ثم هو العلم الذي يتحدث بعق ودقة
عن معاني الحب والسلام والسماحة والفصل
والأدب ، وقوة الروح والترفع ، والتسامي
الى آفاق الأسرار والآتوار ، وفوائد المعاني
ونوادر المدارك ، وتحليل دقائق النوازع
والانفعالات النفسية والأوداء الخلقية
والقلبية ، والروابط الاجتماعية ، فهو بحق
علم الانسانية الرفيعة في الاسلام .

ان التصوف تعبير عملي عن سر الله في
البشرية ، فانه عندما ذابت النفوس في
الكون ، ذاب الكون في نفوس الصوفية ،
ان وظيفة التصوف الاسلامي ، هي تجديد
بناء الانسان ، بعد أن تحطم الانسان من
داخل ذاته !!! فليس الصوفي الكامل بالذي
تحركه الأشياء ، انما الصوفي الكامل هو
الذي يحرك الأشياء .

وان عزل المجتمع عن التصوف الراشد
معناه ان يعيش الناس بلا قلوب ولا أرواح .
والانسان المادي حيوان لا حقيقة له فلا
رسالة له ، أو ، وفعلا لا وجود له .

واذا تقرر هذا ، فقد ثبت بطلان القول
بأن التصوف الاسلامي يدعو الى البطالة
والتواكل والانطواء . أو استهلاك الشخصية ،
أو التخلف والجهل أو الخرافة والوهم ،
واذا كان هناك تصوف ، يدعو الى ذلك فهو
تصوف أعجمي لا علاقة له قط بالاسلام .

ومعنى هذا اننا اذا خصصنا رجلا بأوضح
أوصافه وقتنا (صوفي) فليس في الأمر
غرابة شرعية ولا عرقية ولا لغوية .

اما القول بأن اسم علم التصوف غريب
على البيئة الاسلامية الاولى ، فهذا القول
هو الغريب ، فانه لما جاء عصر التدوين
والتأليف لم يكن هناك علم اسمه علم
(الاصول) ولا (الفقه) ولا (المصطلح)
ولا (النحو) ولا (الفلك) ولا (البلاغة)
ولا التفسير ، ولا (التوحيد) الخ .

وكما تخصص اقوام لخدمة هذه العلوم
وغيرها تدوينا ، وشرحا ، وتخريجا وتسجيلا
لمستحدث المصطلحات ، تخصصت طائفة
في علم الأخلاق والتربية والتعبير في السلوك
وسموا (التصوف) ووضعوا له مصطلحاته
وقوانينه الأساسية شأن مصطلحات بقية
العلوم الشرعية ، وكلها لم تكن موجودة
في البيئة الاسلامية الاولى ، فالحكم واحد
هنا وهناك والمفاضلة هنا مغالطة لا يقتر فيها
أهل العلم المنصفون .

رتبة التصوف من علوم الدين

ويقول السادة : ان منزلة علم التصوف
من بقية علوم الدين منزلة علم « البيان »
من علم « النحو » مثلا لا يرى بأسا
بقول الشاعر (اشكوك كوكك كي ينفك عن
تكب) او قول الشاعر : (وليس قرب قبر
حرب قبر) اذ ان مهمة النحو تنحصر في
الاعتبار الشكلى من حيث صحة الاعراب
اللفظى وهو هنا سليم . لكن الرجل البياني
لا يمكن أبدا أن يتقبل هذا التركيب الجاف
الثقيل ، وان صح أعرابا ، لمجافاته للقوانين
البلاغية : وهبوط رتبة الاداء والبلاغة .

فالتقيمه مثلا يحكم بصحة الصلاة مجرد
القيام بأداء أركانها الظاهرة ، على حين
لا يتقبلها الصوفي الراشد الا اذا استيقن
من تحصيل أسرارها ومقاصدها ، من نحو
المراقبة ، وحضور القلب ، واتمام الأركان
والخشوع وادراك أسرار الاداء وصوره

عندما تحترق الشمس!

بقلم الدكتور محمد محمود إبراهيم

تولد النجوم كبيرة ثم تصغر ، تبتدىء حياتها من السديم الذى يتناور الى العملاقة الحمر ، ثم تزداد حرارتها بالتدرج تبعا للثلاث مراحل ، كل مرحلة لها سلسلة من التفاعل النووى ، ففى المرحلة الثالثة فى سلسلة التفاعل النووى للهيدروجين مع النتروجين مع الكربون كعامل مساعد يستمر فيها انجم حتى يستنفد ما لديه من مخزون الهيدروجين ، ثم يأخذ فى التقلص الأخير .. الى الموت .

● الموت ●

والشمس قد وصلت فى تطورها الى الحافة الأخيرة من حياتها وادركتها الشيخوخة فهى فى طريقها الى الموت ، ولكن أى موت قدر لها ؟ وقد كتب على الكائنات الموت .. ثم البعث من جديد فهل تسير الشمس فى طريقها الى التجمد ؟

فى هذه الحالة يتناقص حجمها تدريجا ، وتزداد تباعا مقاومة الحركة فى باطنها فيؤدى ذلك الى الزيادة فى حرارتها فيزيد اشعاعها المتساقط تباعا الى الأرض ، فيهلك الحرث والنسل على سطح الأرض من جراء الحرارة الزائدة الواصلة اليها ، بل يذوب الغطاء الثلجى الموجود على قطبي الأرض ، اذا ما زادت الحرارة ، وتطفى المياه أغلب القارات .

● الانفجار ●

وإذا أخذت الشمس فى الانكماش تزداد كثافتها تباعا مما يؤدى الى انفجارها وتفتيتها الى أجزاء أصغر فى الحجم ولكن أكبر كثافة وأعلى أعضاء مكونة أقراما بيضا .

ويحدث انفجار النجوم أيضا ، اذا ما قابل النجم فى طريقه سحابة من السديم ، والتي يرى منها الكثير فى المجرة أو أم النجوم ، ويظهر لنا بعض السدم منيرا أشبه ما يكون بالدخان أو السحاب المركوم ذلك عندما يكون من ورائه نجم يضيئه ، وأحيانا نرى سدا قاتمة اللون وتسمى أكياس الفحم ، لعدم انارتها بنجم من النجوم .

الله أكبر

● الدخان ●

وذلك السدم التي على أقصى درجات التخلخل وهي ظاهرة واضحة في السماء . قد عبر عنها القرآن أبدع وأروع تعبير يقربها للأذهان فسمّاها دخانا كما جاء في قوله تعالى « ثم استوى الى السماء وهي دخان » أي انبأ خليط من الغازات ودقائق الأتربة كما هي الحال في الدخان الذي نشاهده على الأرض مع الفارق والتفاوت في الغازات والدقائق المكونة لكل منهما . كما أن تشبيه السديم بالدخان له دلالة أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها إذ تدل على درجة الحرارة فيها . . فان الدخان أقل حرارة من الأتون الذي اشتق منه . كذلك السديم ، فإنه أقل حرارة من النجوم .

● العملاق ●

وعندما يتطور السديم بالتقلص ، تزداد حرارته ، حتى اذا وصلت الى مليون درجة ، يبدأ فيه التفاعل النووي - سلسلة الديتريوم والهيدروجين - وفي هذه الحالة يصير السديم نجما عملاقا أحمر . . ثم يتطور حتى يصل الى سلسلة الهيدروجين والتروجين مع الكربون كعامل مساعد فيصل الى مرتبة الأقزام البيض اذا قدر لأحد النجوم أن يمر في سحابة من السديم فلا يلبث النجم أن يتألق من جراء الدوران والاحتكاك ثم ينفجر في الوسط الذي يمر فيه كما يحدث في الشهب عندما تحترق في جو الأرض . . اثناء سقوطها . . فتأملوا حكمة الحكيم التي جاء بها القرآن في آياته البينات . . تأملوا الآيات الكريمة التي تصف هذه المعجزات في الملكوت الشاسع على الوجه الدقيق قال تعالى : « فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يفتش الناس » وقوله تعالى « وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون » .

● الساعة ●

فتأملوا الآيات الكريمة كلمة كلمة وحرفا حرفا فالساعة آية لا ريب فيها عندما تهر الشمس وكواكبها في سحابة من السديم ، وتصير القرآن الكريم عن ذلك بالغ أقصى الحدود في الدقة كما في قوله تعالى : « فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يفتش الناس » وفي قوله تعالى : « ان نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لآية لكل عبد منيب » .

فان هذا يحدد مرور الشمس وكواكبها في سحابة السديم ، وسحابة السديم كما هو معاوم لنا تملأ مسافات شاسعة أكبر بملايين المرات من المجموعة الشمسية ، بل تزيد عن أكبر النجوم فان العملاقة الحمراء تتشأ من تقلص السديم وتزداد حرارتها تباعا حتى تصل الى مليون درجة .

● الإعجاز ●

تأملوا يا أولى الألباب ما جاء في كتاب الله وما جاء على لسان نبيه المختار . . ودققوا النظر لتلمسوا أحسن الحديث وابلغ الإعجاز في آياته الكريمة . . قال تعالى : « هو الذي يرثكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا » .

سبحانه وتعالى بيده ملكوت كل شيء ونزل لكم من السماء رزقا فان الأشعة أو مقومات الحياة ، أو التي تستمد الحياة منها . . نازلة الينا من السماء . بالقدر الذي اقتضته حكمة الحكيم حتى تكون الدنيا متاعا الى حين .

وعندما تحل النهاية ، هل في مقدور عقل بشر أن يتصور الانفجار الذي يودي بالشمس وتوابعها ، فترجع الى سحابة كبيرة من السديم مع سحابة السديم الذي قدر ان تمر بها مصداق قوله تعالى : « فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين

العملاق الأحمر الجديد يظهر وردة كالدخان ، لأنه قريب المسافة منا . فانه يحدث في موضع الشمس التي نراها الآن قرصا كبيرا وليست نجما بعيدا كنقط متلثة .

● الساعة ●

فيا ليول الساعة التي تنفجر فيها الشمس وتوابعها في سحابة السديم أو الدخان الذي يغشى الناس انه انفجار صاعق ساحق ماحق تنفجر لتبعث من جديد كنجم عملاق أحمر ، وصحيا القرآن الكريم في قوله تعالى : « فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدخان » .

● الوردة ●

انشقت السماء اثر الانفجار العظيم ، سجرت البحار وتناثرت الجبال واصبحت كالعين النفوش ، تخلخلت الدقائق المتناثرة في السديم الذي مر به ، ومن خصائصه انه على أقصى درجات التخلخل لتبعث من جديد نجما عملاقا احمر ليس باللامع كالنجوم أو الشمس ، بل لونه كالدخان من الأصفر الى الأحمر يشبه الوردة في وسط السماء .

ان الوصف الذي جاء به القرآن الكريم .. فكانت وردة كالدخان له معان اخرى اعلم مما هو ظاهر ، فان العملاقة الحمر من النجوم توجد في السماء ، وتظهر مثل النجوم نقاطا صغيرة من الضوء ، فهذا

فتأملوا يا أولى الألباب ما تخفى الألفاظ من معان سامية وما وراء المعانى الظاهرة من معان تغييب عن العقول جاءت من خالق مبدع لا تخفى عليه خافية ، قدر في علمه الماضى والحاضر والمستقبل .. سبحانه وتعالى اليه ترجع الأمور قال تعالى : « يا بني انبأ ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله ، ان الله لطيف خبير » .

وقوله تعالى : « واذا البحار سجرت » . أى أصبحت المياة نارا ، أى رجعت الى سلسلة التفاعلات النووية .

وغير هذا كثير من الآيات البيئات ، التي تصف قيام الساعة وانفجار تلك المجموعة الشمسية .. تنفجر لتبعث من جديد ، كنجم عملاق احمر تزداد حرارته تساعا وما أحكم الآيات الكريمة في وصف ذلك .. « قل أعود برب الفلق من شر ما خلق » وفي قوله تعالى : « كلا لينبذن في الحطمة وما أدراك ما الحطمة ، نار الله الموقدة » وما أصدق قول الرسول الأمين : « الفلق بئر في جهنم فاذا استعرت البئر فتسعر منها نار جهنم » .

الى موسى

قال تعالى : « واذا نادى ربك موسى ان انت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون . قال رب انى أخاف ان يكذبون ، ويضيق صدرى ولا يتنطق لسانى ، فأرسل الى هارون ولهم على ذنب فأخاف أن يقتلون ، قال فاذهب يا ياتنا انا معكم مستمعون ، فأتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين ان أرسل معنا بنى اسرائيل . قال ألم نريك فيما ولينا . ولبثت فيما من عمرك سنين ، وفعلت فعلتك التي فعلت ، وانت من الكافرين ، قال فعلتها اذا وأنا من الصالحين ، ففررت منكم لا خفتكم فوهب لى ربي حكما وجهفتى من المرسلين . »

الأسمنت المصري

دعامة النهضة العمرانية للبلاد



• يتفوق بإنتاجه على المواصفات العالمية.
 • تنتج جمهورية مصر العربية عالمياً
 الأنواع الآتية من الأسمنت:



- الأسمنت البورتلاندى العارى .
- الأسمنت البورتلاندى سريع الصلبد .
- الأسمنت البورتلاندى المقاوم للكبريتات (سى دورتر)
- الأسمنت البورتلاندى لاختزانات (لوهيت)
- الأسمنت البورتلاندى الحديدى ٣٥
- الأسمنت البورتلاندى الكرنك
- الأسمنت البورتلاندى الأبيض



المصانع الحالية في مصر:

- شركة أسمنت بورتلاندر طره المصرية
- شركة أسمنت بورتلاندر بحلوان
- شركة الإسكندرية للأسمنت بورتلاندر
- الشركة القومية للإنتاج الأسمنت



التوزيع في السوق المحلى والنصدين:

مكتب بيع الأسمنت المصري

٤١ شارع ٤٦ بوليبيد - القاهرة - الخرافيا - بورتلاندر - القاهرة

مقاييس الايمان

بقلم المفكر الهندي :
وحيد الدين خان



ان الاسلام ، شأنه شأن كثير من النظريات ، له آثار تظهر على المؤمن به فهناك نتائج لا بد من ظهورها على المرء بعد تصديقه لكتاب الله . وتلك النتائج أو العلامات مبيّنة واضحة في القرآن . أما اذا لم تظهر على المرء تلك النتائج أو العلامات الخاصة بالمؤمن ، فذلك دليل واضح على ان ايمان المرء ليس هو الايمان الذي بعث الله رسوله لتشره ، بل هو ايمان آخر من اختراع ذلك المرء .
ليس هناك فهرس كامل لهذه العلامات والنتائج التي لا بد من ظهورها في حياة المؤمن . ويمكن بيانها بأساليب مختلفة . وسأحاول فيما يلي بيان بعض أهم هذه الصفات المطلوبة من المؤمن بكتاب الله :

أولاً : يجب أن يلبسك ايمانك لباس التقوى
ولكى نفهم هذا يجب أن تدرس سورة الاعراف : بأمعان . أن هذه السورة تقول

لنا أن آدم وحواء فقدنا لباسيما ، عندما اكلا من الشجرة المنوعة في الجنة . فتابا الى ربهما ، فغفر لهما ربهما وكساهما لباسهما من جديد .

(سورة الاعراف : ٢٦ - ٢٧)
فإنه الذي متعنا بلباس لستر جسدنا الظاهري وللوقاية من السخاء والصفى . قد متعنا ، في الوقت نفسه ، بلباس آخر أهم وأفضل من اللباس الظاهري . وهذا اللباس هو نصر من الله وهو يظهر في حياتنا في صورة التقوى ويقيننا من هجمات الشيطان . وهو انعام الله على عبده الذي يتقدم اليه تعالى بالايمان ، (وآتاهم تقواهم) (محمد : ١٧) ان الشيطان ليكره هذا اللباس كرها شديدا ، ويبدأ قصارى جهده لخلعه من جسد العبد الذي يجده متزينا به . ان الذين يتمتعون بنعمة الايمان يشعرون بانهم يكسوهم هذا اللباس الالهى . واذا حدث في طرق الجبانة الوعرة أن يغويه الشيطان وييمده عن طريقة المستقيم ، فاذا بالعبد يشعر بأنه قد «تعري من لباسه» . وعندئذ يفرغ العبد الى رب

ان ما حدث مع جدنا الأعلى كان في حقيقته تمثيلا خارجيا لحقيقة باطنية . ان اللباس الذي يذكره القرآن بأن آدم وحواء تعرا منه لم يكن لباسا من صوف أو قطن ، بل هو اللباس الذي البسه الله كل عباده المؤمنين ، وهو اللباس الذي يحاول الشيطان تعرية المؤمنين منه . ولذلك يخاطب الله تعالى المؤمنين بعد ذكر واقعة آدم وحواء :
« يا بنى آدم قد أنزلنا عليكم

لباسا يوارى سوءاتكم وريشا ، ولباس التقوى ذلك خير . ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون . بينى آدم لايفتنكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما

عباده الصالحين . انها قيس من عطر الجنة ، يجده المؤمن في قلبه . ان القرآن الكريم يخبرنا بان الجنة التي سيظفر بها اهل الايمان هي : « رزق مصلوم » (الصافات : ٤١) لهم . ان تلك الجنة لن تكون شيئا مجهولا للعباد ، لانهم قد عرفوها في هذه الدنيا :

« ويدخلهم الجنة عرفها لهم » .
(محمد : ٦)

وقد جاء في الحديث الشريف :

« لأحدكم بمنزله في الجنة أعرف منه بمنزله في الدنيا » .
وفي أثر آخر :

« ان حسناته (العبد) تكون دليلا الى منزله فيها » . (روح المعاني)

عندما يتصدق الانسان ، وقد أصبح من « الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة » وعندما ينعم بتلاوة قرآنية وقد صدق عليه « وترى أعينهم تفيض من الدمع » ، وعندما يقضى ليلته وقد أصبح ممن « تتجافى جنوبهم عن المضاجع » ، وعندما تمر به لمحات يدرك فيها حقيقة ان « الذين آمنوا أشد حبا لله » وعندما يشعر بالطف ككيفية الايمان ، وعندما تنكشف له فجأة حقيقة من الحقائق المكونة ، وعندما تتمم شفتاه ، وهو يناجى ربه في كيفية الهامية ، بكلمات لم تخطر له على بال ... فذلكم هو (الرزق الرب) الذي بدأ ينزل على العبد الصالح . انه يستمتع بهذا الرزق الرباني بشمرة من الثمار التي حفظها ربه له ، والتي سيظفر بها يوم الانعام ، يوم الدين . ان اهل الايمان سيشعرون حينذاك انها هي الثمرات التي قد استمتعوا بمذاقها في الارض :

« كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا : هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها » .

ان انعام الآخرة ، انما هو عطاء متشابه ومعلوم ومعروف لدى المؤمن . فما اظلم وأجهل من يعتقد انه سوف يظفر في الآخرة بالثمرات التي لم يتذوقها في حياته الدنيا .

ثانيا مستغفرا ، كما هرع آدم وحواء الى أوراق التين لستر جسديهما . ولكن العالمين عن الله لا يعرفون ان هناك لباسا للتعوى ، ولا هم يشعرون بأنهم كانوا يتمتعون بلباس وأنهم قد حرموا منه نتيجة أعمالهم السيئة . انهم عرايا كالحجوانات والبهائم ويموتون مثلها ، ولكنهم لا يشعرون وهذه هي الحقيقة التي بينها الله تعالى في نهاية السورة بهذه الكلمات :

ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرين ، واخوانهم يمدونهم في الفى ثم لا يقصرون » .

الأعراف : ٢٠١ - ٢٠٢

ثانيا - ان الشهادة الأخرى على تمتعك بنعمة الايمان ان يملك « رزق الرب » . ان كل ما تقوم به تنفيذا لأوامر الله انما تقوم به بارادتك ، فان شئت فعلت ، وان شئت آبيت ، ولكن هناك كفيات من نوعية خاصة يمر بها المؤمن دون ان يملك ازاءها الخيار . لأنك لا تستطيع ان تخلق تلك الكفيات الربانية ، فمن اين تلك الكفيات؟ انها من عند الله . انها رزق المؤمن عند ربه ، ولا يمكن ان تحيا الشخصية الايمانية بدون هذا الرزق .

وهذا هو الرزق الذي وجده نبي العصر لدى مريم عليها السلام ، فسألها : « يا مريم انى لك هذا ؟ » ، فرددت عليه قائلة : « هو من عند الله » .

آل عمران : ٣٧

ان جهودك هي اعمالك . وهذه الكفيات السامية هي الجائزة التي يضيفها الله على العبد الذي يحسن عبوديته . ان الله تعالى لم يجعل انعامه دينيا ، بل جعله نقدا . ان العبد ليفوز بهذا الانعام في اللحظة نفسها التي يستحقه فيها . اننا نمر بهذه الكفية المكونة الربانية في عين اللحظة التي يحظى اى عمل لنا بالقبول والرضا لدى ربنا . ان هذه الكفيات مقدمة للنعم الذي وعد الله

المؤمنين يسمع بهذه العلاقة كيف يمكن ان ينطقىء النور الايماني في حياته . أو يظهر بصورة عارضة منقوصة ؟

وليس هذا كل ما في الامر . بل يجب ان تسير قدما يوما بعد يوم . على درب الايمان والسيادية . فان الايمان قد ربطك بالرب العظيم الشأن الذى « كل يوم هو في شأن » فكيف يمكن ان تجد اليها - هذه صفاته -

ثم تظل حياتك وراكدة عند مقامها لا تتقدم ؟ ان المعطى اذا كان يغمر عبده بالعطاء في كل آن ، فيجب ان يظهر أثر هذا العطاء في حياته وان يشعر به . فان لم يشعر العبد بهذا ، فمما لا شك فيه انه قد تعطل في مكان ما ، ولم يتمكن من ايجاد علاقة دائمة مع ذلك المتبع الفياض الذى يزيد المتبتدين هدى :

« والذين اهتموا زادهم هدى » .

(محمد) : ١٧

وفي النجاية اريد ازالة بعض المفالطات التى يمكن ان تثار .

ان من العوامل التى شددت الناس الى بعض التفسيرات الدينية : انهم راوا ان هذا التفسير أو ذاك يفيد الدين . لقد ظنوا ان الجهد الذى يستفيد منه الدين لا بد ان يكون مبنيا على فكر صحيح بالضرورة . وعلى سبيل المثال : فيذه هي نظرة بعض الناس الى الحركة القاديانية الضالة ، والتى لها نشاط دعائى كبير في الدول غير الاسلامة حيث تجذب الناس الى دعوتها باستقلال اسم الاسلام . . ولكن الحقيقة انه ليست هناك علاقة للزوم بين الاثنين : صحة التفسير ، وظهور الفوائد منها . انه من الممكن ان يكون جهد الناس نافعا للدين بينما هم انفسهم ليسوا على الصراط المستقيم . فلو اُنشأ بعض الراسماليين مكتبة تجارية وطبعوا نسخ القرآن الكريم في اعداد كبيرة ثم يبيعونها في العالم كله . . فلاشك ان الدين سيستفيد من هذا العمل . الا انه من المشكوك فيه ما اذا كان الراسماليون القائمون بهذا العمل سيكون لهم اجر عند الله .

انك . ان لم تكن قد مررت بلمحات وجدت فيها نفسك اقرب الاشياء الى الله . فكيف لك ان ترجو ذلك . يوم الآخرة ؟ لاشك ان الصلاة لها اجر الكبير الذى به ستقر عيون المسلمين . ولكن كيف سيتمتع المرء في العالم الآخر بتلك النعمة . ان لم يكن قد تمتع في عالمه هذا بالكيفية التى قال عنها النبى الكريم :

« جعلت قرة عينى في الصلاة » .
ثالثا : ان العلامة الثالثة الدالة على أنك تتمتع بنعمة الايمان هي ألا تصاب حياتك بالجهود والتعطل والانحطاط .

ان المرء الذى يختار الايمان والعمل الصالح يظفر من عند الله ب « فلنجينه» حياة طيبة » (النحل : ٩٧) . وقد فر الضحاك « الحياة الطيبة » بهذه الكلمات :

« هي العمل بالطاعة والانسراح

بها » (ابن كثير) .

فما أبعد عن التماس ان تصاب المرء بالجمود والانحطاط اذا كان منمتعا ب « الحياة الطيبة » من عند الله ؟ فان رأيت مؤمنا مصابا بالجمود والانحطاط : فذلك دليل واضح على ان ايمانه مرفوض لدى الله .

واليك مثلا بسيطا . انك تشاهد لمة الكهربياء . ان اللمة اذا لم تكن نابتة في موضعها ، فبى اما ستعطى اضاءة اقل أو لن تضىء مطلقا أو سننطقىء بعد أن يحمر سلكها فقط ، الا ان اللمة اذا كانت مركبة جيدا ، فانها ستعطى الاضاءة الكاملة وستستمر في الاضاءة ما دام التيار الكهربائى متوافرا . وهذه الحالة هي حال المعرفة الايمانية . فان كنت تتمتع بالمعرفة الناقصة ، فغير مستبعد ان تظهر بعض القيسات من نور الايمان في حياتك ، الا انها ستظل ناقصة ومؤقتة . ولكن لو وفقت الى المعرفة الكاملة فان حياتك كلها ستضىء وستظل مضيئة حتى آخر لحظة من حياتك فان نور هذه المعرفة لا يخمد . ان المعرفة الايمانية الحققة هي ان تصل علاقتك بمحطة قوى لا تعطل ماكينتها ابدا . فان كان أحد

- لعب القمار .. والإفلال بالشرف
- إنهاء مدة الخدمة
- عدم اللياقة الصحية
- إهداء الكتابة .. شرط لترشيح للخدمة
- ارتكاب الجرائم والترشيح للخدمة



بقلم : المستشار الدكتور محمد فتحي جهوده



ان القانون لم يحدد ما يعتبر من الجرائم عكسًا بالشرف والأمانة قاصدا من ذلك الى ان يكون هناك مجال للتقدير وأن تكون النظرة اليها من المرونة بحيث تساهم تطورات المجتمع . فالجريمة المخلة بالشرف أو الأمانة هي تلك التي ينظر اليها المجتمع على أنها كذلك وينظر الي فاعلها بمن الأزدراء والاحتقار ويعتبره كسيف الخلق منحرف الطبع دنىء النفس ساقط المروءة . فالشرف والأمانة ليس لهما مقياس ثابت محدد فهما صفتان متلازمتان لمجموعة المبادئ السامية والمثل العليا التي تواضع الناس على اجلالها واعزازها في ضوء ما تفرضه قواعد الدين ومبادئ الأخلاق والقانون السائدة في المجتمع ، فهذه القواعد والمبادئ تتداخل جميعا وتتآلف كلها لينشأ من مجموعها المفهوم الصام لمعنى الشرف والأمانة في المجتمع ويكون على أساس ميزان اجتماعي يزن الحسن والقبیح ويميز بين الخير والشر ويفرق بين الفضيلة والرذيلة .

لعب القمار
والإفلال بالشرف

المعيار الخلقى وارتقى السلوك في المجتمع ومن ثم فانه ينبغي ملاحظة مدى التناوب أو التباين بين الدين والقانون في هذا المجال ومراعاة أن القانون هو المصدر الأساسي لقواعد السلوك في المجتمع وهو الأمر الذي يتعين معه أن تكون مبادئه على اعتبار كبير عند تحديد المفهوم الاجتماعي لأمر من الأمور ، فالخمر والميسر والربا كلها أمور تحرمها أحكام الدين وتحظرها قواعد الشرع الحنيف بينما قد تكون في القانون جائزة بقيود وشروط ومحظورة عند الإفلال بهذه القيود والشروط حظرا يبلغ القمع الجنائي في بعض الأحوال . ولقد أجاز القانون الاتجار في الخمر

وهذا المفهوم لا يخضع لمعيار ذاتي يرجع فيه الى كل شخص على حدة بل هو مفهوم اجتماعي لا تواضع عليه الناس في مجتمع معين ، وهو لذلك يتبع المجتمع في تطوره ويختلف مدلوله باختلاف الزمان والمكان وباختلاف العادات والتقاليد والمعتقدات والمبادئ المستمدة من قواعد الدين والقانون . فما قد يعتبر ماسا بالشرف والأمانة في مجتمع معين قد لا يعتبر كذلك في مجتمع آخر أو في زمان مختلف وكل ذلك تبعا لتطور الأفكار الاجتماعية ومدى التزام السلوك الاجتماعي بقواعد الدين والأخلاق السائدة في العصر . وكلما اقترب الدين من الحضارة ارتفع

وتعاطيها بشروط ، وأباح تقاضى الفوائد على التروض في حدود معينة ، وأجاز الرهان والسباق وأوراق التصيب بشروط ، ومن ثم كان لعب القمار من كبار الآثم التي نهت الشريعة عن اقترافها وبشكل أيضا جريمة فرض فيها الشارع عقوبة جنائية ، إلا أنها مع ذلك لا تعتبر في الشارع الوضعى مباحة بصفتها عامة ومطلقة من الجرائم المخلة بالشرف أو الأمانة بالمضى المقصود في قانون التوظيف . وآية ذلك أن هذا القانون قد حظر على العامل لعب القمار في الآتية أو المحال العامة واعتبر هذا المحظور ذنبا تأديبيا يسوغ مؤاخذة العامل من الناحية الادارية ، فلو كان هذا الفعل يشكل جريمة جنائية ماسة بالشرف أو الأمانة وهي التي يترتب على اقترافها وادانة فاعلها فصله من

الخدمة بقوة القانون اعمالا للنصوص الخاصة في قوانين التوظيف المتعاقبة الصادر آخرها بالقانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٧١ - لو كان الأمر كذلك لما كانت بالمرشح حاجة الى النص على لعب القمار ضمن الذنوب التأديبية التي حظر على العامل اقترافها ولاكتفى بالحكم العام في شأن الجريمة المخلة بالشرف والأمانة شأنها في ذلك شأن باقى الجرائم الخلقية والتي لم ينص عليها قانون نظام العاملين اكتفاء بالأثر المترتب على اذاتة فاعلها بحكم جنائى والنزى يؤدي الى انتهاء خدمة العامل بقوة القانون (حكم الدائرة الاستئنافية في القضية رقم ٥٧ لسنة ٢ ق بجلسة ١٩٧١/١٢/٢٧) .

انتهاء الخدمة،
لعدم اللياقة
الصحية

أن انتهاء خدمة العامل بسبب عدم لياقته صحيحا يستلزم أن يكون عدم اللياقة الصحية عاما يترتب عليه العجز عن القيام بآية وظيفة أخرى ، فإذا كان القومسيون الطبي قد قرر عدم صلاحية العامل لوظيفة « برشامجى » إلا أنه أشار الى صلاحيته لعمل وظيفة خفير عمال . وفي ذلك ما ينشئ عن تقسيم صلاحية عمل آخر خلاف عمله السابق ، وفي هذه الحالة ينعدم أساس فصله من الخدمة لعدم صلاحيته طبيا اذ لامراء في ان عدم الصلاحية الطبية في الاستمرار في الخدمة باعتباره سببا من أسباب نهاية الخدمة يجب أن يكون عاما يترتب عليه عجز تام عن القيام بآية وظيفة أخرى .

وإذا كان القومسيون الطبي وهو صاحب الاختصاص الأصيل في تقرير مدى صلاحية العامل للبقاء في الخدمة قد انتهى في المنازعة المعروضة الى صلاحية للقيام بأعمال وظيفته خفير عمال ورأت الجهة الادارية بناء على ذلك استناد هذه الوظيفة اليه فلا يسوغ لها بعد ذلك أن تتخذ من هذا السبب

وهو عدم صلاحية العامل طبيا للخدمة في وظيفة برشامجى أساسا لفصله من الخدمة .

(حكم الدائرة الاستئنافية بمحكمة القضاء الادارى في القضية رقم ١٩١ لسنة ٢ ق بجلسة ١٩٧١/١٢/١٥) .

اجادة الكتابة
شروط الترشيح
للعهدية

أوجب القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٦٤ في شأن العمد والمشايع توافر عدة شروط فيمن يوشح لشغل وظيفة العمدة ومن بينها اجادة القراءة والكتابة مع أن المرشح في قوانين العمد والمشايع السابقة كان يكتب بالالمام بالقراءة والكتابة - ومفادها التطور التشريعى الذى دعا اليه توالى وجود الاصلاح في القرى وتعدد المشروعات العامة بها بما يلحق على كاهل العمدة بوصفه ممثل السلطة التنفيذية ومن مأمورى القبط القضائى اعباء يقف في الصف الأول منها مراعاة احكام القوانين واللوائح صونا للامن واقرارا للنظام - مفاد هذا التطور التشريعى أن يكون المرشح لشغل هذه الوظيفة قد اجتاز مرحلة الالمام بالكتابة والقراءة لآيات خطه واضحا صحيحا مبرأ - الى حد بعيد - من الأخطاء الاملائية لأنه اذا كان الحد لاجادة الخط قد يختلف فيه وجه الرأى فيتدبى معياره من شخص الى آخر لا أن الحد الفنى يتلاءم معه القول باستيفاء هذا الشرط يجد مكانه عند وضوح الحروف وسلامة كتابتها وفق أصولها المعروفة بحيث تبين مراميها ومقاصدها لغارتها دون جهد أو عناء .

(حكم الدائرة الاستئنافية في القضية رقم ٩٧٤ لسنة ٢ ق بجلسة ١٩٧١/١١/٢٩) .

ارتكاب الجرائم والترشيح للعمدية

ان وظيفة العمدة ، الوظائف الحساسة في القرية لان العمدة في قريته هو ممثل كل السلطات وهو من أهل القرية كارب الأسرة في أسرته ومن ثم كان من حق جهة الادارة ان تتحى عن هذه الوظيفة من لا يتحلى بصفات توحى بالثقة فيه وتدعو الى الاطمئنان لتصرفاته بحيث تكون أبة شبهات تعلق بشخص المرشح سببا كافيا لحرمانه من حق الترشيح لمنصب العمدية - ولا جدال في ان شرط حسن السمعة يعتبر غير متوافق في حالة ارتكاب المرشح جرائم متنوعة ومتعددة ، ولا يفر من هذه النتيجة ان تكون الجرائم قد سقطت طبقا لأحكام انقائون الجنائي لأن سقوطها هذا انما يكون في مجال أعمال قواعد القانئون الجنائي وهو مجال جد مختلف عن مجال القانون الادارى الذى يستهدف أساسا نشاط الادارة في تسييرها للمرافق العامة واختيارها لرجالها وعلاقتها بهم .

مقام التدليل على حسن سمعته انه اختير أمينا مساعدا للجنة الوحدة الأساسية بالقرية لاختلاف العملين والمجالين فضلا عن ان المآخذ الموجهة الى المذكور قد لا تكون تحت انظار القانئين على التنظيم السياسى . أما في مجال اختيار الادارة لرجالها وممثليها فانه يجب عليها ان تمنع النظر في هذا الاختيار حتى يطمئن الى حسن اختيار ممثليها سيما وان العمدة هو رجلها الأول في القرية .

(حكم الدائرة الاستئنافية في القضية رقم ١٧١٧ لسنة ١ ق بجلسة ١٢/٢٧ / ١٩٧١) .

كما انه لا يفر وجهه الرأى التول بأن سوء السمعة قد يلزم الانسان فترة ثم يثوب الى رشده فيتحلى بصفات حمية وحصل حسنة تدعو الى الاطمئنان الى تصرفاته وذلك لأنه في الحالة المعروضة فإن المستبعد من الترشيح للعمدية وقد ارتكب جرائمه الى مدى السنوات من ١٩٤١ حتى ١٩٦٠ لا يكون مستاننا وصحة بعد مضي خمس سنوات من آخر جريمة ارتكبها بأنه حسن السمعة خاصة وأنه حتى تاريخ صدور قرار اللجنة باستبعاده من كشف المرشحين كان مسجلا بكتيب المخدرات بوصفه متعاطيا لها - ولا ينهض شفيها للمرشح المستبعد في



الجمعية التعاونية الزراعية المركزية

لمحافظة مطروح

والمجميات التعاونية المحلية بالمحافظة

تقدم الى يطل النضر الرئيس محمد فوز السأولرج
بأخلص التهانى بالعيد الثانى والعشرين لشورة ٢٣ يوليو

هؤلاء عينوا في مناصب الأزهر الكبرى

من هم ؟ وفيه يفكرون ؟

في الشهر الماضي تولي مناصب الأزهر الكبرى ثلاثة من مشايخنا الاجلاء ، لكل منهم تاريخ علمي حافل وله أيضا آراؤه وتصوراته بالنسبة للأزهر ومستقبله .. فمن هم هؤلاء المشايخ .. وكيف يفكرون ؟
لنبدا اللقاء .. ونبدأ الحديث أولا مع ..



رئيس جامعة الأزهر

● الدكتور محمد حسن فايد

● من مواليد ١٩١١ بمنيا القمح - محافظة الشرقية

● حصل على العالمية من كلية الشريعة سنة ١٩٣٧

وهو يرى أن مكانة الأزهر ودوره التاريخي والحضاري يفرض عليه في وقتنا الحاضر مسئولية أكبر من أجل بناء البشر وبناء مصر المستقبل بالعلم والایمان .

ويؤكد أن الاسلام عقيدة تكرم الانسان بالعقل والحكمة وباستخدام العقل لاسعاد حياته ومجتمعه ، والفكر الذي يدعو اليه الدين الاسلامي هو الفكر القويم الذي يحقق السعادة البشرية للناس افرادا وجماعات .

ويشير الى أن النصر الذي حققناه يفرض علينا واجبات وتبعات .. يفرض علينا أن نبني بلدنا بالعلم الحديث وأن نعلمه بالایمان والأخلاق الفاضلة ..

وتخصص الأستاذية (الدكتوراة) سنة ١٩٤٥ وتدرج في وظائف الأزهر العلمية فعمل مدرسا بكلية الشريعة ثم أستاذا بها فوكيلا سنة ١٩٦٩ وعميدا لها سنة ١٩٧٠ ووكيلا لجامعة الأزهر في يوليو ١٩٧١ ثم نائبا لرئيس الجامعة ، وفي عام ١٩٧٣ عين وكيلا للأزهر وهو آخر منصب له .

وللدكتور فايد ٩ مؤلفات وبحوث علمية في أصول الفقه وفروعه بجانب مئات الرسائل في القياس والاجماع والأهلية والتعارض والترجيح وغيره ، كما أنه عضو في عدة مجامع ولجان علمية وفقهية ..

تطوير الدراسة ضرورة :

- والموضوعات التي يهتم بها كثيرة وفي مقدمتها ..
- دعم الدراسات الإسلامية بالكليات العملية
- وعقد دورات قرآنية بإشراف الجامعة بهدف تخريج أجيال من علماء الأزهر المتخصصين في كل مجالات الحياة ..
- استكمال وتجهيز البوكرات السكنية لجامعة الأزهر بحيث يجد كل طالب وطالبة من المقترين مكانا له في العام الدراسي المقبل .
- إعادة النظر في مناهج الدراسة وتطويرها في ضوء ورقة أكتوبر وحذف الحشو والتطوير من الكتاب الجامعي وجعله يناسب وقت الدراسة واستيعاب الطالب .
- تنظيم مواعيد الدراسة بحيث تتوفر فسحة

من الوقت لاداء الفرائض الدينية واقامة الصلاة جماعة في أوقاتها في جميع كليات الجامعة وكذلك في كلية البنات الاسلامية .

• اصلاح مناهج قسم الدعوة وتفسير طريقة العرض والأسلوب لاعداد جيل جديد من الدعاة القادرين على مخاطبة الناس بلغة العصر ..

وكذلك العناية بتخريج دعاة يجيدون اللغات الأجنبية لشغل مراكز الدعوة والامامة في الخارج ، لمواجهة احتياجات دول أوروبا وأفريقيا وآسيا الملحة من هؤلاء الدعاة ..

وكانت هذه هي أهم الموضوعات الواردة في ذهنه عند اللقاء ، وان كانت هناك موضوعات أخرى لا تقل عنها أهمية - على حد تعبيره - ولا يتسع المجال لذكرها ..

وكيل الأزهر الجديد

- الدكتور محمد عبد الرحمن بيبصار
- من مواليد ١٩١٢ ببلدة السلمية - مركز فوه بمحافظة كفر الشيخ
- تخرج في كلية أصول الدين عام ١٩٣٩



ترينداد وجامايكا وفي سنة ١٩٥٩ انتهت مدة رياسته للمركز وعاد الى جامعة الأزهر للتدريس بها ثم تولى رئاسة بعثات الأزهر في ليبيا من سنة ١٩٦٣ وحتى سنة ١٩٦٨ وعين بعد ذلك أستاذاً لمادة العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين فأميناً عاماً للمجلس الأعلى للأزهر في سنة ١٩٦٩ فأميناً عاماً لجمع البحوث الإسلامية في عام ١٩٧٠ وهو آخر منصب شغله قبل تعيينه وكيلا للأزهر الشريف ..

وهو عضو دائم في عدة مجالس وهيئات علمية وله نشاط اعلامي مرموق وعدة مؤلفات اسلامية وعلمية منها .. العقيدة والأخلاق ، وتأملات في الفلسفة الحديثة والمعاصرة ، والوجود والخلود في فلسفة ابن رشد ، وشرح المواقف العقيدية .. والحقيقة

وحصل في عام ١٩٤٥ على العالمية بدرجة أستاذ (دكتوراة) في العقيدة والفلسفة بمرتبة ممتاز وعين في مارس ١٩٤٦ مدرسا بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر وفي سنة ١٩٤٩ اختاره الأزهر عضواً في بعثة دراسية بانجلترا حيث التحق بجامعة لندن ثم انتقل الى كلية الآداب بجامعة أدنبره باسكتلنده حيث حصل منها على الدكتوراة ثم عاد للتدريس بالأزهر .. وفي عام ١٩٥٤ اختاره الأزهر ممثلاً له في اللجنة الدائمة لمؤتمر الدراسات الشرقية ثم عين في سنة ١٩٥٥ مديراً للمركز الإسلامي بواشنطن الذي افتتحه في عهده الرئيس الأمريكي ايزنهاور وانسمت هذه الفترة بنشاط اسلامي مرموق في الولايات المتحدة الأمريكية وفي أمريكا الوسطى والجنوبية وكندا وجزر

والمعرفة في الكلام ، والفلسفة اليونانية مفدمات ومغاب ، واثبات العقائد بين النصين والعقائين وغيرها ..

ونظرته الى مستقبل الأزهر ..

ومن خلال نظرة شاملة الى مستقبل الأزهر يؤكد د. بيسار على أهمية توجيه الأبحاث العلمية بصفة خاصة ونشاط الأزهر بصورة عامة الى ما يسد حاجات الجماهير ويلتقى مع متطلبات حياتهم ، ويواجه مشكلاتهم الفكرية والعقائدية والاجتماعية والاقتصادية بحلول ناجمة مثمرة في اطار عام من مرونة الاسلام وسعائه وفي ضوء مقاصده العليا التي تهدف الى اسعاد البشرية وتحقيق حياة افضل يسودها التقدم والرفاهية والازدهار وتحكمها القيم الاخلاقية الرفيعة والمبادئ الانسانية السامية .

ويشير الى أن قضية الايمان قاعدة اساسية لنجاح كل عمل وللتوفيق في كل مسعى ويضرب مثلا بحرب رمضان وقصة سيدنا موسى مع فرعون عندما دعاه الى عبادة الله والايمن بالله وحده ، وتوجه موسى لربه مناجيا : « قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ، واجعل لي وزيرا من أهلي ، هارون أخي ، اشدد به أزري ، وأشركه في أمري ، كي نسبحك كثيرا ، ونذكرك كثيرا ، انك كنت بنا بصيرا » .

تكوين الشخصية المؤمنة .. ونجاح الأزهر الصدر ويؤكد د. بيسار .. انه ليس هناك انشاق لشرح النص وتفسيره الا الايمان عندما تتأكد أركانه في نفس المؤمن كذلك يكون سببا لنجاح مساعاه وتوفيقه في جمعه ويرى أن دولة العلم والايمن التي أرسى قواعدها الرئيس المؤمن مجده انور السادات يجب أن تشملنا فبينما كل جهود العاملين في حقل الفكر والاختلال والتمردات الاسلامية لتكوين الشخصية المؤمنة المتكاملة في جوانبها المختلفة ويفكر أن ذلك هو الانسان المصري الذي أشار اليه السيد الرئيس في ورقة أكتوبر حين قال : « ان الانسان المصري هو صمام الأمان من أي انحراف في أي تقدم » ، ان لا يمكن أن يكون الانسان صمام امان من أي انحراف في قضية التقدم أو التطور الا اذا كان متزودا بالايمان ومتسلحا بالقيم الانسانية الرفيعة ..

ويؤكد د. بيسار مرة أخرى على أنه يوم يتحقق نجاح الأزهر وتكوين شخصية المسلم الكامل يكون ذلك ابداً ما يجتمع قوى متماسك الجوانب بقوة أفرادها وتماسك جوانبها واستقامتها على طريق الحق والخير والتعدل وتواصيها بكل نافع ومفيد للمجتمع كله ..

وأربعين مجمع البحوث الإسلامية

● أستاذ دكتور حسين الذهبي

● من مواليد ١٩١٥ بباصدة مطوبس - محافظة كفر الشيخ

● حصل على العالمية من كلية الشريعة سنة ١٩٣٩



سنة ١٩٧٠ ، وعين في سنة ١٩٧١ أستاذا للتفسير والحديث بكلية أصول الدين بالأزهر ، ثم أميناً عاماً لمجمع البحوث الإسلامية فمعيداً لكلية أصول الدين سنة ١٩٧٢ وهو آخر منصب شغله ..

● عضو في لجنة لجان عليمة وله مؤلفات اسلامية في التفسير والمفسرون والاسرائيليات في التفسير

وكان ترتيبه الأول على جميع الناجحين ، ثم العالية من درجة أستاذ (دكتوراة) في التفسير والحديث سنة ١٩٤٦ وتدرج في وظائف الأزهر العلمية فعمل مدرسا بكلية الشريعة فاستاذاً بها وأخير سنة ١٩٦٥ للعمل بكلية الحقوق ببغداد وأستاذا للتفسير والحديث بجامعة الكويت بالإعارة سنة ١٩٦٨ وحتى

والحديث والاتجاهات المنحرفة في تفسير القرآن الكريم دوافعها ودفعها والأحوال الشخصية بين مذهب أهل السنة ومذهب الجعفرية وغيرها ..

موقفه من « ابن عربي » ..

ورغم ماضيه الضلعي الحافل فقد أثر أن يكون بعيدا عن الأضواء فترة طويلة من الزمن حتى استطاعت إذاعة القرآن الكريم جذبته إلى « الميكروفون » وسجلت له عدة حلقات في الشرح والتفسير أثارت اهتمام جماهير المسلمين في العالم كله ..

وعندما ظهر تفسير ابن عربي في الأسواق وهاج الرأي العام المسلم ، تصدى فضيلته للتفسير بالرد على الشبهات والأباطيل الواردة به وكشف عن حقيقة نسبتها وشخصية ابن عربي بين أهل الباطنية . ويرى د. النجدي أن أهم المشروعات التي سيعنى بها هي :

- اصلاح أسلوب العمل باللجان العلمية والفنية بصورة تحقق الإيجابية والسرعة المنشودة .
- تشكيل لجان فحص الكتب من بين العناصر الشهود لها بالكفاءة العلمية العالية ، وكل في مجال تخصصه ..
- تطوير سلسلة الكتب الشهرية التي يصدرها المجمع واختيار الموضوعات وفق خطة زمنية ونوعية وتعيين مشرف عام مسئول ..
- تنقية كتب التفسير من الموضوعات والاسرائيليات ودعم سلسلة « التفسير الوسيط » والعمل على إصدارها أسبوعيا بصفة منتظمة ..
- اجراء مسابقة عالمية بين المفكرين الاسلاميين لوضع سلسلة حديثة من كتب الشباب توضح بأسلوب مبسط جوهر الدين ومفاهيم الاسلام في شتى قضايا العصر .. ومعالجة قضايا الشباب على أساس من الدين وقيم المجتمع الاصيله ..
- واخرا ..

لعل أهم موضوع يشغل فكره ووقته الآن هو الاعداد لمؤتمر علماء المسلمين الثامن الذي ينظمه المجمع سنويا وتقرر عقده في 15 نوفمبر القادم بعد أن تأجل في العام الماضي بسبب نشوب حرب رمضان الجيلة ..

تحية لعلمائنا الأفاضل .. ودعاء لهم بالتوفيق والسداد في مهامهم الجديدة ..

الشركة المصرية للموسيقى والنشاط الاستثنائية



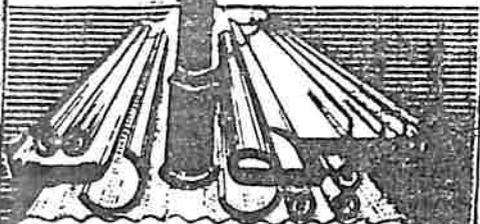
لسي جوات

بمكتبه خلاص الرسة العربية العامة لراديو البنا و المرات
15 شارع شريف - القاهرة

تسخر راديو البنا لانتاجها

منه

- مواير ذات الضبط والرملة
- من الاستوديو الاستثنائية
- ألواح مضلعة ورملة صوت
- الاستوديو الاستثنائية
- فلنكات فرسانية سابقة
- الإبراء للسلك الحديث
- وفنوط الترام والقرود
- مواير من الفريزات المسامة
- أمرة فرسانية للإضاءة وشبكات
- الضبط العالي
- حلقات ومنتجات المطاط
- الطيبين والصناعات
- مواير قمار طلمة بالبحر للمبارك
- برامج مجوز ورفعة من الفريزات
- الغير مسمومة للمنتجات
- برودرات وبلاطان فرسانية
- للمطبخ والحوائط



العنايف: المودة - شبرا الخيمة - الاسكندرية

رضي الله عنها

مواقف في حياة السيدة زينب

قال الله تعالى :

((أما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيرا))

في هذه الأيام ، تحتفل مصر بمولد السيدة زينب - رضي الله عنها -
ويتوافد الألوف من أبناء المحافظات يوميا على المسجد الزينبي تيمنا وتركيا
بصاحبة الذكرى ، داعين الله - سبحانه وتعالى - بالخير والعزة للاسلام
والمسلمين .

والسيدة زينب - رضي الله عنها - أخت الحسن والحسين سيدي
شباب أهل الجنة ، أمها السيدة فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله
- صلى الله عليه وسلم .. ووالدها سيدنا علي بن أبي طالب - كرم
الله وجهه .

شأن السيدة زينب يقول : لقد استجاب الناس
لندوتها ودخلوا تحت رايتها مما دعاني أن أكتب اليكم
بشأنها . وبعث يزيد الى والي المدينة يأمره أن يعرض
عليها ترك المدينة الى أي بلد تشاء .. فاختارت -
رضي الله عنها - مصر لما سمعت عن أهلها من حسن
الوقادة وكرم الشمانل وحبهم وولائهم لآل البيت .

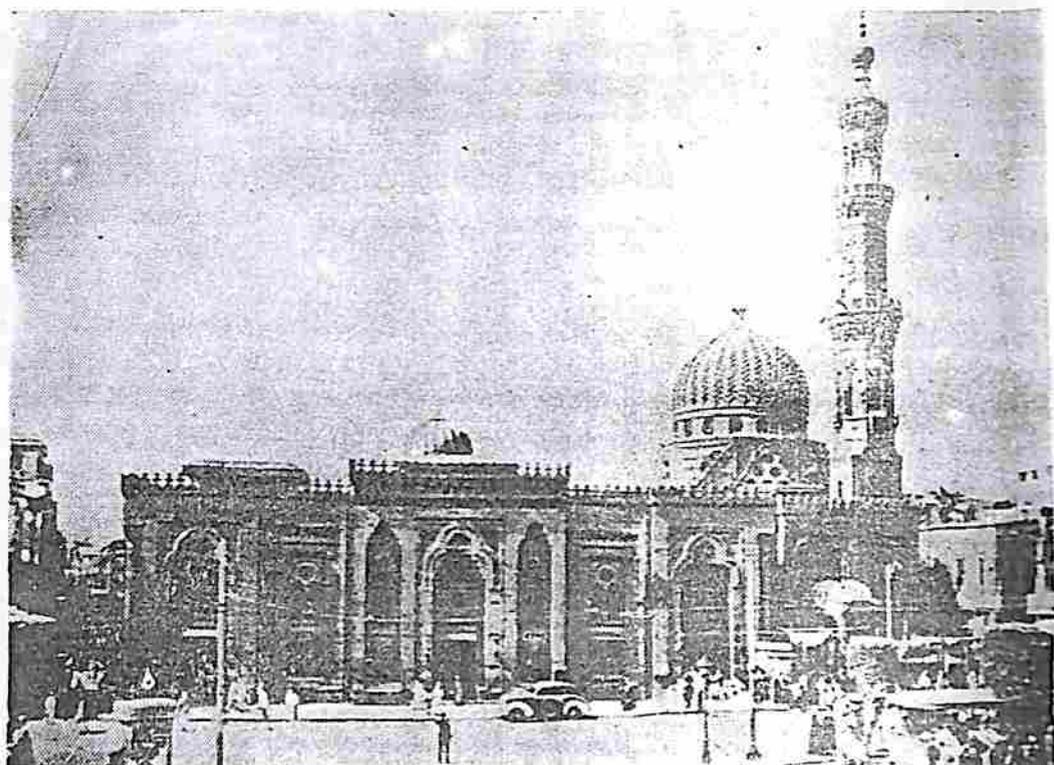
● موكب آل البيت ●

وسافرت السيدة زينب الى مصر ومعها بعض أهل
البيت منهن السيدة فاطمة بنت الحسين والسيدة
فاطمة النبوية وأختها والسيدة سكيته - رضي الله
عنهما - وساروا يقطعون القفار ؛ ويصلون الليل
بالتنهار حتى لاحت لهم العباسة في الجانب الشرقي
من بليس .. وكان أهليا قد وصاهم النبا السعيد
فخفوا للقائنها وعلى رأسهم والي مصر مسلمة
الأنصاري .. في أول شعبان سنة ٦١ هجرية .

ولدت رضي الله عنها بالمدينة المنورة بعد هجرة
الرسول - عليه الصلاة والسلام - بخمس سنوات في
منزل والدتها السيدة فاطمة الزهراء ، وكان للإمام
علي بن أبي طالب ثلاث بنات باسم زينب ؛ هن
صاحبة الذكرى ، وهي أكبرهن عمرا ، وزينب الوسطى
الملقبة بأم كلثوم ، وزينب الصغرى ..

شهدت مصرع أخيها سيد الشهداء الامام الحسين
في كربلاء بالعراق ، ولها مواقف الجريئة ضد ابن
زياد والي العراق حينذاك ، وضد يزيد بن معاوية
في الشام الذي أمر بتجيز عودة نساء آل البيت الى
المدينة المنورة . فعادت رضي الله عنها على رأسهن
وقامت تطالب بدم الحسين . وكانت رضي الله عنها
إذا خطبت ملكت على الناس أسماعهم ومشاعرهم لأنها
ورثت فصاحة اللسان وقوة البيان عن والدها أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب .

وكتب والي المدينة حينذاك ليزيد بن معاوية في



مسجد السيدة زينب رضى الله عنها .. بمدينة القاهرة

صاحبة الشورى . وكان دارها مأوى لكل ضعيف ومريض ومحتاج فلقبت بأُم العواجز .. فكم من مكروب توجه الى الله فنفس الله كربته في ساحة رحابها ، وكم من مريض ذكر الله فعوفى بدنه في فرايس رياضها ، وكم من طالب حاجة سهلها الله في حرم مقامها .. وكم من مستغفر تاب الله عليه بجاه جدنا سيد المرسلين وخاتم الأنبياء عليه وعلى آله الصلاة والسلام ..

واختارها الله الى جواره في يوم الأحد ١٤ من رجب عام ٦٢ هجرية وعمرها ٥٧ عاما .. ودفنت - رضى الله عنها - بدار مسلمة الأتصاري حيث كانت تعيش سنوات حياتها الأخيرة وهو المعروف الآن بالمسجد الزينبي .. جعل الله حرمها حرم الرحمة والرضوان ، ومورد الخيرات والجلود والاحسان .

سلام عليك يا أم المؤمنين ، و سلام على آل بيت رسول الله الكريم .. ما بقيت ذكراكم في سجل الطاهرين الخالدين ، و سلام عليكم يوم تبعثون في الصابرين ، و سلام على من اتبع هداهم الى يوم الدين .

لقد كانت - رضى الله عنها - رفيقة القلب ، سريعة الدع - تصوم النهار وتقوم الليل متهجدة تناجي ربها بما ورتته عن جدها صلى الله عليه وسلم قائلة : يا من ليس العز وتردى به ، وتعطف بالمجد وتحلى به ، أسالك بمعاقد العز من عرشك ، ومنتهى الرحمة من كتاب وباسمك الأعظم وكلماتك المباركات أن تعلى على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين وأن تجمع لى خيرى الدنيا والآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين .

● سلام على أم المؤمنين ●

ومكثت السيدة زينب - رضى الله عنها - موضع اجلال المسلمين الذين يفدون على مصر من جميع أرجاء العالم طلبا لما عندهما من حديث رسول الله الكريم وأخبار العترة الطاهرة من آل البيت الكريم .. اخذين من سيرتها العبرة والموعظة لقد كانت - رضى الله عنها - عند أهل العزم أم العزائم ، وعند أهل الجود والكرم .. أم هاشم .. وكثيرا ما كان يرجع اليها العلماء والفقهاء فى الرأى والمشورة فسميت ..

كم تدفع ثمننا لساعات القلق؟

بقلم : دكتور محمد وفيق ابراهيم

أما بالنسبة لرجال الأعمال والأطيار وكبار مديري الشركات ورجال القضاء فقد لوحظ أن نسبة دهنيات الدم لديهم تتخذ طابع الارتعاج المستمر مما جعل نفثى أمراض ضغط الدم وتصلب الشرايين وجلطات القلب والمخ في هذه الفئات تفوق قطاعات كثيرة من فئات الشعب الأخرى وقد لوحظ للأسف أن الطموح الزائد والتعجل في طلب الوصول الى الأهداف والقلق الشديد المصاحب لعملية بناء المستقبل وتدعيم المركز الاجتماعى والأدبى تؤدى الى زيادة الاجتهاد العصبى والضغط النفسى وبالتالي تسبب التهديد المباشر لأعضاء الجسم الثمينة بأفدح الأضرار .. !

والسؤال اذن : ما هو العلاج .. ؟ وكيف السبيل الى السير في ركب الحياة مع ما فيها من الضغوط والتوفيق بين متطلبات العصر ... وبين مقتضيات الصحة الجسمية والنفسية .. ؟ !

لقد وجد أن الاسترخاء والبعد عن المشاكل اليومية لفترة متكررة أسبوعيا بحيث يفر الانسان مكان اقامته بالخروج الى اماكن خلوية ... وكذلك ممارسة رياضة مجيبة تمتص الضغط النفسى ثم الالتزام بالوزن المثالى للجسم مع الامتناع عن التدخين والاعتدال في شرب القهوة ... كل هذه العوامل مجتمعة تساعد على تخليص الجهاز العصبى مما يعانیه وتخفيف الضغط عنه .

ومن هنا كان النداء الى جعل الاجازة الأسبوعية يومين في أكثر الدول المتقدمة - وهو ما يحدث الآن في أكثر الدول الأوروبية والأمريكية .

ثم الاستفادة بهذه الاجازة الأسبوعية في علاج الجهاز العصبى مما يعانیه من ضغط الأسبوع المتكرر .. مما يؤدى بالتالى الى التقليل من أضرار التعرض لضغط الحياة العصرية بما فيها من المنغصات . !

مع تقدم العلم .. وضغط الحياة اليومية والانفجار السكانى الذى أصبح يهدد البشرية في أكثر بقاع الأرض ، والتنافس الشديد بين البشر ... أصبح الازهاق العصبى والتوتر النفسى - والقلق المستبد ، ليس للعام القادم وإنما لليوم القادم بل وللساعة القادمة - هو سمة العصر .. !!

وتأثير القلق النفسى على الجسم بصفة عامة وعلى القلب والأوعية الدموية بصفة خاصة ، حقيقة ثابتة علميا ... على الحيوان والإنسان .

فقد أجريت تجارب على القطط والكلاب الفرض منها اثاره الجهاز العصبى عندها .. فادى ذلك الى ارتفاع كوليسترول الدم بنسبة ٢٠٪ - ٢٥٪ خلال نصف ساعة ، والمعروف أن الكوليسترول وهو أحد دهنيات الدم يعتبر من اهم العوامل التى تسبب في احداث تصلب الشرايين ... وبالتالي تعريض الاعضاء الحيوية في الجسم لمضاعفات هذا المرض مثل جلطات القلب والمخ ... !

أما بالنسبة للإنسان فالحنائق المنتقلة بهذا الموضوع أكثر وضوحا واثارة فقد لوحظ زيادة سرعة تجلط الدم في المحاسين في أحد البنوك الأمريكية أثناء تعرضهم للارهاق النفسى والجسمانى خلال فترات ضغط العمل عن اعداد ميؤانية آخر العام المالى . وهذا يعنى زيادة لزوجة الدم وبطء سيرانه مما يعرض لحدوث الجلطات داخل الأوعية الدموية . وفى بحث أجرى على ضباط وجنود الجيش الأمريكى أثناء حرب فيتنام وجد أن نسبة الكوليسترول ودهنيات الدم قد ارتفعت كثيرا عندهم أثناء الفترات التى يقوم بها الثوار . وادى ذلك الى نفثى الإصابة بجلطات القلب والذبحة الصدرية بين هؤلاء الجنود والضباط في أعمار تقل بحوالى ١٥ - ٢٥ سنة عما يحدث بين ضباط وجنود الجيش الذين لم يتعرضوا لهذه الحرب .

الشركة العامة للطائرات
 العمراية - جيزة
 ٨٥٠٣١٣ / ٨٥٠٣٥٩

الإدارة : شارع الشهيد المحي - العمراية / جيزة - تلغرافنا : ههناط جيزة
 في العيد الثاني والعشرين لتورة ٤٣ يوليو المجيدة
 يطيب لنا أن نوجهه بخالص التهنية وأطيب التمنيات

للسيد الرئيس المومن محمد أنور السادات

والتي قواتنا المسلحة الباسلة التي حققت النصر واستمرت الكرامة لدمية العربية
 بأمرها في العاشر من رمضان العظيم السادس من أكتوبر المجيد
 وبهذه المناسبة تقدم الشركة إلى شعب جمهورية مصر العربية والعالم العربي
 إنتاجها المتفوق من جميع أنواع الطائرات
 تأكيداً لمكانة الصناعة المصرية وانطلاقاً



الطائرات
 السائلة
 لوتس

منتجها الشركة
 بترخيص خاص من :

شركة نواك السويدية
 (بوليدن سابقاً)

وتصدها إلى دول وسط أوروبا



• تقرر أن يعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية السادس في القاهرة في مايو سنة ١٩٧٥ وقد وافقت كل الدول الإسلامية التي اشتركت في أعمال الدورة الخامسة المؤتمر ووزراء خارجية الدول الإسلامية الذي انعقد في كوالالمبور على هذا الموعد .

• بحث فضيلة الشيخ « محمد خاطر » مفتي جمهورية مصر العربية مع سفر باكستان بالقاهرة انشاء هيئة للافتاء في كراتشي تعمل على توحيد المبادئ الشرعية ووحدة الرأي في المسائل الفقهية .

جده / المملكة العربية السعودية :

• تجرى الاستعدادات في المملكة العربية السعودية لتحويل مدينة « الدرعية » الى مركز سياحي عالمي وقد رصد لهذا المشروع ٣٠ مليون ريال سعودي . ومدينة « الدرعية » تبعد ٢٤ كيلومترا عن مدينة « الرياض » ومما يذكر أن مدينة « الدرعية » كانت مقرا للدعوة « الوهابية »

الكويت :

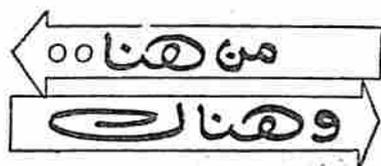
• قررت حكومة دولة الكويت تقديم مليوني دولار الى لبنان للمساهمة في إعادة تعمير القرى في الجنوب التي تعرضت أخيرا لغارات وحشية العدو الاسرائيلي .

لبنان :

• قام سماحة الامام « موسى الصدر » رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الشيعي في بيروت بزيارة الى منطقة « النبطية » حيث تفقد المناطق التي اصبحت بالقصف الوحشي من طائرات العدو ، وقد عزى سماحة الامام « الصدر » أسر الضحايا ، كما قام بزيارة الجرحى متمنيا لهم الشفاء .

أبو ظبي :

• أعلنت حكومة دولة الامارات العربية تبرعها بمبلغ ٤ ملايين دولار للفلسطينيين ولبنان بعد الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الاراضي اللبنانية .



تقديم : رمضان عباس

القاهرة ..

• فقد العالم الاسلامي رائدا من رواده الاوائل الذين قادوا امتهم تضاملا وقتالا ضد الصهيونية والامبريالية هو سماحة المرحوم الحاج « محمد امين الحسيني » مفتي فلسطين السابق ورئيس « الهيئة العربية العليا لتحرير فلسطين » ولقد كان التقيد وزعا حيا لكفاح الشعب الفلسطيني البطل وقد بعث السيد / « الرئيس محمد انور السادات » بريقة عزاء ضمنها تعازيه ومواساته سائلا الاولى عز وجل ان يشمل التقيد برحمته ويدخله فسيح جناته .

• اصدر فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحلیم محمود شيخ الازهر بياناً رسمياً أعلن فيه رفض الازهر رسمياً الموافقة على انتاج فيلم « محمد رسول الله » كما طالب المسلمين رفض وعدم المساعدة في انتاج او اخراج هذا الفيلم لان ظهور شخصيات الصحابة في عهد الرسول تصريحا او تلميحاً تحط من منزلتهم في وجدان المسلمين .

دوربان (جنوب افريقيا) :

٢٠٠ مسلم بين قتييل وجريح وقد اشترك في هذه الاشتباكات سلاح الطيران الفلبيني وفي نفس الوقت الذي تدور فيه الاشتباكات أعلن رئيس انقليبي (فردينا ندماركوس) أن حكومته على استعداد للتفاوض مع الثوار المسلمين في الجنوب لوقف سفك الدماء بين الجانبين .

• تم في مدينة دوربان افتتاح كلية الدراسات الاسلامية وستمنى الكلية الجديدة بالدراسات الاسلامية والتمهل على نشر مفاهيم الاسلام والثقافة الاسلامية في جنوب افريقيا وستكون الدراسة بالكلية الجديدة ٣ سنوات والدراسة ستتمثل القاء محاضرات عن تفسير القرآن الكريم والتاريخ الاسلامي وسيرة ابطال الاسلام وما قدموه للدعوة الاسلامية والاهتمام الخاص باللغة العربية وآدابها .

نيجريا :

• ستقيم جامعة « ابيدان » بنيجريا مسجدا كبيرا يسع ٢٥٠٠ مصلى وبه جناح خاص للسيدات ويشمل قاعة كبيرة للاحتفالات ، مكتبة اسلامية ودارا للضيافة وسوف يتكلف بناء هذا المهي الاسلامي الكبير حوالي مليون جنيه .

السنغال :

• سيتم قريبا افتتاح المعهد الاسلامي بالسنغال وسيعمل المعهد على تدعيم ونشر الدعوة الاسلامية ونشر مبادئ الدين الاسلامي الخفيف .

ماليزيا :

• اقيم في كوالا لامبوراحتفال كبير بمناسبة اعتناق عدد كبير الدين الاسلامي وحضر الاحتفال الذي اقيم بالمسجد الوطني الكبير هناك السيد / تنكو عبد الرحمن السكرتير العام السابق للمؤتمر الاسلامي .

كندا :

• عقد في مدينة « مونتريال » في الشهر الماضي المؤتمر الاول للهيئات الاسلامية ويعتبر هذا المؤتمر بمثابة اول تجمع اسلامي كبير بين الهيئات الاسلامية في كندا ومما يجدر ذكره فان عدد المسلمين في كندا يبلغون ٨٥ الف مسلم وفي مدينة « تورنتو » وحدها ٢٥ الف مسلم .

الفلبين :

• تجددت الاشتباكات اليومية بين المسلمين والقوات الحكومية في جنوب الفلبين ، وقد قتل ما يقرب من ١٥٠ ،

بلجيكا :

• يعقد في الفترة من ٢٨ أغسطس الى ٣ سبتمبر « مؤتمر الدين والسلام » وقد تلقى السيد الدكتور ابراهيم الطحاوي الرئيس العام لجمعية الشبان المسلمين دعوة لحضور جلسات هذا المؤتمر الذي ستعقد جلساته بمقر الجامعة الكاثوليكية ببلجيكا في بروكسل .

موسكو :

• يعقد في مدينة « سمرقند » في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ أغسطس مؤتمر علمي للاحتفال بالذكرى المائتين بعد الالف « ١٢٠٠ سنة » لميلاد الامام البخاري الباحث الشهير في تطوير علم الفقه وعلم الحديث ويصدر في هذه المناسبة طبعة جديدة للاعمال الكاملة للوفات الامام البخاري ومن بينها مؤلفه الجامع الصحيح وسوف يدعى لحضور هذه الاحتفالات رجال علم الدين الاسلامي وائلته من آسيا الوسطى السوفيتية ، كما ستوجه هذه الدعوة لرجال الدين الاسلامي والمستشرقين في العالم العربي والدول الاسلامية وسيعقد الاجتماع في مدينة « خيرتج »

ومما يجدر ذكره فان الامام الراحل ولد في « بخاري » ولقى ربه في مدينة « سمرقند » . وسوف يرأس هذه الاحتفالات سماحة المفتي « ضياء الدين باباخان » مفتي آسيا الوسطى وقازاغستان .

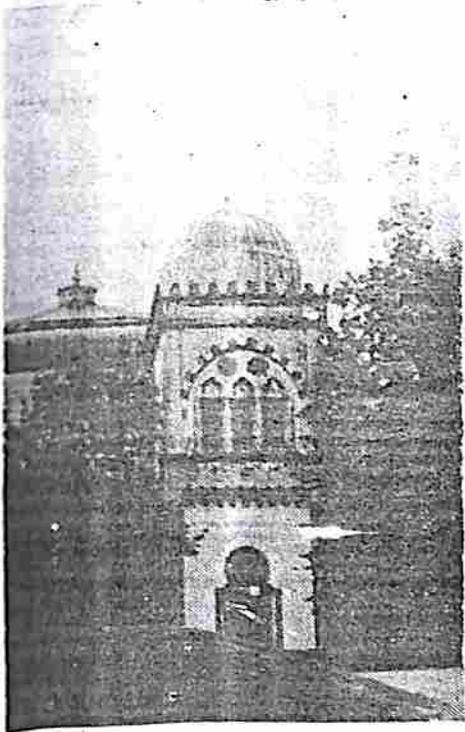
في بلجيكا علموا أبناء المسلمين المسيحية واليهودية نداء لكل الدول الإسلامية : أرسلوا مدرسين للدين



بالأمر كان على أبناء المسلمين في بلجيكا أن يتعلموا الدين المسيحي أو اليهودي في مدارس بلجيكا . وأخيرا استطاع المركز الإسلامي هناك انقاذ الجيل الجديد من أبناء المسلمين في المهجر واستصدر قانونا بتعليمهم الدين الإسلامي . . وهذه المعركة كما يعتبرها المركز الإسلامي هناك لها قصة . . فانقانون البلجيكي ينص على أن جميع التلاميذ في المدارس البلجيكية يجب أن يتلقوا بصفة اجبارية دروسا في الدين الذي يختاره أولياء أمورهم من بين الأديان التي يعترف بها الدستور البلجيكي وهي الكاثوليكية والبروتستانتية واليهودية . وسار الأمر على هذا الوضع مدة طويلة رغم ما فيه من شذوذ وغرابة وخطورة أيضا على الشيء الجديد من أبناء المسلمين ، حتى تصدى المركز الإسلامي للمشكلة . . ولم يكن الطريق مفروشا بالورود فقد كان يستلزم تغيير الدستور البلجيكي .

ومن خلال حملة مرثونة اتصل خلالها المسؤولون عن المركز بالمسؤولين في الحكومة البلجيكية والسلطات البلدية ورئيس الكنيسة المسيحية وإدارة التعليم المسيحي ثم التوصل الى اقتناع بعض أعضاء مجلس النواب ومجلس الشيوخ في بلجيكا للتقدم بمشروع قانون سمح لأبناء المسلمين بالحصول على دروس الدين الإسلامي أسوة بالاطليات الدينية الأخرى كما تم التوصل الى موافقة بعض المسؤولين في مناطق بروكسل على ادخال التعليم الإسلامي في مدارس هذه المناطق والحصول على موافقة رئيس الطائفة المسيحية وإدارة التعليم المسيحي بأغناء أبناء المسلمين الذين يدرسون في المعاهد الكاثوليكية من دروس الدين المسيحي .

الى هنا وأحس المركز الإسلامي أنه خاض معركة ضخمة فقد كان الجهد الذي بذل من أجلها كبيرا بالفعل إلا أنه فوجيء بعد هذا النصر بعقد من الشروط فقد اشترطت المدارس البلجيكية أن يتولى المركز الإسلامي ايجاد مدرسين للدين الإسلامي على نفقته الى المدارس وقد حاول المركز قنر استطاعته إلا أن الإمكانيات تقصر عن ذلك وقد توجه في نداء الى جميع الدول العربية والإسلامية لده بمدرسين للدين الإسلامي ممن يجيدون الفرنسية والعربية حماية لاطفال أكثر من ١٢٠ ألف مسلم في بلجيكا .



مبنى المركز الإسلامي في أكبر ميادين بروكسل

المؤسسة لمصر العامة للإسكان والتعمير

وشركاتها

تتقدم بأسمى آيات التهاني وأطيب التمنيات إلى السيد الرئيس المؤمن

محمد أنور السادات

بمناسبة العيد الثاني والعشرين لتورة ٢٣ يوليو المجيدة

وتقوم بخيراتها في الإسكان والتعمير

تمليك وتأجير وحدات سكنية وسياسية - تعوير أراضي - خدمات عامة - طرق - صنادق - تبريد - شبكات كهربائية

- شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير
- شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير
- شركة القاهرة للإسكان والتعمير
- شركة المعصرة للإسكان والتعمير
- شركة النيل العامة للرندسة المعمارية
- شركة التعمير والمساكن الشعبية
- شركة المعادي للإسكان والتعمير
- الشركة لطحن الإسكان والتعمير
- شركة السحسح للإسكان والتعمير
- شركة النهر لهندسة المباني والمنشآت العامة

٤ شارع أمريكا البرسيمية - جاردن سيتي - تليفون ٣٠٧٦٣ / ٣٢٨١٤

انتاج

شركة
النصر
للنسيج
والنسيج
بدوي

٣ شارع معز غزلون
دمياط

اصنع شراكت
المؤسسة العامة للنسيج
والنسيج

الدولة العامة

ليؤوه

نوقته

كريتون

سوزان

مكتبه انماصرة تليفون

٩١٦-٢٩

البرسيم بالهندسة المعمارية

مكتبه الاسكندرية

٢٨٩٤٦



المكتبه

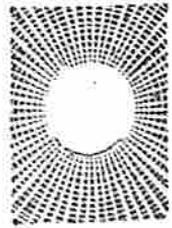


هنا ماليزيا

هنا للإسلام في شرق آسيا

هنا يعبدون الله .. ويرتّبون الأسود !

هنا في أقصى جنوب شرقي آسيا تقع ماليزيا وعلى شكل الهلال رسمت أنطبعة أرض ذلك الوطن وسط المحيط .. فجزيرة الملايو بنا تقوسها من « برليس » بالشمال ويمتد هذا القوس على طول الجزيرة . ثم يتصل ببحر الصين الجنوبي . وانتقاليد السائدة تشير الى أن الإسلا قد جاء الى ماليزيا في دوره الباكر ابتداء من عام ١٧٨ ميلادية .. وان كما بعض المؤرخين يرى أن مجيء الإسلام الى ماليزيا بدأ يتدفق بصورة جلية منذ حوالي سنة ١٢٠٤ . وقد وصل الإسلام في البداية الى « ملقا » عن طريق تجار العرب والهند . وفي بداية القرن الخامس عشر أسس اد أمراء سومطرة وهو « فارامبوراء » حكومة « ملقا » ، واعتنق الإسلام في عام ١٤١٤ م وحمل اسما جديدا هو « محمد أسكندر شاه » . وصار ملقا بعد ذلك مركزا لانتشار الإسلام الى البلدان الأخرى في الجنوب الشرقي من قارة آسيا . وأصبحت ملقا غنية . واستمرت تقوم بالتجارة مع الصين والهند والبلدان الإسلامية .



الطيور والأسود

ويبلغ سكان ماليزيا ١١ مليونا يعيشون تحت ظلال غابات المنطقة الاستوائية الخضراء الكثيفة التي تغطي أكثر من ثلثي أرض هذا الوطن حيث يوجد ١٥ ألف نوع من أشجار الورد والفواكه مما جعل ماليزيا أكبر وأوسع مكان لحفظ الطيور وتربيتها فهناك يعيش .. ٥٥ نوع من الطيور المعروفة بجمالها الطبيعي وصوتها الجميل ويعتني السكان بتربية الوحوش والأسود والديبة والأفيال والفيلان والقرود .

كل ذلك تسبب في جاذبية شدت المستعمرين لهذا البلد فاستولت هولندا على ملقا عام ١٦٤١ م ولكنها أعطتها لبريطانيا على أن تأخذ منها بدلا:

أحدى المستعمرات البريطانية . وقد أصبح الإنا بماليزيا قوة هائلة تعمل على توحيد الصفوف الواحدة الإطماع الاستعمارية . فبعد أن أخذ نفوذ بريطانيا في الازدياد واجهه المواطنون بالاتجاه الى المساهمة والندارس الإسلامية للتزود بسلاح الله كما هاجر عدد كبير الى الخارج بحثا عن العلم والثقافة . وقد طرد اليابانيون الإنجليز من البنا واستولوا عليها حيث ووجهوا بحركات عنيفة لئلا من الاستعمار الأصغر وعندما عاد الإنجليز مرة أخرى بعد الحرب العالمية الثانية وقع على أسماعهم صوته جديد للملايو منبر بالروح الوطنية .. صوت هذا لطيف لكنه حازم قوى العزم والتمسك بالحرية الخضوع لغير الله سبحانه وتعالى .

دنيا الاسلام

ويعنى الحكام لهذه المسابقات من رجال الدين في معظم الدول الاسلامية . وعندها تبعه تون عبد الرازق في رئاسة الوزارة وطد العزم على مواصلة العمل لاقامة هذه الاحتفالات . وقد تم طبعة المجلد الاول من القرآن الكريم المترجم الى اللغة الماليزية وهي اللغة الوطنية ويشتمل على عشرة اجزاء .

ملك منتخب

ونظام انتخاب الملك هو نظام تنفرد به ماليزيا ويستند الى اساس السلطة الديمقراطية النيابية ويطلق على الملك المنتخب اسم « بند فرتوان آكونج » ويقوم بانتخابه مجلس السلاطين كل خمس سنوات . . . وفي ٢٠ فبراير ١٩٧٠ تم تنصيب الملك الماليزي الخامس وهو صاحب الجلالة نكو عبد الخليم معظم شاه بن المرحوم بدلي شاه . وبعد يومين من تويجه عقد اجتماعا برلمانيا . . . وصرح فيه رئيس الوزراء الجديد تون عبد الرازق بأنه سيجعل من ماليزيا دولة قوية عادلة ناهضة وذلك بواسطة نظام اقتصادياتها الجديد . . . واسباس هذا النظام يهدف الى غرضين هما محو الفقر واستئصاله وتنظيم المجتمع من جديد وقد بدأت بالفعل الاجراءات لمضاعفة حاصلات الدولة في خلال السنوات الخمس من ١٩٧٠ الى ١٩٧٥ .

وفي هبوء هذه البلاد الدائمة الاخضرار يرتفع نداء « روكن نجارا » وهو النداء الوطني للهوض وبناء اقوى روابط الاتحاد بين صفوف الشعب تلك الروابط التي تعضدها ذكريات التراث القديم بما فيها من الانتصارات والمناعب والثقة بالنفس والاستعداد للسير الى الامام للبلوغ الى الغاية المنشودة . وتلخص فلسفة هذا النداء في اهداف منها :

هي :-

- الإيمان بالله .
- الاخلاص للملك والوطن .
- تدعيم الدستور .
- حسن السلوك والادب .

وفي ٢١ اغسطس ١٩٥٧ نالت الملايو استقلالها بعد جهاد شارك فيه جميع السكان على اختلاف اجناسهم وكانوا جميعا يعمون مكانتين متحدين من اجل تكوين الشعب الماليزي . . . وقد أصبح الاسلام دين الدولة الرسمي بموافقة الجبهع مع ان ما يقرب من نصف السكان ليسوا مسلمين .

وقد سمح الدستور الجديد للادبان الاخرى بمزاولة شعائرها بحرية تامة وانطلاقا من سماحة الاسلام .

ومجيء الاسلام وانتشاره في ماليزيا يبرهن على ان الروح الاسلامية قد شمنت ماليزيا من جميع النواحي وذلك يظهر من صورة بناء مساجدنا فاماكن الصلاة ابتداء من المساجد الصغيرة في انقرى الى المساجد الكبيرة الفخمة في عواصم الولايات كلها تعبر عن تلك الروح . . . ولا تنقيد طريقة بناء المباني باية قيود وان المساجد المنتشرة في أنحاء البلاد تلمت انظار الجميع لجمال عمارتها . . . وبعضها بنى على شكل قلعة متعفة ويتكون بعضها من طابقين . . . والمجلس الوطني للشؤون الاسلامية يلعب دوره في تنظيم النشاط الدني وسيكون له قريبا مقر ثابت بمبنى خاص تنضم اليه المراكز الاخرى للهيئات الدينية التي تعتبر طاقة اسلامية جديدة وهي مركز البحوث العلمى ومعهد النبوة الاسلامية ومعهد قراءة القرآن . . . والتربية الدينية لدى الملايوين تبدأ ما بيسوتهم ، وفي كل المدارس التي يزيد عدد التلاميذ المسلمين فيها على ١٥ تلميذا تدرس فيها العلوم الاسلامية .

مسابقة لحفظ القرآن

وماليزيا دولة معروفة بالاحتفالات وقراءة القرآن في رمضان أصبحت وسيلة للتربية الاسلامية في كل الاقاليم والولايات . . . وفي عام ١٩٥١ م قبل ان يتولى تنكو عبد الرحمن منصب رئيس الوزراء تكونت لديه فكرة عن

اقامة المسابقات في القرآن وبعد ان أصبح رئيسا للوزارة بدأ باقامة مسابقات القرآن الكريم وتوسع فيها لتشترك فيها كل البلاد ولدة ست ليالى من كل عام تشهد البلاد كلها الاحتفالات التي تصاحب هذه المسابقات .

في يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فرجعت الطلائع لنور
تحمل مستقبل ودميرة أمة عربية بأمرها ...
واستمرت الميرة فوزه طريقاً



وفي القاهرة من رمضان المعظم السادس من أكتوبر
فرج الجيش - والشعب من يرانته - يحمل في أعناقها
مصر أمانة حتى تحفر وعمر الله ...
نصرًا عزيزاً كريماً .. بقيادة الرئيس المؤمن

محمد أنور السادات

فإليك يا قائد النصر تتقدم بأسمى آيات التهاني وأطيب التمنيات سائلين الله
أن يعيد هذه المناسبة الخالدة وقد تحقق النصر الأكبر لوطننا الحبيب .

المؤسسة لمصر العامة للتجارة الخارجية وشركائها

- شركة مصر للتجارة الخارجية
- شركة النصر للتصدير والاستيراد
- شركة مصر للاستيراد والتصدير
وتتبعها الوكالة التجارية لاستيراد احتياجات القطاع الخاص والرفيقتين
- الشركة العربية للتجارة الخارجية
- الشركة العامة للتجارة والكيمائيات
- الشركة العامة للأعمال الهندسية
- شركة المحاربيش والهندسة
- شركة مصر لتجارة السيارات
- شركة الوادي لتصدير المحاصيل الزراعية
- شركة اتنيل لتصدير المحاصيل الزراعية

هذا يومنا



قصيدة للشاعر : عبد الله شمس الدين

يا مصر هذا يومنا بسمت لطلعته المنى
وأضاء عيدك حولنا عيد التحرر والسنا

يا مصر هذا يومنا

فجر البطولة منك لاح وتحررت كل البطاح
فامضى بشعبك للفلاح فوق الأسنة والرماح

يا مصر هذا يومنا

يا مصر أنت اليوم حره فخذي مكانك مستقره
ولقد أتم الله أمره وحباك نعمته ونصره

يا مصر هذا يومنا

خشع الزمان لثورتك ورننا الوجود لنهضتك
فامضى بجهـوريتك للمجد في حريرتك

يا مصر هذا يومنا

يا مصر حطمننا الصنم وابن الكنانة قد حكم
هيا اسمعى منا القسم يوم الفدا تحت العلم

يا مصر هذا يومنا

◆ شيشنقى ◆ • • يعود من جديد ◆

شعر: محمد محمود عبد العال

تمى الامديد - دقهلية

سيناء هل فوق الرمال جهنم ؟
 وهل البحار تلاطمت محمرة ؟
 وهل البراكين الدفينة فجرت ؟
 وهل الشياطين السجينة اطلق
 سيناء انك صفحة وهاجة
 فلتقرأ الدنيا الذى لا تعلم
 أم أن نار الحرب دونك تضم ؟
 أم أن من اعدائنا انهمر الدم ؟
 أم أن فوهات اللظى تكلم ؟
 أم أن أبطال الملاحم اقدموا ؟
 فلتقرأ الدنيا الذى لا تعلم

ما هانت الارض الحبيبة لحظة
 واذا استباح المعتدون حياضها
 بل كان فى الصبر التوئب للجنى
 ما كان ضعفا ان نوقف زحفنا
 والليت ان نهش الغناب ذراعاه
 واليوم قد شفيت جميع جراحه
 اذ بات فيها رمل سيناء يالم
 فاذا الحياض المستعزة علمم
 ومع التصبر كم تدافع مجنم
 فالحق رغم جراحه لا يهزم
 فالليت فى غاب الوحوش مقدم
 والمشهد الاسخى وثوب اعظم

يامصر صنو النصر انت على المدى
 شرب الحضارة والاصالة يافعا
 وعلى صفاف النيل شب محاربا
 شيشنقى فانه العظيم محرر
 نعنو له زمر اليهود ذليلة
 قد دق ناقوسا يؤكد خبثهم
 يقديك جيش فى الخطوب عرمرم
 ومشارف التاريخ ليل مظلم
 والى اليهود بعزمه يتقدم
 ارض السماء فارشليم تحطم
 كم من سبايا فى المعارك يقتم
 خطر اليهود على البرايا اقدم

شيشنقى عاد يقود جيش بلاده
 قد كثر التاريخ نفس مساره
 احقاد شيشنقى استعادوا مجدهم
 عبروا ظلام الليل فى اعماقهم
 انه حافظهم . . . فبين صفوفهم
 جبر الحياة الى النهار ونوره
 والنار ان شبت لدفع مظالم
 ليحرد الارض التى تتالم
 غزو ... فجيش فاخر متقدم
 فوق المعابر كالمواصف دمدوا
 والى نرى ألقى الشروق تسنوا
 اجناد اطياف السماء السوم
 عبروه بالنار التى تتضم
 فالنار للنور المقدس توام

يا مبرأ حمل الرجال الى الثرى
 وددت لو أن أدبها بك موضع
 ستظل رمزا للعبور الى المنى
 سلمت خطى عبرت عليك جمودها
 حسنتك فى يوم العبور الانجم
 ليدوسها شرف الخطى .. فتكرم
 والى رؤى مستقبلية تبسم
 بعبورها مصر العزيزة تسلم

(1) شيشنقى الاول أحد فراعنة مصر القديمة وقد حرد فلسطين من أيدي اليهود سنة ٩٣١ ق.م حينما اغتصبوها من العرب لمدة ٧٠ عاما وفتح اورشليم وأسر بنت ملك اليهود وأخضر الأسرة وفتح اورشليم الى عاصمة ملكه .

شركة النصر لصناعة الزجاج والبلاستيك

أموال شركات المؤسسة المصرية العامة لمواد البناء والحراريات

الإدارة العامة: ١١ شارع الشريفين - القاهرة ت ٥٦٨١١

أبداً صناعة الزجاج في الشرق الأوسط ، تنتج الشركة الزجاج لمسطح الشفاف والصفير
والزجاج لمسطح النقوش والمسطح الذي يدخل في صناعة البناء والأثاث
كما تنتج الشركة جميع الأدوات المنزلية من :

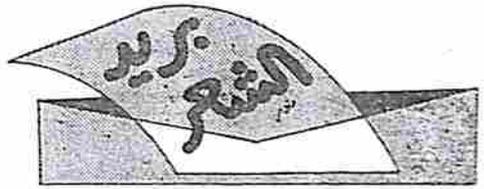
كؤيات وكؤيات وأطباق وأطقم شربات بأشكالها المختلفة وأحجامها
المتعددة ونقشاتها المبهرة .. إلى جانب إنتاج الزجاج الفاخر
والكريستال ، وذلك لإشباع رغبات المستهلكين من هذا الإنتاج .

وتنتج الشركة بمصانعها بمسطرد :

الأمبولات والزجاجات الصغيرة والكبيرة لحجم لسد حاجات
شركات الأدوية من العبوات والزجاجات للحياه الفازية .

وتنتج الشركة بمصانعها بالإسكندرية :

الزجاج المقوى والزجاج التريبلكس والبولىستير لصناعة الأروض
والبنيوهات وقوارب الصيد والزئفة والكراسى والصوانى والخزائن بجانب
الصفوف الزجاجى الذى يتعمل فى العوازل الحراريه .



اشراف : الشاعر عبد الله شمس الدين

يا مدينة السويس

يا مدينة السويس يا مدينة الصمود
يا مدينة رسخت كالجبال للحدود
يا مدينة الأيالة يا عريقة الجنود
يا مدينة السويس يا مدينة النضال
يا مدينة وقفت للضاة كالجبال
يا مدينة الأيالة دمت يا أم الجبال
يا مدينة السويس يا مدينة الصمود
يا مدينة الكفاح
يا مدينة صمدت كالجبال للرياح
يا مدينة الحماة يا أيمة السلاح
يا مدينة السويس يا مدينة الصمود
يا مدينة السويس يا مدينة الجهاد
يا مدينة أراك لابن مصر كالعماد
يا مدينة هزنت بالحدود والعتاد
يا مدينة السويس يا مدينة الصمود

أحمد عبد الهادي

تحيةة الأبطال

حيوا الرجال الصامدين حيوا الجنود الرابضين
حيوا الأسود الظافرين الزائدين عن العرين
الساخرين على الحدود يحمون آثار الجود
وشعارهم أما نسود أو أن نبيد - ولا نهون
حيوا الألى رفعوا العام أبناء من صنعوا القمم
ومؤسى مجد الأمم الخالدين على السنين
مرحى لأبطال الفدا الأوفياء على المدى
والصاميين لنا الفدا من بين أخطار المنون
يا من جعلتم همكم تحرير أرس بلادكم
أنتم نصرتم ربكم خاتكمو النصر المين

سامي جودة - الغربية

جند الله في سينا

أمن تذكر جند الله في سينا
باتت عيونهم يقظى لتحمينا
قد كان شاغلهم في أسهم أهل
أن يعبروا حاجزا صنما وتحمينا
أن يعبروا نكسة كانت تؤرقهم
أن يعبروا محنة حلت بوادينا
أن يعبروا ظلمة طالت دقائقها
وأوشكت في ظلام اليأس تطوينا
فأجهعوا أمرهم أن يعاوا عملا
وصهوا وعزمهم أن ينقذوا سينا
راخوا يعدون للأسباب عدتها
وجهزوا للوغي عزها وتدمينا
حتى إذا ما انتهوا من كل خطتهم
وأذن القائد « السادات » يدعونا
استجمع الجند عزم الحر قائدهم
وأستأهوا قوة من روح ماضينا
روح النبي الذي خاض المعارك في
عزم ولم يمض حتى أكمل الدينا
وابن الوليد الذي قد سلكه ربه
سيفا يحطم أقواما تعاديننا
وهناك أمر صلاح الدين نذكره
قد حرر القدس من جند الصليبين
وهكذا استحضروا ماض يشرفهم
وسجاءوا حاضرا في الخلد يرضينا
كانت خطاهم لنا كالنجر أيقظنا
أم أنها أغنيات النصر تشجينا
أو أنها نفخة في الصور تبعثنا
من عرفد ظال حتى كاد يريننا
* * *
أمن تذكرهم باتت ضمائنا
في نشوة بعد أن طالت ليالينا
أم من تذكرهم نعيش في فرح
الحمد لله .. قد زالت ماضينا
محمد الطاهر الصفدي نيابة أسكندرية

سيد الرجال

سمعنا كلامك وبان الطريق
ومنه عرفنا العدو والصديق
وصممنا وصل
ولا يوم حنقيل
طريق غير طريقك .. ونحصى القتال
سمعنا كلامك يا سيد الرجال

* * *

سمعنا كلامك حلفنا اليمين
لنوهب حياتنا .. وأن نستكين
وندخل نشارك
في كل المنارك

وبالقوة نعبر جسر المحال
سمعنا كلامك يا سيد الرجال

سليمان مجاهد وردة
سندوب - المنصورة

سمعنا كلامك يا سيد الرجال
فتح جوة قلبى دروب النضال
وبور حياتى
وخفف آهاتى
وحيسا فى قلبى العظيم الآمال
سمعنا كلامك يا سيد الرجال

* * *

سمعنا كلامك وكان فى الصميم
وبان اينسا منه بانك حكيم
بتعرف تجارب
والم التجارب
دروس مستفادة فى فن القتال
سمعنا كلامك يا سيد الرجال

* * *



جمعية الشبان المسلمين

بمطروح



تتقدم إلى بطل النصر وموحد كلمتنا العرب

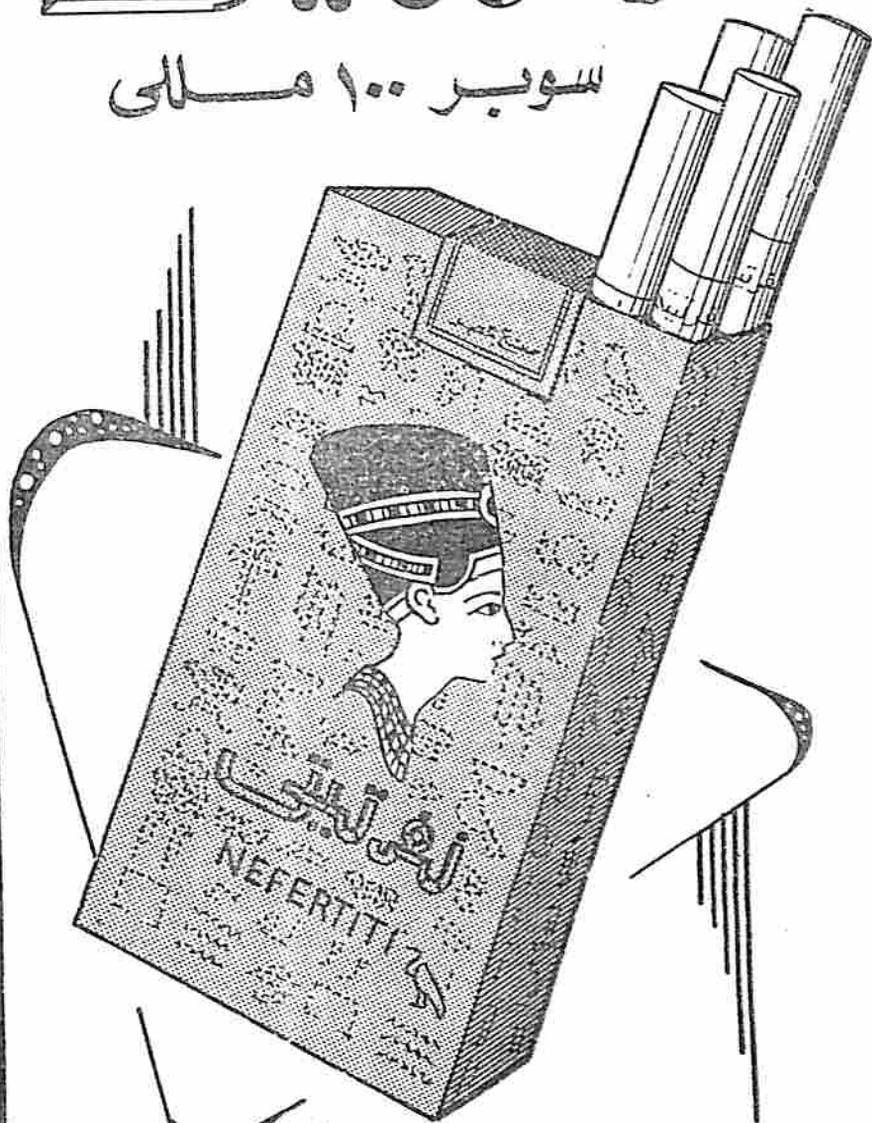
ورافع رايتنا الاسلام

الرئيس المؤمن محمد أنور السادات

بأفهام الترسنة بالعيد الثامن والعشرين لتورة ٢٣ يوليو المباركة

لمتعة المدخنين نفرتيتي

للسوبر ١٠٠ مالى

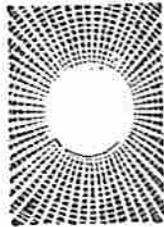


إنتاج: شركة النصر للدخان والسجائر

عجيب خوارزم

بقلم: محمد الخصري عبد الحميد

((فارسان عربيان ، أصيلان . ابنان باران من أبناء أمة العرب والإسلام ، التي هي (خير أمة أخرجت للناس) كما وصفها الرحمن . بهضيان - بالعزم ، والوعي والفهم - في طريقهما الى (جولة) حاسمة فاصلة ، ضد جند البغي والصلف والعدوان .



.. وينور بين الفارسين حوار ، يبدؤه (سعد بن أبي وقاص) وهو ماض الى جوار رفيق مسيرته : هاديء النبرة ، ودود النظرة ، ثابت الجنان ، شامح الرأس ..))

ونصره ، ليهلكن كبرى وقيصر ، ولتنتفن
أموالهما في سبيل الله .

سعد :

هكذا ينبغي أن يؤخذ كل عدو باغ مستهتر .
أحسنت الوصف يا أخي سلمان . والذي
نفسى بيده ، لولا أننا اليوم على أهبة خوض
موقعة كبرى - كذلك - لوددت أن نظل تلو على
مسمعي من جديد : كل دقائق ذلك الموقف
الخالد ، الباهر .

سلمان :

واعجبا لك يا أخي سعد ! . لكم يبدو لي
أمرك اليوم غريبا ! . أنت يا ابن أبي وقاص
الذي يقول لمثلي هذا ؟ . وهل كنت بمنأى عن
كل حركة أو خلجة كانت آنذاك ؟ .. ماذا تريد
أن تسمع مني أكثر مما سمعت ؟ !

ثم ماذا يا أخي الإسلام ؟ .. ماذا يا سلمان ،
بعد أن أقر الرسول الكريم (محمد) ، صلوات
الله وسلامه عليه ، وصحبه الكرام رضوان الله
عليهم : فكرتك الرائعة ، التي كانت (جديدة)
حقا على أساليب الحرب العربية ؟

سلمان :

فوجئت قريش وحلفاؤها ب (الخندق)
العميق الهائل ، فاغرا فاه الرهيب قبالتهم
حول (المدينة) ، وبالمسلمين متحصنين من
خلفه ، وراحوا يحدون جزعين مأخوذين الى
ما وراء الخندق ، حيث قائد معسكر الهدى
والحق (محمد) : يتخذ هضبة سلع وراءه ،
جاعلا الخندق أمامه ، يتألف محييا التبيل
بسيما العزة والسمو ، محييا رجاله
الصناديد الجواصل أن : (أبشروا بعون الله

لكلمة الحق والعدل .. ونوى ابن أبي وقاص غنا
جواده ، ثم انطلق يخاطب رجاله الشجعان ، مينا
لهم - في اللحظة الأخيرة - خطبته التي قر عليها
فراذه ، قائلا و (سلمان) على كذب منه ، برمقه
بنظرات الاكبار ، والتعدير ، والاعجاب : « ايها الأبطال
الميامين - أريد من بينكم كتيبتين . سيكون اسم
الكتيبة الأولى (كتيبة الأهوال) ، واني امرتك عليها
يا (عاصم بن عمرو) ، وستطلق على الكتيبة الثانية
اسم (الكتيبة الخرساء) ، وقد جعلنا لها (التفتاع
ابن عمرو) . ايها الرجال البررة الصناديد ..

لسوف نعبر بعون الله نهر دجلة ، غير حيايين أمواجه
العاتية ، ولا ما وراء ضفته من جند وعتاد ايا كان
العدد والعدة . على (التفتاع) و (عاصم) أن يبدء
العبور ونحن مهمما .. يتقدمان الجيش بالكتيبتين
.. يجتازان كل الصعاب مهما عظمت .. يقسحان
للجيش الزاحف الذي سيمبر وراءهما : مكانا على
انقاض وأتلاء العدو السرس ، وليرعكم الله ويؤيدكم
بتصر من عنده .. فاستخدم يا من أنيط بهم أقدس
واجب ، الى معركة الفاصلة ، مستيشرين برضا
الله عنا ، واتنين من جزائنا وهاتنا : الجنة لشهدائنا ،
والظفر والفرزة لأحيائنا . هيا . باسم الله .
والت أكبر .

نار النسخ ، ثم فاد الموج .. واندفعت كتاب
الرجال ، لا يرضون بغير النصر بدبلا .. يعبرون النهر
الثائر المصخاب ، الى ضفته الأخرى ، حيث تفسر
جحافل الشر والظلام .. وانطلق جند العروبة
والاسلام : يخوضون النهر ، مكبرين ، مهلين ..
« حتى ملأوا ما بين جانبي النهر ، ولم يعد وجه الماء
يرى من أفواج الفرسان والمشاة ، وجعل الناس
يتحدثون وهم يسرون على وجه الماء ، وكتهم
يتحدثون على وجه الأرض » .. وذلك بسبب
ما شعروا به من الطمانينة والأمن ، والوثوق من
النصر الكامل الذي لاحت تباشيره .

وتم الفوز والنصر : ل حال آمنوا بأنهم على الحق ،
فكلل الله جياهم المشرقة بفار الانتصار .. ولم تك
تلوح بوادر الغلبة الساحقة الرائسة .. حتى كان
سلمان يدير عينيه فيما يحدث حوله ، دهشة وعجا
ثم تفورق منه العينان من فرط الجور ، شكرا لله
وعرفانا .. فيهدف من أعماقه عاليا :

« الحمد لله .. ان الاسلام جديد .. ذلت وان
لهم البحار ، كما ذل لهم البر » .

الكثير الكثير يا سلمان . قد علمت يا أخا
الجهاد تحت اشرف راية ، أن الفرس بعد
(القادسية) : عادوا الى المناوشة والمناوأة ،
وأن الجيش الفارسي بفلوله الباقيات ، يتجمع
الآن في المدائن . كالخليفة الخبيثة يتكاثرون ،
يتفنون الغضاء على الصرح الشاهق الوضاء ،
ولكن جهينات ! . لن نعطيهم تحقيق أمنية
الاستماع ب (ميزة الوقت) يمضي تباعا ، عاما
اتر عام ، ليزدادوا من بعد ضعف قوة . ما كان
لى أن أترك للأعداء ، الى ما لا نهاية ، مزية
الوقت : يهناون بها طويلا ، لينقلبوا علينا
بغثة ، وعلى حين غرة ! لقد اقتربنا من مكان
الموقعة .

سلمان :

تعنى يا ابن أبي وقاص أن فيضمان نهر
(دجلة) : لن يثيك عن .. عن ماذا ؟ ! ..
بأنه هل لى يا سعد ماذا اتوت ؟ !

سعد :

قبل ان اجيبك ، استاذنك يا رفيق السلاح
المنصور بانن الله ، في أن تمدنى ، وانا عقبل
على لحظة الفصل والحسم ، أبل من كتاب الله
الناسر لعباده الأوفياء ، قوله جل وعلا :
« يا ايها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب أليم . تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وانفسكم ،
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون » . الآن يمكنك
أن تتبها لتلقى الجواب . لسوف ترى وتسمع
ما عقدت عليه النية ، باسم الله ، وعلى بركنه ،
وفي سبيله .

عند ذاك الحد من الحوار ، الذى دار بين فارسين
عربيين مسلمين ، ترسم على وجهيهما أمارات العزم
والصلابة ، والاستعداد لغوص أية أهوال ، في سبيل
نصرة مبادئ اليدى ، والرفعة ، والرشاد . توقف
الفارسان الباسلان (سعد بن أبي وقاص) ،
و (سلمان الفارسي) عن الحديث المتبادل .. إذ كانا
قد وصلا الى كائب الجيش العربي المظفر ، تحفز
لأداء دورها ، متاهبة تماما لغوص القتال ، اعلاء



في هذه الأيام المخالدة من تاريخ أمنا
العربية المجيد ونحن نحفل بالعيد
الثاني والعشرين لثورة ٢٣ يوليو المباركة

يسرنا أن نقدم بأخلص التهاني القلبية
إلى السيد الرئيس المؤمن

محمد أنور السادات

والجى قواتنا المسلحة الباسلة التى حققت النصر لجمهوريةنا الجليلة
فى العاشر من رمضان المبارك « السارس من أكتوبر » ،
والجى شعب أمنا البطل صانع الثورة وجامعها .
ونحن إذ نؤكد للعالم أجمع وقوفنا صفا واحدا من أجل تحرير
الأرض السليبة واسترداد الحق العربى وعودة شعب فلسطين
إلى وطنه الحبيب وتحقيقه آمال ما بعد النصر الأكربران شاء الله
ومن أجل السعادة لجيلنا والأجيال القادمة تحت لواء

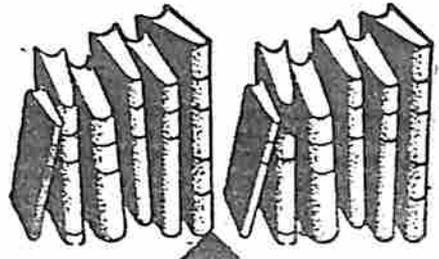
الحرية والاشتراكية والوحدة

بحق لنا أن نهنئ من الأعماق ..

عاشت جمهورية مصر العربية ، وعاشت قواتنا المسلحة
وعاشت الثورة متجددة ، وعاشت الأمة العربية



الجمعية المصرية العامة للصناعات والتجارة
وتشكيلتها ٢٥



على هامش كتاب

التاريخ الموحد للأمة العربية

تأليف : الدكتور على حسنى الخربوطلى

عرض : بكر رشوان

عقلىة الجماهر العربية بظابعها الراسخ وتهلى على ذاكرتها ما تحفظ . وعن هنا جاءت أهمية التاريخ العربى من كونه أداة لتوحيد مشاعر العرب وتقديتهم بوعى جماعى واشعارهم أنهم أبناء أمة واحدة .

ويقول الدكتور الخربوطلى وهو يقدم كتابه للقارىء أن الأمة العربية تمر اليوم بلحظات انتقالها التاريخى الحاسم وتتطلع الى المستقبل المشرق باسم الموحد المتحرر الذى يتلاءم وطبيعة الوجود القومى العربى الواحد . المستقبل المتجدد المتطور الذى توجهه القيم الانسانية الحققة والحضارة البناءة الصادقة . ذلك المستقبل الذى يتيح للأمة العربية أن تعبر عن وحدتها ومعنى وجودها فى رسالة عربية ايجابية انسانية .

الكتاب الذى نعرض له اليوم وهو كتاب « التاريخ الموحد للأمة العربية » للدكتور على حسنى الخربوطلى كتاب هام .. ويستمد أهميته بالدرجة الاولى من عاملين أساسيين هما موضوع الكتاب نفسه ، والفترة التاريخية التى نعيشها الآن والتى يظهر فيها الكتاب للقراء .. ويقول المؤلف أنه لا يقصد من وراء هذا الكتاب أن يسجل تاريخ الأمة العربية على مر العصور التاريخية ، فان هذا يحتاج الى عشرات المجلدات .. ولكنه فقط يسلط الضوء على زاوية معينة ، هى أن الأمة العربية عاشت طوال تاريخها فى ظل الوحدة . وكان هذا التاريخ الموحد هو الإطار الذى عاشت فيه الأمة العربية ، وهو البوتقة التى تفاعلت فيها عناصر الأمة العربية على مر العصور ، وأصبحت مزيجاً واحداً متماسكاً ، وكانت ذكريات التاريخ العربى هى التى تطبع

أثر الإسلام في تكوين الدولة :

الى محمد

قال تعالى : « هو الذي بعث في
الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته
ويزكّيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين .»

يتعرض الكتاب في فصله الأول الى فلسفة الامة
والتاريخ الموحد فيقول أن من أهم عناصر القومية ،
وحدة التاريخ ، أو التاريخ المشترك الموحد فالتاريخ
بمثابة شعور الامة وذاكرتها فإن كل أمة من الأمم إنما
تسهر بذاتها وتكون شخصيتها بواسطة تاريخها
الخاص ..

والعقائد القومية تبدأ باحياء التاريخ القومي ،
فالتاريخ بكل ما فيه من أحداث يحيى نفوس أفراد
الامة ويبعث فيهم الروح القوى الوتاب ويدفعهم الى
الامام ..

وقول أيضا أن التاريخ عند العرب ليس ماضيا
بعيدا بل هو حي بينهم قريب منهم ، بل يمكننا أن
تقول أن العرب يعيشون في تاريخهم وإن احساس
العرب بتاريخهم هو نتيجة لشعورهم بكونهم عربا ..

ويستعرض المؤلف في الفصل الثاني تاريخ الامة
العربية قبل الإسلام وكيف أن العرب قبل ظهور
الإسلام لم يكن ينظمون في دولة واحدة .. ويخرج
من هذا الى أن الإسلام كان له الأثر الأكبر في وحدة
الامة العربية . فاللغة العربية لم تنجح قبل الإسلام
في تحقيق وحدة الامة العربية ، كما كانت الحياة الدينية
قبل الإسلام في بلاد العرب تتصف بالانفوس لتعدد
الديان والمذاهب .. ولذلك فقد عمل الإسلام على
خلق مجتمع عربي متوحد متماسك قوى .. وأصبح
الإسلام رسالة جديدة غيرت مجرى التاريخ وبدلت
نظم الحياة وسمت بالإنسانية التي كان يبوى بها
الجهل والفاقة والاستبداد ، وارتفعت بكرامة الفرد
والجتمع حيث السمو في العقيدة والكمال في النظام
وروح الجماعة ..

وأصبحت بلاد العرب بعد انتشار الإسلام فيها
تجمع بينها عقيدة واحدة ، وقد مهدت هذه الرابطة
الدينية لقيام وحدة سياسية ووحدة اجتماعية تجمع
شمل العرب . وقامت الدولة العربية الإسلامية على
أساس الوحدة الدينية ..

المسجد رمز الوحدة العربية الإسلامية :

لا شك أن للمسجد دوره الكبير والهام في تاريخ
الإسلام وهو رمز للوحدة العربية الإسلامية .. وكان
مسجد المدينة هو أول مسجد أنشأه المسلمون في صدر

الإسلام ، وكان بناء هذا المسجد هو أول ما أقدم عليه
الرسول عليه الصلاة والسلام والمسلمون المهاجرون
عند أول وصولهم الى المدينة بعد خروجهم من مكة
ليكون رمزا لانتصار الإسلام ووحدة الجماعة العربية
الإسلامية . واشترك الرسول بيده الكريمة في بناء
هذا المسجد .

وفي عهد أبي بكر وعمر بن الخطاب خرجت الجيوش
الإسلامية من الجزيرة العربية الى الأقطار المجاورة
الخاضعة للدولتين الفارسية والرومانية تمتحها وتشر
الإسلام بها .. وكان المسلمون يحرضون على بناء
مسجد جامع عند انشائهم المدن الجديدة في الأمصار
المتنوعة لان المسجد أبرز صورة يعبرون بها عن سيادة
الدين الإسلامي وانتصار الامة العربية الإسلامية إذ
رفعت كلمة الحق ودعت الناس الى طريق الهداية
والخضاعة الحقبة الخالية من مفاسد الحضارتين
الفارسية والرومانية ..

وكانت المساجد الجامعة مركزا من مراكز الحياة
العربية العامة ومظهرا لوحدة الامة العربية الى جانب
وظيفة الدينية . فقد أصبح المسجد الجامع مركزا
للحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية
.. فكان المسجد مركزا للناس ومقرا للسياسة ومعهدا
للعلم المختلفة ، فيه يجتمع الناس يتشاورون في مهام
الامور وفيه تداع قرارات الدولة وفيه تدرس الآداب
والعلوم والفقته ..

ولقد اتخذ الولاة العرب المساجد الجامعة أماكن
مختارة يصرفون فيها شؤون الحكم ويحفظون فيها أموال
المسلمين .. وكان على كل أمير أن يقصد مسجد الولاية
حين يوليه الخليفة عليها وهناك يعلن سياسته الجديدة
على الناس من فوق منبرها . وكانت كتب الخليفة
وأوامره تقرأ على الناس في المسجد ..

وبهذا شهدت المساجد الكثير من مظاهر النهضة العلمية والإدبية ..

الأمّة العربية في التاريخ المعاصر :

وبعد أن يستعرض لنا الكتاب تاريخ كفاح الأمّة العربية من أجل وحدتها عبر العصور المختلفة ويضرب لنا الأمثلة لذلك الكفاح مثل ذلك الصراع الذي نشأ بين القومية العربية والقومية الفارسية في العصر الأموي فخلد أبعد الدولة الفارسية عندها الشديد للدولة الإسلامية منذ ظهورها فقد كان قيام هذه الدولة إعلانا رسميا لوحدة الإمة العربية وقد كان الغرس يعملون قبل ظهور الإسلام على مد نفوذهم إلى الجزيرة العربية ..

ويبقى الكتاب في رحلته حول كفاح الإمة العربية فيتحدث عن كفاحها ضد الشيوعية ثم انتصارها على المغول والصليبيين فلقد تعرضت الأمّة العربية إلى خطرين داخمين : خطر المغول من جهة الشرف وخطر الصليبيين من الغرب ، وقد كان يهدف المغول إلى السيطرة على العالم الإسلامي بينما كان الصليبيون يمثلون صورة قديمة للإطماع الأوربية الاستعمارية التي نشهدها في تاريخنا الحديث والمعاصر في انشقاق العربي .

ثم بدت مراحل تكوين جامعة الدول العربية حينما شعر العرب خلال الحرب العالمية الثانية بحاجتهم إلى الاتحاد وضم الصغوف .. ومن هنا برزت فكرة الجامعة العربية .

ويستمر الكتاب في شرح هذه المراحل مرحلة بعد أخرى حتى تكونت الجامعة العربية بشكلها الحالي .. وفي فصل هام من فصول الكتاب يتعرض المؤلف لإسرائيل عودة الأمّة العربية ويثبت أن التاريخ يقول دائما بعروبة فلسطين لأن فلسطين كانت عربية دائما عبر العصور التاريخية .. ثم يتبع قضية فلسطين منذ نشأتها حتى الآن ..

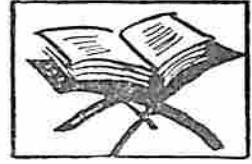
ويصل الكتاب إلى فصله الختامي الذي يتحدث فيه عن الأمّة العربية في التاريخ المعاصر لأن الوطن العربي ليس مجرد خريطة في مرسوم جغرافي ترسم حدوده الخطوط والألوان ، وليس فكرة ما أيا كانت

نتناقلها أو نقرؤها ، وليس عاطفة غامضة لا تحفز إلى عمل ، وليس جبال و'حدا من الناس وليس طبقة واحدة من العرب .. ولكن الوطن العربي حبة الله وتراث أحقاب وجماع أجيال وواقع حياة .. وكل مواطن عربي صورة حية ناطقة للوطن العربي فيه طبيعة بيئته ومجد ماضيه وجهاد حاضره وأمل مستقبله .. وهو يمتد من الخليج العربي شرقا إلى المحيط الأطلسي غربا ومن جبال طوروس في جنوب تركيا شمالا إلى المحيط الهندي ومنايع الإنيل والصحراء الكبرى جنوبا .. وهو موقع ممتاز لوجوده في وسط العالم القديم .. وهو مهد الحضارات وفيه قامت أعظم الديانات .. وهو نقطة الاتصال بين الشرق والغرب ، وهو جسر عظيم يربط آسيا بأوروبا من جهة وبأفريقية من ناحية أخرى .. ولذا كان الوطن العربي منطقة عبور وحركة طوال العصور التاريخية سلكته في أمضى الأقاليم والهجرات وطمع فيه الكثير من الطامعين والغزاة ولكن العرب احتفظوا دائما بطابعهم الحضاري الأصيل وانتصروا على المستعمرين والطامعين .. كان تاريخ العالم العربي حافلا بأضخم الأحداث وأعظمها في تاريخ البشرية وكانت صفحاته من أقدم ما كتب في التاريخ كما كانت حضارته من أقدم الحضارات في العالم .. وبعد ..

فهذا ليس تلخيصا لهذا الكتاب الهام ولكن مجرد لفظات عابرة وقفزات سريعة خلال الصفحات الحافلة بالتاريخ والصراع الذي عاشته الأمّة العربية كثيرا من السنوات وهي تسعى نحو الوحدة الكبرى ..

ونحن نستعير كلمات المؤلف التي يقم بها الكتاب لنختتم بها عرضنا حيث يقول : هذا الكتاب يبرز أمجاد الماضي العربي التليد ويصله بالحاضر المتجدد والمجد ويربط بين الماضي والحاضر وبين المستقبل الشرق السعيد .. نهديه إلى كل عربي وإلى كل مكافح مجاد من أجل وحدة أمته العربية وبعث تاريخها الموحد المجيد .

الإجتهد



في الفقه الإسلامي

كتاب من تأليف : الدكتور محمد المدسوقي • عرض وتحليل حامد بدر

محمد المدسوقي ، أعطانا الكاتب الباحث بحثا اسلاميا جديرا بالدراسة ، وأسدى الى المكتبة الاسلامية جديدا يتطلع اليه القارئون بشوق واهتمام .

في تمهيد وثيق الصلة بالموضوع ، بل هو جزء عنه ، شرح المؤلف تعريف الاجتهاد وأدلة وجوبه وشروطه ومجانه ومصادره واختلاف المجتهدين .

ويهم القارئ ان يلمس الى الأسباب الدافعة الى اختلاف المجتهدين ، ومدى تأثير الحقيقة بهذا الخلاف ، وهذا ما أوضحه المؤلف ثم أوجزه في قوله .

« وجملة القول ان اختلاف المجتهدين لا يعنى اختلاف الحق في ذاته ، ولكن اختلاف الطرق الموصلة اليه ، وان هذه الاختلافات كانت بعيدة كل البعد عن النزوات والأهواء ، وأنها أخيرا تركت لنا ثروة من الآراء والنظريات يمكن أن نستمد منها اليوم ما نستهدى به في علاج كثير من مشكلاتنا الراهنة في ضوء شريعتنا الفراء » .

ويحتوى الكتاب على ثلاثة أبواب : باب عن الاجتهاد في عصوره الأولى ، وثان عن عصر التقليد وثالث عن الاجتهاد في العصر الحديث .

العصور الأولى للاجتهد

والعصور الأولى للاجتهد - كما قسمها المؤلف

هي : عصر البعثة ، وعصر الصحابة والتابعين ، وعصر نشأة المذاهب .

فأما عصر البعثة فكان الاجتهاد فيه محدودا لأنه تطبيق مباشر لوحى السماء . وكان الصحابة رضوان

ان المذاهب الأربعة المشهورة التى كتب لها البناء يؤكد بقاء الأصلح « فأما الزيد فيقتب جفاء وأما ما يتفخ الناس ويمكث في الأرض » .

وليس معنى هذا ان الاجتهاد قد أطلق يابه كما قد يقال ، ولا ان المجتهدين قد انخرصوا وأن العلماء والجهلاء مقلدون كما قد يظن .

الصحيح - فيما أرى - ان الاجتهاد قائم ، وان كان تكرارا لما سبق ، فكل اجتهاد سليم لا بد ان يلتقى مع اجتهاد الأئمة السابقين .

وإذا توافرت شروط الاجتهاد في مئات أو آلاف العلماء فليس معنى ذلك أنهم قادرون على الاتيان بمئات أو آلاف المذاهب ، بل لا بد أن يلتقوا جميعا عند ملتقى الأئمة السابقين الخالدين ، وأن يكون اختلافهم عند المفرق الذى يفرقون عنده ليلتقوا عند الغاية ما دامت واحدة وهى الحقيقة . وإنما يكون الخلاف في الفرعات لا الأصول ، وفي الطريقة المؤدية الى الغرض بقدر ما يرجح لدى أحدهم دون الآخرين من رأى ودليل . وكل أصاب .

ولامرية في أن العقائد لا خلاف فيها ، وان الخلاف فيما يتعلق بالمعادات والمعاملات ، وكل رأى مستند الى أقصى ما وصل اليه المتفقهون على ضوء ما أمكن فهمه من الكتاب والسنة وفيما لم يخرج عنهما من اجماع أو قياس .

وعندما ننظر الى بقاء المذاهب الأربعة التى يأخذ بها المسلمون ، ويلتفت جميع العلماء والفقهاء حولها . نضع أيدينا على أهمية الاجتهاد .

وفي كتاب (الاجتهاد في الفقه الاسلامى) للدكتور

الله عليهم بما يشؤون الرسول صلوات الله وسلامه عليه ، فيرجعون إليه في تفصيل وتبيين ما أجمله القرآن ، والوقوف على الفرعيات وربطها بالكليات .

وأما عصر الصحابة والتابعين فقد بدأ بعد أن لحق الرسول الكريم بالرفيق الأعلى ، وبعد وفاة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه . وفيه تفرق الصحابة في الأمصار فكان بعضهم يرافق الجيوش مرشدا ومعلما ، وبعضهم يرحل إلى البلاد التي دخلها الإسلام . فلم تكن مكة والمدينة وحدهما مركز إشعاع للفقهاء الإسلاميين ، بل تعددت هذه المراكز في العراق والشام ومصر وفي كل البلاد التي أنبت فيها الصحابة والتابعون . وتبعاً لذلك واجه الفقهاء ظروفًا وأحوالاً مختلفة التمسوا لها التشريعات والأحكام التي انبثقت لها مصادر الاجتهاد . يقول المؤلف :

« ومع انتشار الإسلام في بلاد مختلفة الثقافات والعمادات ، واجه الفقهاء من الصحابة مشكلات كثيرة وحوادث متنوعة ، وكان لا بد لهم أن يعالجوا تلك المشكلات وينظروا في هذه الحوادث ، وأن يجتهدوا للتحول المناسبة لكل ما واجههم من قضايا ووقائع ، وهم تقرب عهدهم بالرسالة ، وفهمهم القرآن الكريم والمأممهم بأفضية الرسول ، وإيمانهم بأن الأحكام قد فرضت لعل تقتضيها ، ومقاصد تؤدي إليها - كانوا أرحب أفقا ، وأعمق فهما في اجتهادهم وأرائهم ، وكان كل منهم يحترم رأي سواه ، ويتخلى عن رأيه مفتتبا إذا بدا له أن رأي غيره أقرب إلى الحق ؛ ولذلك كان جدلهم الطلعي لا يعرف التعصب ، كان جدلا نزيها يحرض على ما يرضى الله ورسوله ، دون نظر إلى الأسماء أو الأشخاص ، ولهذا كان بعضهم يرجع إلى بعض ليعرف ما عنده من سنة وفقه » .

ومصادر الاجتهاد عند الصحابة هي الكتاب والسنة والاجماع والرأي بشعبته المصلحة والقياس . فكان الصحابة في اجتهادهم يأخذون بما جاء في الكتاب والسنة وما أجمع عليه الفقهاء من تشريع مستنبط منهما . وكذلك كانوا يأخذون بما لا يتعارض معهما من الرأي الذي لا يخرج عن المصلحة والقياس .

عهد التابعين

وأما التابعون - وقد سموا بذلك لأنهم اتبعوا الصحابة عن نظر ودليل لا عن تقليد - فانهم قد سلكوا سبيل الصحابة في الاجتهاد ، وكانت المصادر

الفقهية في عهد التابعين هي المصادر في عهد الصحابة .

ومن الواضح أن التابعين قد سلكوا مسلك الصحابة في الاجتهاد فلم يجهدوا ولم يقلدوا ولم يتحولوا عن منهج الصحابة في تصرف علل الأحكام ومراعاة مقاصد الشريعة تبعاً للمصلحة والاعراف والتقاليد .

ففي الحديث الشريف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال « لا تمنعوا إمام الله مساجد الله » وفي حديث آخر « اذا شهدت احداً من صلاة العشاء فلا تنسى طيباً » .

وفي حديث ثالث « لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن » .

يبين من الأحاديث الثلاثة ما في التشريع الإسلامي من مرونة وبعد عن الجمود ، وأن الأحكام مرتبطة بملابها ومقاصدها ، فحيثما كانت صلاة النساء في المساجد تؤدي إلى فتنة فصلانين في بيوتهن أفضل والا فلا . فلنأخذ كل مسلمة بما هو أصلح بالنسبة إليها ، خلا مظنة للفتنة - مثلاً - بالنسبة لامرأة مسنة - يظهرها لا بشر الغضول . ولا تعارض بين نصوص السنة الشريفة .

وأما عصر نشأة المذاهب فيصفه المؤلف بأنه « من أزهى عصور الاجتهاد في الفقه الإسلامي ، يسمى بعصر النضج ، وعصر التدوين والتأليف وقد استمر نحو مائتين وخمسين عاماً ، من أوائل القرن الثاني الهجري حتى منتصف القرن الرابع تقريباً » .

ويتحدث الدكتور السوقي عن الظروف التاريخية السياسية والفكرية والاجتماعية التي أحاطت بظهور المذاهب ، وعن الأئمة الكبار أبي حنيفة ومالك والشافعي وأبن حنبل ومذاهبهم ، حديثاً يلقي الضوء على نهج كل إمام ومذاهبه ، ويوضح أنه لا خلاف تقريباً بين هؤلاء الأئمة في مصادر الاجتهاد وغاياته ، وإن كان من المؤرخين من يعد الإمام أحمد ابن حنبل من المحدثين لا من الفقهاء . والتحقق أنه محدث من كبار المحدثين ، وفقهه متشدد يعتمد أكثر الاعتماد على نصوص الكتاب والسنة وأثار الصحابة ولا يأخذ بالقياس إلا للضرورة .

وأما الخلاف في المنهج الذي نهجه كل منهم استنباطاً وفهماً . ومهما يكن هذا الخلاف فإنه لا يمس الجوهر ، ولا يضر من الكليات ، وإذا غير بعض الجزئيات فإنه لا يخرجها عن مقاصد الكليات .

الصواب، لا سيما القول بأفعال باب الاجتهاد، فمن
الذي أخفله وقد فتحه الدين على مصراعيه ؟

وإذا كانت شروط الاجتهاد لا تزال موجودة فلا
قصور، ولا صحة للقول بأن المسلمين القادرين على
الاجتهاد مقصرون في ممارسته مع توافر شروطه، لأن
الاجتهاد في الواقع مستمر وبابه مفتوح، فليس من
الصعب على المسلم - مثلا - أن يعلم ويفقه الحكمة
الروحية والجسدية لمشروعية الصلاة، وحكمة
الشرع لا تفهم تقليدا بلا رأى واقتناع .

وأخيرا فإن المؤلف يرى - توضحا - أن هذا
الكتاب دراسة غير مستفيضة عن الاجتهاد في الفقه
الاسلامي منذ بدء الرسالة حتى الآن .

ونرى انصافا للكاتب الباحث الدكتور محمد
الدسوقي، ان كتاب (الاجتهاد في الفقه الاسلامي)
دراسة مستوعبة في ايجاز واف حرص عليه المؤلف،
وان لم يحرص على ترجمة اعلام المجتهدين أو
الحديث عنهم الا في الحدود التي لا يستغنى عنها
موضوع البحث كما أشار الى ذلك في المقدمة
والخاتمة .

وإذا عرف أن الاجتهاد هو التفسير المعقول الذي
يربط النص بالدليل، ويقرر الحكم العقلي وجوبا
أو نفيًا أو جوازًا أو كراهة أو استحسانًا بناء على
الطل والأسباب السابقة له، أو أساسا للفرض
والنتائج المترتبة عليه، فإن الاجتهاد قائم وواجب .

وإذا عرف أن مصادر الاجتهاد هي القرآن والسنة
والاجماع والقياس، وأنها لا تعطل وظيفة العقل، بل
تتضافر كلها مجتمعة لتمكينه من أداء وظيفته . فلا
يكتسب العلم بغير النقل، ولا يشقى الله من عباده
الا العلماء، فكل من خشي الله كان علما، ولم تكن
آيات الا لقوم يتفكرون وينظرون ويتدبرون ويعقلون
ويقتنون ويتذكرون . . ولم يكن التذکر ولا كانت
التقوى الا من أولى الألباب « إنما يتذكر أولو
الألباب » . « واتقون يا أولي الألباب » .

إذا عرف كل ذلك عرف أن الاسلام غير منفصل عن
الايمان، ولا يكون الايمان تقليدا . . حتى الايمان
بالفيل لا يكون تقليدا بل هو ايمان الموقنين .

وعلى هذا الاساس ترى أن القول بقصر الاجتهاد
على أئمة المذاهب، وأن سواهم من المسلمين مقلدون
ومقصرون في محاولة الاجتهاد - قول بعيد عن



برنامج الغزوة العالمية

الجهاز التنفيذي للمشروعات الصحراوية منطقة الساحل الشمالي الغزلي

مع فرحة النصر نتقدم الى الزعيم المناضل محمد القذافي والساورة
بالتهنئة بالعيد الثاني والعشرين لثورة ٢٣ يوليو

والوسق ستون صاعا . بصاع الرسول صلى الله عليه وسلم وليس في الخضراوات عندهما عشر لعدم بقائها طول العام - أما ما سقى يقرب أو دالية أو ساقية فيه نصف الشر على القولين جميعا . وإن سقى سبعا وبدالية فالتمتع أكثر السنة ولا يحتسب أجر العمل ونفقة البقر - استدل الامام أبو حنيفة بعموم قوله عليه الصلاة والسلام « فيما سقته السماء العشر وفيما سقى بالساقية نصف العشر » من غير فصل بين ما يبقى وما لا يبقى وما بلغ نصيبا وما لم يبلغ نصيبا . ونحن نرى الافشاء بهذا الرأي لأن فيه مصلحة للفقير . وفي الحادثة موضوع السؤال ان كانت الحديقة المستقى فيها تروى بغير آلات طول السنة أو أكثرها يجب فيها عشر جميع الخارج قل أو كثر أو قيمته بدون احتساب المصاريف . أما اذا كانت تروى بالآلات طول السنة أو أكثرها فيجب فيها نصف عشر جميع الخارج قل أو كثر أو قيمته بدون احتساب المصاريف كما قلنا .

الله أكبر

امراة أرضعت ابن امراة اخرى وهو في سن الرضاع . وهذا الولد يرضع في الزواج من ابنة السيدة التي أرضعته . وقد توفيت هذه السيدة . ولذا فهو لا يعرف عدد مرات الرضاع . كما أن والدته تقرر أن ابنها قد رضع فعلا من هذه السيدة ولكننا أيضا لا تعلم عدد الرضعات . ما حكم هذا الرضاع - وهل يثبت به التحريم ؟

س . م . ك - دقهلية

الجواب

ان الرضاع المحرم عند فقهاء الحنفية هو الرضاع الذي يثبت بالبينة الشرعية ، وهي شهادة رجلين عدلين . أو رجل وامرأتين كذلك ، ولا يثبت بشهادة رجل وامراة واحدة ولا شهادة النساء منفردات ، كما يثبت أيضا بتصديق الزوج أو الخاطب به لأن هذا التصديق بمنزلة الاقرار ، فانما قامت البينة الشرعية

بريد
الشباب

الفتاوى

يرد عليها
فضيلة الاستاذ الشيخ محمد خاطر
مفتى الجمهورية

شخص له حديقة يبيع ثمارها بمبلغ ٨٠٠ جنيه سنويا فما هو المبلغ الذي يؤدي عنه الزكاة شرعا مع العلم بأنه يقوم بمصاريف الري والتسميد والحراسة والعزق وخلافه علاوة على الاموال الحكومية .

ع . ق - محافظة البحيرة

الجواب

قال الامام أبو حنيفة رحمه الله تعالى في قليل ما أخرجته الارض وكثرة الثمر سواء سقى سبعا أو سقته السماء الا الحطب والتصب والحشيش لأنها لا تستنبت عادة فلو اتخذ أرضا مقصبة أو مشجرة أو منبتا للحشيش يجب فيها العشر - وقال صاحبان محمد وأبو يوسف رحمهما الله تعالى لا يجب العشر الا فيما له ثمرة باقية طول العام اذا بلغ خمسة أوسق

على هذا الرضاع أو صدق الزوج أو الخطاب به
 وبثبت على تصديقه . فانه بثبت التحريم قل الرضاع
 أو كثر ، لأنها صارت أخته رضاعا . فتحرم عليه حرسه
 اخته من النسب . وهذا على إطلاقه مذهب الحنفية
 والمالكية واحدى الروايات في مذهب الامام احمد
 القائلين بأن قليل الرضاع وكثيره سواء في التحريم ،
 وعند الشافعية والظاهر من مذهب الامام احمد ان
 الرضاع المحرم هو ما كان خمس رضعات متفرقات
 متيقنات فاكثر - وكان الرضاع في مدته وهى سنتان
 على المتى به .

وقد نص فقهاء الشافعية والحنابلة على انه اذا
 وقع الشك في عدد الرضعات التى وقعت فانه لا يثبت
 التحريم ، لأن الحل ثابت بيوتين فلا يزول بانكس .
 ولكنهم قالوا انه يكره ازواج للاحتياط . لاحتمال
 ان تكون مرات الرضاع قد بلغت خصما .

وطبقا لهذا المذهب - الذى نرى الإفتاء به تسميرا
 على الناس في أمر عمت فيه البلوى - لا يثبت التحريم
 بهذا الرضاع لحصول الشك في عدد الرضعات . ولكن
 يكره الزواج احتياطا .



الله أكبر

لى عم متزوج زوجتين احدهما
 خالتى وقد أنجب منها بنتا . وكنت
 قد رضعت من زوجة عمى الثانية
 التى ليست خالتى . وأريد الزواج
 ببنت خالتى التى لم أرضع من أمها
 وانما رضعت من زوجة أبيها .

ما الحكم الشرعى في هذا الزواج
 وهل يحل لى شرعا التزوج ببنت
 خالتى التى لم أرضع من أمها ام
 لا يحل لى شرعا التزوج بها ؟
 ٠٣ ص . ج - دقهلية

الجواب

ان عامة الفقهاء ومنهم الشافعى في أحد قوليهِ
 لهجوا الى ان لبن الفحل يتعلق به التحريم وخالف
 نفر يسر منهم الشافعى في قوله الآخر - فقد جاء في

الهداية « ولبن الفحل يتعلق به التحريم وهو ان
 ترضع المرأة صبية فتحرم هذه الصبية على زوجها
 وعلى أبائه وأبنائه وبسر الزوج الذى نزل لها منه
 اللبن أبا للرضعة ، وفي أحد قواى الشافعى (لبن
 الفحل لا يحرم) وعلق صاحب الفتح على هذه العبارة
 بقوله (يعنى اللبن الذى نزل من المرأة بسبب ولادتها
 من زوج يتعلق به التحريم بين من أرضعته وبين ذلك
 الرجل بأن يكون أبا للرضيع فلا تحل له ان كانت
 أنثى لأنه أبوها ولا لأخوته لأنهم أعمامها ولا لإبائه لأنهم
 أجدانها ولا لأعمامه لأنهم أعمام الأب ولا لأولاده وان
 كانوا من غير المرصعة لأنهم اخوتها لأبيها - وفي المسألة
 موضوع الاستفتاء لا يحل للسائل شرعا التزوج ببنت
 خالته هذه لأنها اخته لأبيه رضاعا بناء على قول عامة
 الفقهاء القائلين بأن لبن الفحل يتعلق به التحريم -
 والمقرر شرعا انه يحرم من الرضاع ما يحرم من
 النسب فكما لا يحل للشخص شرعا أن يتزوج بأخته
 لأبيه نسبيا لا يحل له التزوج بأخته لأبيه رضاعا وهذا
 على إطلاقه هو مذهب الحنفية والمالكية والامام احمد
 في إحدى الروايات عنه القائلين بأن قليل الرضاع
 وكثيره في التحريم سواء ما دام الرضاع قد تم في
 مدته المقررة له شرعا وهى السنتان على الأصح
 المتى به . ومذهب الشافعية والامام احمد في أظهر
 الروايات عنه الى أن الرضاع المحرم هو ما كان خمس
 رضعات فاكثر بشرط أن تكون هذه الرضعات متفرقات
 ومتيقنات وفي مدة الرضاع المقررة له شرعا وهى
 السنتان على ما أسلفنا . وهذا الراى هو الذى نختار
 الإفتاء به رحمة بالناس في أمر الرضاع الذى عمت
 فيه البلوى وبناء على هذا الراى الذى اخترناه
 للفتوى فان كانت مرات الرضاع التى رضعها السائل
 من زوجة عمه خصما فاكثر متفرقات متيقنات وفي مدة
 الرضاع وهى السنتان فلا يحل للسائل شرعا التزوج
 ببنت خالته سالفة الذكر لأنها اخته لأبيه رضاعا
 بانفاق الأئمة الأربعة وان كانت مرات الرضاع اقل من
 خمس أو كانت غير متفرقات أو غير متيقنات أو في
 السنتين جاز للسائل شرعا أن يتزوج بنت خالته
 المشار إليها لان الرضاع لم يصل الى الحد المحرم
 شرعا على الراى المختار للفتوى .



توفى رجل عن زوجته وعن اولاد
 اخيه لامه ذكورا وانانا .
 ارجو بيان من يرث ومن لا يرث
 ونصيب كل وارث .

٠٤ ج ٠ س

الجواب

بوفاته المتوفى عن المذكورين فقط يكون لزوجته
 ربع تركته فرضا ولوالدته الثلثا فرضا لعدم وجود
 الفرع الوارث او جده من الاخوة او الاخوات ولاخته
 شقيقته نصفها فرضا واصل المسألة من اثني عشر
 سيما وتصل الى ثلاثة عشر سهما تنقسم اليها تركة
 المتوفى لزوجته منها ثلاثة أسهم ولأمه منها أربعة أسهم
 ولاخته شقيقته ستة أسهم ولا شيء للذكر من اولاد
 اخيه الشقيق لانه من العصبات وقد استغرق أصحاب
 الفروض جميع التركة كما لا شيء لبنتي أخيه
 الشقيق لانهما من ذوى الأرحام المؤخرين في الأثر عن
 أصحاب الفروض والعصبات وهذا اذا لم يكن للمتوفى
 المذكور وارث آخر ولا فرع يستحق وصية واجبة .

توفى رجل عن زوجته ووالدته
 واخته شقيقته واولاد اخيه
 الشقيق ذكر وانثيين فقط .
 ارجو بيان من يرث ومن لا يرث
 ونصيب كل وارث .
 ف . ع . ع - ملوى

الجواب

بوفاته المتوفى عن المذكورين فقط يكون لزوجته
 ربع تركته فرضا ولوالدته الثلثا فرضا لعدم وجود
 الفرع الوارث او جده من الاخوة او الاخوات ولاخته
 شقيقته نصفها فرضا واصل المسألة من اثني عشر
 سيما وتصل الى ثلاثة عشر سهما تنقسم اليها تركة
 المتوفى لزوجته منها ثلاثة أسهم ولأمه منها أربعة أسهم
 ولاخته شقيقته ستة أسهم ولا شيء للذكر من اولاد
 اخيه الشقيق لانه من العصبات وقد استغرق أصحاب
 الفروض جميع التركة كما لا شيء لبنتي أخيه
 الشقيق لانهما من ذوى الأرحام المؤخرين في الأثر عن
 أصحاب الفروض والعصبات وهذا اذا لم يكن للمتوفى
 المذكور وارث آخر ولا فرع يستحق وصية واجبة .

في ذكرى العيد الثاني والعشرين لثورة ٢٣ يوليو المجيدة
 نتقدم بأصدق آيات التهنئة وأطيب
 التحنات إلى السيد الرئيس المؤمن
 وإلى قواتنا المسلحة الباسلة التي حققت النصر في العاشر من
 رمضان المبارك - السار من أكتوبر المجيد .



المؤسسة المصرية العامة للمضارب وشركائها

في خدمة الاقتصاد القومي

٦ ميلاد القلي - تليفون ٣١٩١٥ - ٣١٤٦٩ - ٢٢٥٧٣

• شركة مضارب الاسكندرية • شركة مضارب لبحيرة • شركة مضارب رشيد
 • شركة مضارب كفر الشيخ • شركة مضارب الغربية • شركة مضارب الدقهلية
 • شركة مضارب دمياط وبلقاس • شركة مضارب الشرقية



شركة محركات عمرافندي

إحدى شركات المؤسسة المصرية
العامة للسلع الاسترلاكية

تتقدم بأخلص التهاني وأطيب التمنيات إلى السيد الرئيس المؤسس

محمد نور السادات

بمناسبة العيد الثاني والعشرين لشوكة ٢٣ يوليو المجيدة
والتي قوامنا المسيرة الباسلة التي حققت النصر لوطننا الحبيب في
العاشرين رمضان المبارك « السارس من أكتوبر »

وتعرض حالما كل ما يلزم للأسرة من أجمل روائع ممتلكات

فصل الصيف

من الأزياء والأحذية والحراير والملابس الجاهزة
حريمي - رجالي - أولاد

الوقت
والساعات
هدية

أوقات
عالية

اتحاد
في شتارك
الجماعي

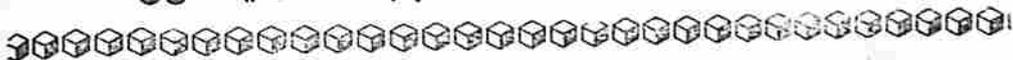
المواضع من ٩ ٥ صباحا إلى ٥ ٩ مساء
البت من ٩ ٥ صباحا إلى ٢ ٥ مساء - العطلة الأبد



بأقلام القراء

تقديم: مرزوق هلال

- مرحبا بقلوبك الحرة .. مرحبا بنبضة من نبضات قلبك المؤمن ●●
- مرحبا بإشراقه روحية خالصة .. فهذا اليب منك وأبيك ●●



بكل الجهد .. أما موضوع بوالص التامين فسوف نهد تحقيا عنه يرد على كل استفساراتك والله ولى التوفيق .

صراع حضارى

بعد حرب العاشر من رمضان .. وبعد انتصاراته المجيدة ، وبعد أن تخلصت الإرادة العربية والنفس العربية من مرارة الهزيمة والاحساس الدائم بالوقوع فيها وبعد أن أثبت المقاتل المصرى ، والانسان المصرى قدرته على تحدى التخلف ومعابسة ظروف القرن العشرين .. بعد كل ذلك جاءت ورقة أكتوبر لترسم لنا من هذا الموقع الجديد الذى نقلتنا اليه انتصارات العاشر من رمضان . خطوط رؤيانا للمستقبل ، وتحدد مواقع اقدامنا وارادتنا عليه . وتضع تصورا لاستراتيجية حضارية شاملة تغطى الربع الآخر من القرن العشرين تحقق لمصر انطلاقة تستطيع منها أن تعى علاقات العالم المعقدة وأن تعاشها وتمتلك أسبابها وتصبح هذه الانطلاقة حتمية اذا وضعنا الصراع العربى الاسرائيلى فى اطاره الصحيح وهو أنه صراع حضارى قبل أى شىء آخر .

((قارئ))

الاسترخاء .. علاجك

دائما يجهل المريض الشىء الذى يسبب له متاعب وفى الحقيقة لا يمكن الجزم بأن هناك ما يسمى بالعمل غير الارادى نتيجة للعقل الباطن ربما نقول اذا كان هذا قد تم بارادتي وأنا فى كامل قواى لعقلية ووعى فلماذا فعلته دون تفكير قبل فعله؟

مشكلة قديمة

ان مجتمعنا اليوم فى أمس الحاجة لان نعرف شيابنا بالدين الحنيف وان نربى أجيالنا على قيم وأخلاق دينها المجيد دين الله ورغم الجهد الكبير الذى تساهم به المجلة فى هذا المجال الا انى أخذ عليها الاعلانات عن السجائر وشهادات التامين وغيرها .. انى كخريج كلية التجارة أعلم ان مجلة بلا اعلانات تكون باهظة التكاليف ولكن يجب أن نناق فى اختيار الاعلان . وأرجو أن اعرف موقف الدين بالضبط من بوالص التامين .

يوسف السيد مرسى

شبرا .. القاهرة

● لقد أثرت قضية كثر الحديث فيها .. ليست المشكلة أن ننشر اعلانا عن السجائر فالعادة مرض يسود الجميع وليست المشكلة أن ننشر اعلانا عن ملابس لسيدة لا تلبس الزى الاسلامى فالشوارع مليئة بأخر صيحات الموضة ولن يضيف اعلانا جديدا الى ما تعرض له الاخلاق .. ولكننا أمام أمرين هل نرفض الاعلان وتختفى بذلك المجلة تماما أم نقبل الاعلان ونحن نتحرى فى قبوله الى حد ما لى نتكمن من أن نواصل حملته كحملة الزى الاسلامى مثلا التى قامت بها المجلة وكان لها أثر كبير فى انتشار الزى الذى أصبح الآن ظاهرة تبشر بالخبر .. يا صديقى ان قضية الاخلاق قضية عامة .. عالية ونحن نحاول أن نقوم بلورنا

والجواب على هذا دون ريب أن عقلك كان فريسة للخوف والقلق ولهذا فقد نسيت ذلك لأن عقلك كان مضطربا وفي حركة دائمة مستمرة كالإفراط في القردة تتوالت داخل قفص ولذا فليس من المستغرب أن يعود بك التفكير إلى حوادث بعيدة مرت بك وما زلت متناثرا بها . وليس هناك من يتوقع فوز أحد أبطال لعبة الشطرنج في مباراة لو كان هناك ما يرعبه من المشاكل الخاصة . والكثيرون يلتمسون له العذر ويقولون « لقد خسر المباراة لانشغال باله » وهذه بالضبط هي المشكلة التي تعاني منها وتسيطر عليك والتي تتطلب منك الراحة التامة والاسترخاء لما في الاسترخاء من راحة كبرى يمكنك من الوصول إلى غايتك المنشودة . من كتاب كيف تتحكم في أعصابك ترجمة صالح الغهراوى

هكذا الإنسان !

من الصعب أن نصدر حكما قاطعا بالنسبة للإنسان

معين .. من الصعب أن نصفه بأنه خير مطلق أو شر مطلق .. الإنسان مزيج من هذا وذاك .. فلقد هداه الله التجدين أى طريق الخير وطريق الشر .. أو بمعنى أوضح قد وهبه الله الاستعداد للخير والشر معا .. وهو لذلك قد يأتي الخير في موقف ثم يقع منه الشر في غيره .. هذا هو قدر الإنسان وطبيعته وحقيقته تكوينه .. ليس هذا تناقضا ولا تعارضا ولا انفصاما في شخصية الإنسان ، وإنما هي جوانبه المختلفة وعناصره المتباينة تفرض نفسها عليه وعلى من حوله من خلال الظروف والاحداث وان الوقوف على هذه الحقيقة ومعرفتها والتمعن فيها واتخاذها أساسا للتعامل مع الإنسان فيه الراحة الكبرى والطمأنينة الكاملة .. انه عنصر التقارب والتفاهم والتجاوب .. انه عامل اتصال وارتباط ...

محمد الطاهر الصفتى

نيابة أسكندرية للاحوال الشخصية

خواطر اسلامية

يكتبها : عيسى متولى

في حديث شريف يقول نبي الهدى « لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك مما طلعت عليه الشمس » ولقد كان الرسول الكريم خير داعية وكان في أساوب دعوته القدوة الطيبة في سلوكه ومعاملاته فاقتدى به من عاشسوه ودخل الناس في دين الله أفواجا ، ومهمة هدايتك لرجل واحد ليست بالمهمة الشاقة العسيرة اذا جعلت من نفسك قدوة للرجل .

إذا كان الدعاء - على حد تعبير الرسول الحبيب - منح العبادة فإن الاستغفار رأس الدعاء . واستنادا إلى قول الحق تبارك وتعالى « وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون » وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يوصى أتباعه بكثرة الاستغفار قائلا : « انى استغفر الله في اليوم مائة مرة » وهو المصوم الذى غفر الله له ما تقدم من ذنب وما تأخر .

وليس الاستغفار مجرد تحريك الشفاة بالكلمات انما هو استغفار الجوارح مما يقضب الله . ولقد مر عمر بن الخطاب رضى الله عنه برجل سمعه يلوذ كلمات الاستغفار وهو لاه يهث بأطراف ثوبه فقال له عمر : - بل استغفر الله حاضر القلب وبكل جوارحك فان استغفارك هذا يستوجب الاستغفار .

المحبة

محمد كمال الدين

من أهم أسس الاخاء بين أفراد المجتمع أن يحب كل منهم الآخر حبا يمكنهم من بناء ذلك المجتمع بناء سليما قويا .

وفي هذا يقول الله سبحانه وتعالى : « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا » .
أي يحبهم ، ويحبهم الى عبادته .

ويقول احد المتصوفة : ان المحبة شجرة في القلب عروقيها الفل للحبوب ، وساقها معرفته ، وأغصانها خشيتها ، وورقها الحياء منه ، ونهرها طاعته ولولا المحبة في الارض لغيبت الفضائل والكمالات .

ووجود المحبة بين أفراد المجتمع فضل من الله على خلقه ، ومن عنايته بمصالحهم ، وقد اقتضت حكمة الله تعالى أن كل محب لشيء منساق اليه هائم به ، فاذا بلغ غايته منه ثلاث لفته ، وخمد لهيب اشتياقه ، الا المحبين لله من المؤمنين فان لهم من محبوبهم كل يوم قربة بل نهاية أو غاية .

ردود خاصة

•• الاخ حسن عبد اللاد محمد بن ..
مديرة أمن قنا

لقد سقطت الكلمة أثناء الطاعة وانت على صواب وتشكرك ويمكثك الحصول على العدد من ادارة المجلة . وارسل الى ادارة المجلة شارع رمسيس بالقاهرة .

•• الاخ محمد مريم عوادى .. الجزائر :
تشكرك على هذه الثقة والمجلة تفتح نراعيها للشباب المسلم في كل مكان فاهلا بك عنوا عن أعضاء المجلة .

•• الاخ بوكشاش الأخضر .. بسكرة -
الجزائر

سوف نحاول زيادة الاعداد الى الجزائر الحبية كما سنعمل على تحقيق رغبتك .

وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى في حديث قدسي :
« لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوازل حتى أحبه ، فاذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، فبى يسمع ، وبى يبصر ، وبى يبطش ، وبى يمشى ، ولئن سألتني لاعتبينه ، ولئن أسألتني لاعتينته . »

ولقد أوحى الله الى داود عليه السلام فقال :
يا داود احببني وحبب عبادي الي ، وحببني الى عبادي ، فقال يارب : انا احبك واحبب عبادك اليك ، فكيف احببك الى عبادك ؟ قال تعالى : تذكرني عندهم فانهم لا يذكرون مني الا الحسن .

ويقسم بعض علماء الدين البشر الى ثلاثة اقسام في مجال المحبة :

أولها : نفس سماوية علوية ومحبتها منصرفه الى اكتساب الفضائل والكمالات ، مشفوفة بما يقربها الى الرفيق الاعلى ، وذلك قوتها وغداؤها ودواؤها ، وهذه النفس بيننا وبين الملائكة والرفيق الاعلى مناسبة بينا مالت الى اوصافهم واخلاقهم واعمالهم .

وثانيها : نفس غضبية ومحبتها منصرفه الى القهر والبس والعلو في الارض والتكبر فيها ، وهذه النفس بيننا وبين الشياطين مناسبة بها مالت الى اوصافهم واخلاقهم واعمالهم .

وثالثها : نفس حيوانية شهوانية ، ومحبتها منصرفه الى اللذات الجسدية ، وهذه النفس بيننا وبين الحيوان مناسبة ، فهي نفس ارضية سفلية لا تبالى بغير شهواتها ولا تريد سواها .

والحب في هذا العالم دائر بين هذه النفوس الثلاث لا يكاد أحد يخرج عن دائرتها ، فاذا اهتمنا بدراستها كان من الخير أن تتبع أقوم السبل الى المحبة الصادقة التي تعود على الافراد ، ومن ثم على المجتمع بغير النتائج ، واطيب الثمرات في سبيل تقدم المجتمع ورفاهيته .

وفي حديث قدي آخر يقول انه عز وجل : وجبت محبة للمتحابين في ، والمنجالسين في ، والمتباذلين في ، والمتزاورين في . وغير العبادات ما كانت حيا خالصا في الله ، واتخوة تضارفة ، وحل سرتب العبادات الا بالحجة ؟ ، فقيم الناس في صفوف الصلاة حراسين مظهر من مظاهر المحبة ، حتى اذا بتصيت الصلاة كانوا الذين قريبا وارق أفتة ، وانتظامهم في الصيام ، وقد انجسوا بلجامه فسكت في نفوسهم الرحمة للفتراء منظرأ آخر عن مظاهر المحبة ، وكذلك الشأن في كل

مظاهر الحياة التي دلت عليها جميع الكتب المنزلة ، ودنا إليها رسل الله في كل زمان .

إن المحبة هي اساس العبادة ، وهي بين الناس قانون ينظم شؤون حياتهم ، ويرسى قواعد العطف بينهم وبالمحبة ترفع الدرجات وتتم اركان السعادة في الحياتين الدنيا والاخرة . وتدفع بالمجتمع ، باعتباره مجمع الأفراد ومناطق وجودهم ، الى خير سبيل التقدم والرخاء .

طرائف . . وقرآيات

• قال معاوية لعمر بن سعيد : الى من اوصى بك أبوك ؟ قال : ان ابي اوصى الى ولم يوصى بي ، قال : وبم اوصى اليك ؟ قال : الا يفقد اخوانه منه الا وجهه .

• قال ثمامة بن اشرس للمأمون لما صارت اليه الخلافة : كان لي املان ، امل لك ، وامل بك ، فاما املى لك فقد بلغتني ، واما املى بك ، فلا ادري ما يكون منك فيه ، قال : يكون أفضل ما رجوت واملت ، ثم جعله من خاصته وسماه .

• دخل يزيد بن عمر بن هبيرة على ابي جعفر المنصور بعد ما كتب امانه ، فقال : يا امير المؤمنين ، ان امارتكم بكر ، ودولتكم جديدة ، فاذيقوا الناس حلاوتها ، وجنوبهم مرارتها . تخف على قلوبهم طاعتكم ، وتسرع الى انفسهم محبتكم .

• قال خالد بن عبد الله لسليمان بن عبد الملك - حين وجد عليه - : يا امير المؤمنين ان القدرة تنحب الحفيظة ، وائت تجل عن العقوبة ، ونحن مقرون بالذنب ، فان تعف عني فاهل ذلك أنت ، وان تفاقبني فاهل ذلك أنا .

• لما ودع المأمون الحسن بن سهل عند خروجه من مدينة السلام قال له : يا ابا محمد الك حاجة تعهد الي فيها ؟ قال : نعم يا امير المؤمنين ، ان تحفظ على من قلبك ما لا استعين على حفظه الا بك .

حسين عليه

• دخل رجل على عبد الملك بن مروان - وكان لا يساله عن شيء الا وجد عنده علما - فقال : اني لك هذا ؟ فقال : لم أمنع قط يا امير المؤمنين علما افيد ، ولم احتقر علما استفيده ، وكنت اذ لقيت الرجل اخذت منه واعطيته .

• العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلب ، كما يزل الماء عن الصفا .

• الكلمة اذا خرجت من القلب . وقعت في القلب ، واذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الاذان .

• لا يكون العالم عالما حتى تكون فيه ثلاث خصال : لا يحتقر من دونه ، ولا يحسد من فوقه ، ولا يأخذ على العلم نمنا .

• ما قرن شيء بشيء ، أفضل من حلم الى علم ، ومن عفو الى قدرة .

• لا يزال الرجل عالما ما طُلب العلم ، فاذا ظن انه قد علم ، فقد جهل .

• كان ممن بن زائدة قد أمر بقتل جماعة من الاسرى ، فقام اليه اصفر القوم وقال له : يا ممن ، اتقتل الاسرى عطاشا ؟ فأمر لهم بآباء ، فلما سقوا قال : يا ممن ، اتقتل ضيغانا ؟ .. فسكت ممن قليلا : ثم أمر بانلاقهم .

البيروني في ذكره الألفية

لولا البيروني لما كان التاريخ الهندي

● فاروق منصور ●

العالم يحتفل الآن بالذكرى الألفية للعالم الإسلامي أبو الريحان البيروني ومع هذه المناسبة يتجدد الحديث عنه وعن علمه وأبحاثه وما خلفه من تراث يتمثل في عديد من المؤلفات ما بين مخطوط ومطبوع .

اسمه أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني . ولد في اليوم الثاني من ذي الحجة ٣٦٢ هـ الموافق ٤ سبتمبر ٩٧٣ ميلادية في قرية بصواحي مدينة ((كات)) عاصمة الدولة الخوارزمية .

وإذا كان هناك خلاف في تاريخ مولده فلا خلاف حول عبقريته وتبوعه . ولقد قال عن نفسه أنه لا يعرف نسبته ولا تاريخ أسرته لأنه كان من أسرة تشتغل بالتجارة وتنتقل من مكان الى مكان .

تاريخه

في العلوم الطبية والكيميائية المتصلة بها . ودقته في المسائل العلمية تسترعي الأنظار ، وتستوجب النبهة والاعجاب . فمن المعروف أنه قدر كثافات نحو ثمانية عشر معدنا: تقديرا دقيقا الى الرقم العشري الرابع . ونتائجه لا تختلف عن المقادير المعروفة الآن لكثافات هذه المواد .

رجل .. ولكنه موسوعي

وقد استطاع البيروني أن يثال اعجاب الدارسين في كل ما ألفه فاعتبر كتابه القانون المسعودي أكبر موسوعة في الفلك والجغرافية والهندسة وهو أفخم مؤلفاته . كما ألف في التاريخ والرياضيات والطب والصيدلة والجيولوجيا . كما بحث في حساب المثلثات فأسهم في وضع الجداول الرياضية . وعمل تجربة لحساب الوزن النوعي وكان من الذين وضعوا بعض القواعد الأساسية في علم الميكانيكا والايديوستاتيكا ووضع نظرية لاستخراج مقدار محيط الأرض رنت باسم ((قاعدة البيروني)) وبعد واضح علم أصول الرسم على سطح الكرة واهتم بدراسة الظواهر الجوية . لقد ترك البيروني مؤلفات عديدة ما بين مخطوط ومطبوع تجاوزت المائة والعشرين مؤلفا .

وإذا كانت الحضارة الإسلامية قد عرفت أو أنجبت الكثير من المهتمين بالأفكار والعقليات المسخلة فان البيروني يأتي في مقدمة هؤلاء بل يعده البعض واحدا من ثلاثة هم علم عصر ازدهار الحضارة الإسلامية وهم البيروني وابن سينا وابن الهيثم

مواهب ... بلا حدود

وإذا كنا نالتف في الحضارة الإسلامية وجود العالم الفذ المتعدد المواهب والذي برع في أكثر من مجال فان البيروني كان يمتاز بذلك أيضا وربما تفرد في أمور لم تكن لغيره فكان يجيد عدة لغات الى جانب العربية وكان كثير الرحلات . وقد أفادته رحلاته وتعدد اللغات التي أجادها الى التفرد بأسلوب علمي وضح في مؤلفاته بل أن البعض يرى أنه « استطاع أن يسدي الى اللغة العربية خدمة جليلة ، إذ أسبغها مرونة على التعبير عن دقائق الفكر الهندي »

لقد كان يجيد اللغة الخوارزمية والفارسية والعربية والسنسكريتية والسوربانية واليونانية والعبرية .

وقد شهد له بالتفوق في كل علم ألف فيه وما أكثر ما طرق من علوم وارتاد من مجالات . لقد كان جليل الشأن في الرياضيات والظبيعات وكان له باع طويل

التجربة منهجه

كان منهج البيروني تجريبيا وكان يلزم نفسه بالتزام هذا النهج فنجده يقضى أربعين عاما من عمره لدراسة الهند دراسة تاريخية وفلسفية واجتماعية وجغرافية ثم يؤلف كتابه عن الهند فيعتبر أهم مرجع عن اليهود وتاريخهم القديم .

واهتم بان يفلسف العلم اليقيني فأرجعه الى احاسات يؤلف بينها العقل على أساس منطقي .
وأتلفا من منهجه التجريبي كان يؤمن بان الحياة ومطالبها تستوجب قيام فلسفة عملية لخدمتها ولتكون وسيلة للتفرقة بين الخير والشر وتبيان العدو من الصديق .

وكان البيروني امينا في الاشارة الى المصادر التي ينتقى عنها أو يستقى منها معلوماته . كما كان وفيا لاسانته بارا بمن أخذ عنهم علمه أو استنوا اليه توجبها لهم في بداية حياته العلمية .

المستشرقون . . والبيروني

شغل البيروني كثيرا من المستشرقين والمهتمين بالدراسات الفلكية والرياضية والجغرافية . حتى قال عنه « شحاو » وهو يحقق بعض أعماله أن البيروني أعظم عقلية في التاريخ » .

اما العلامة سميث فيقول ان البيروني كان المع علماء عصره في الرياضيات وأن القرابين مدينون له بمعلوماتهم عن الهند ومآثرها في العلوم .

وقد صدرت مجموعات من مؤلفات البيروني في الاتحاد السوفيتي والهند ومصر .

ابن الحضارة الاسلامية

لاشك أن البيروني نتاج الفكر الاسلامي وابن الحضارة الاسلامية المزدهرة . واننا اذ نلاحظ تأثر

المفكرين المسلمين الاوائل بالدين والتزامهم بالجانب العقائدي في نشاطهم العلمي نجد انهم في كافة اتجاهاتهم العلمية كانوا واقفين تحت تأثيرين ، اولهما التحرك بهدى الدين وانعمل بقيمه بحيث يكون البحث العلمي ملتزما بالدين متخلفا به . والثاني أن تكون أبحاثهم مفيدة للدين وتخدم أهدافه فكانت الغرائض مثلا توجه البحث العلمي ولذلك نجد أن المسلمين قد برعوا في علوم الفلك والرياضيات ليحسبوا بدقة ويتبينوا في وضوح مواقيت الصلاة وأيام الأعياد وليرتادوا الاركان لآشر الدعوة الاسلامية التي حملوها وكلفوا باداء أمانتها .

ولقد كان البيروني واحدا ممن التزموا بما ألزمت به الحضارة الاسلامية العلماء . كان من الدعاء المسلمين الذين وضعوا علمهم لخدمة دينهم وأخذوا من الاسلام وهديه ما أدى الى الإبداع العلمي والأجادة وفي سيرته العلمية نجد المعنى الحقيقي لفكرة الالتزام فنحن امام مفكر يؤمن بدينه ويبحث فيما يفيد هذا الدين وييسره للناس يؤمن بدينه ودينه يدعو الى أن يكون مفيدا للآخرين لذلك فهو يبذل جهده في أكثر من مجال ويستغل طاقاته لتحقيق أكبر فائدة لصالح المسلمين . انه يؤمن بالاسلام والاسلام يقوم على الصديق وتحري الدقة فنجده يلزم نفسه بذلك في حياته العلمية كلها .

ان البيروني واحد ممن أنجبتهم الحضارة ومؤلفاته مبعثرة في مكتبات العالم تحتاج الى جهد علمي متواصل . والقضية ليست قضية البيروني وحده ولكن قضية تراث الاسلام الذي يجب أن يجمع ويقدم للناس في صورة علمية عصية لتفيد منه ونضيف اليه .

قال عليه الصلاة والسلام : أوصاني ربي بتسع أوصيكم بها ، أوصاني بالاخلاص في السر والعلانية والعامل في الرضا والفضب والقصد في الفنى والفقر ، وان أعفو عن ظلمي ، وأعطى من حرمنى ، وأصل من قطعنى . وأن يكون صمتى فكرا ونطقى ذكرا ونظرى عبرا .

بحث تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر العام

لجمعية الشبان المسلمين

تواصل لجان المجلس الأعلى لجمعيات
الشبان المسلمين عملها لبحث وسائل
تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر العام
لجمعيات الشبان المسلمين والذي تم عقده
في ٢١ مايو الماضي .

وكان المؤتمر قد تفرع الى خمس لجان
هي :

اللجنة الدينية ورأسها فضيلة
الدكتور محمد عبد الرحمن بيسار وكيل
الأزهر ومستشار المجلس الأعلى للشبان
المسلمين .

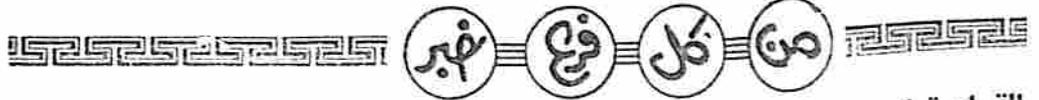
واللجنة الثقافية ورأسها الأستاذ
حسن عبد النعم وكيل أول وزارة الثقافة
وعضو المجلس الأعلى للشبان المسلمين .
واللجنة الاجتماعية ورأسها الدكتور

مجتمع الشبان المسلمين

محمد مصطفى مينكيس وعضو المجلس
الأعلى للشبان المسلمين .

واللجنة الرياضية ورأسها السيد الوزير
الفريق عبد الرحمن أمين مستشار رئيس
الجمهورية ونائب رئيس المجلس الأعلى
للشبان المسلمين .

ولجنة الانشاءات والمتابعة والتمويل
ورأسها الدكتور يوسف أمين والى أمين
صندوق المركز العام للشبان المسلمين .



القاهرة :

قررت جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة اقامة
احتفالها الكبير بمناسبة الاحتفالات التي ستقام خلال
شهر رمضان - أكتوبر يضم الاحتفال تلاوة القرآن
الكريم والابتغالات الدينية والفناء الديني والانشاد
القومي ، الى جانب تقديم مسرحية (بطولة) والتي
سيقدمها المسرح الاسلامي بالجمعية .

بنها :

قامت جمعية الشبان المسلمين بنها ، محافظة
القليوبية بتوزيع جوائز سابقة القرآن الكريم والتي
كانت الجمعية قد عقدتها هذا العام .
وزعت الجوائز في احتفال ديني كبير حضره السيد
حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية ، وبافت جمله
الجوائز ٣٦٠ جنيتها .

الاسكندرية :

اقامت جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية
مساء الأربعاء ٣ من يوليو الماضي مؤتمر القرآن
الكريم .

تحدث في المؤتمر الكبير السيد/ حسين الشافعي
نائب رئيس الجمهورية وحضر المؤتمر الدكتور
ابراهيم الطحاوي الرئيس العام لجمعيات الشبان
المسلمين ، والدكتور أحمد السيد درويش مستشار
رئيس الجمهورية ورئيس جمعية الشبان المسلمين
بالاسكندرية ، والأستاذ محمد برعام أمين عام
الجمعية .

صدر قرار بتشكيل مجلس للبحوث الطيبة
بأكاديمية البحث العلمي برئاسة الدكتور أحمد السيد
درويش مستشار رئيس الجمهورية ورئيس الشبان
المسلمين بالاسكندرية ، وعضوية الدكتور أحمد
عبد الله مستشار وزارة الصحة وعبد الواحد بصيلة
عبد طيب الأزهر وأحمد بدران مدير معهد السكر
ومحمد سيف الدين مدير معهد الأبحاث .

بدأت الجمعية تحفيظ القرآن الكريم أيام
السبت والأحد والثلاثاء أسبوعياً .

الرياض - دقهلية :

• نظمت جمعية الشبان المسلمين بالرياض - محافظة الدقهلية صابغة لتحفيظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية بين أعضاء الجمعية وخاصة الأطفال ، وذلك في حشد الأجزاء الثلاثة الأولى من القرآن الكريم بالإضافة إلى عشرين حديثاً نبوياً حتى ١٥ سنة ، وحفظ وتفسير سورة تبارك ، وحفظ وتفسير ٢٠ حديثاً نبوياً عن الجهاد والعمل والبر والتعاون بالنسبة للكبار ...

ستمح الجمعية جوائز قيمتها عشرة جنيهات للثلاثة الأوائل من الأطفال والكبار .

أجا / دقهلية :

• بدأت جمعية الشبان المسلمين بأجا - محافظة الدقهلية في تنفيذ مشروعها الكبير للخدمة العامة .

وذلك لردم البرك والمستنقعات وردم الطريق الجانبي الموصل من أجا إلى المنصورة ، وعمل بستان نصفين لأكثر وأهم شارع بمدينة أجا مع عمل سور حوله من السلك الشائك والأخشاب الوندية .
• تم إنشاء دار حضانية إسلامية تابعة للجمعية ، وتعمل الجمعية الآن على إنشاء مسرح إسلامي بها .
ندسودناج :

• تم عقد امتحان بجمعية الشبان المسلمين بسوهاج للمسابقين من الأطفال بمحافظة سوهاج وذلك وفقاً لما نشر بالرسالة الإسلامية (مجلة الشبان المسلمين) على صفحات المسلم الصغير ، في حفظ القرآن الكريم (الأجزاء الثلاثة) عم - تبارك - قد سمع ، واختيار فائز عن كل محافظة فازت الأنسة مارية محمد قيسى على عن سوهاج وهي من مواليد ١٤ يونيو ١٩٦٢ .

من أرشيف الرواد

اللواء محمد صالح حرب

على الطريق الطويل الذي قطعته جمعيات الشبان المسلمين في الدعوة إلى الله وتربية الشباب ، ونشر الثقافة الإسلامية الصحيحة قام الكثير من روادها الأوائل بالعمل الصالح والجهاد النافع والنور المحمود والجهاد المشكور .



• ولد في أسوان سنة ١٨٨٦ م وحفظ القرآن الكريم ، وبعد أن أنهى دراسته الثانوية بمدرسة العباسية الثانوية عام ١٩٠١ ، وتخرج في مدرسة السواحل ، ثم عين بخفر السواحل في وظيفة ضابط حدود برتبة ملازم أول .

• عين وكيلاً لمصلحة السجون عام ١٩٢٠ وما بعدها ، ثم أصبح

وزيراً للدفاع سنة ١٩٢٩ م .

• حكم عليه بالإعدام وأبعد عن مصر فترة طويلة ، وفي عام

١٩٢٤ صدر عفو شامل عن

الجامدين المصريين ، وشمل العفو البطل المقيم في تركيا ،

وعاد صالح حرب إلى مصر وشارك في الجهاد .

• كان له جهاده الطويل ضد الاحتلال البريطاني في مصر ، وضد الاستعمار الإيطالي في ليبيا .

وكان من المؤمنين بضرورة التقارب بين مصر وأفريقيا وظل طوال حياته يدعو إلى تعزيز تلك الروابط ويعمل على دعمها .

• انتخب رئيساً للشبان المسلمين عام ١٩٤٠ ، وظل رئيساً لها بالانتخاب مدة ٢٧ عاماً نهض خلالها بجمعيات الشبان المسلمين في مختلف أنحاء الجمهورية نهضة كبيرة .

• من أقواله :

« ان الشباب في كل عصر وفي كل دولة هم عصب الحياة وعدتها ، ومعقد الأمل والرجاء ولكن هؤلاء الشباب يحتاجون دائماً إلى الوقاية والرعاية والتخريج السليم والاعداد القويم .

• انتقل إلى رحمة الله بعد حياة حافلة بجلالات الأعمال وخدمة الدعوة الإسلامية والعمل الاجتماعي والوطني والديني

نداء إلى المسلمين : اقصوا على القاديانية

وصلت للمجلة برقية عاجلة من فضيلة الإمام الشيخ محمد صالح القزاز الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة هذا نصها :

« لا شك أنكم علمتم عن الاعتداءات الآتية التي قامت بها الجماعة القاديانية في ربوه على قطار الطلبة وأوسعهم ضربا مبرحا .. هذه الجماعة الضالة المخالفة للدين الإسلامي والتي تدعى بان غلام احمد مرزا نبي مرسل . وهي تدبر المؤامرات في كل مكان على الدين الإسلامي وتحرف في كتاب الله الكريم » .

اننا نناشدكم باسم الاسلام الابراق الى رئيس وزراء باكستان مؤكدين المطالبة بحل هذه الفئة الضالة واعتبارها اقلية غير مسلمة وجعل مدينة ربوه مدينة مفتوحة .

قنا :

وقد استقبله السيد الحاج مرغني بيومي احمد رئيس الجمعية والأستاذ صفوت الجبلودي أمين لجنة البندر للإعداد الاشتراكي العربي ، والسادة أعضاء مجلس ادارة الجمعية ونخبة من أعضائها ، وكذلك السادة رؤساء المصالح والهيئات بأسوان .

وقد ألقى فضيلة الشيخ عبد الحي عبد الصمد كلمة ترحيب ، كما قام فضيلة الشيخ عرفة محمد شمس بتلاوة القرآن الكريم .

وقدم الحاج مرغني بيومي احمد رئيس الشبان المسلمين بأسوان لسيادته مصحفا كريما .

وبعد أن شاهد الضيف الكبير أنشطة الجمعية وأعجب بها سجل الكلمة التالية « انى أشكر الله سبحانه وتعالى الذى وفقنى لزيارة هذه المدينة الاسلامية التاريخية ، ثم لزيارة هذه الجمعية الاسلامية ، وأدعو الله تعالى أن يوفق المشرفين على هذا العمل الجليل دائما لما يرضيه سبحانه وتعالى » . ثم أعلن تبرعه بمبلغ ٢٠٢ جنيه للجمعية .

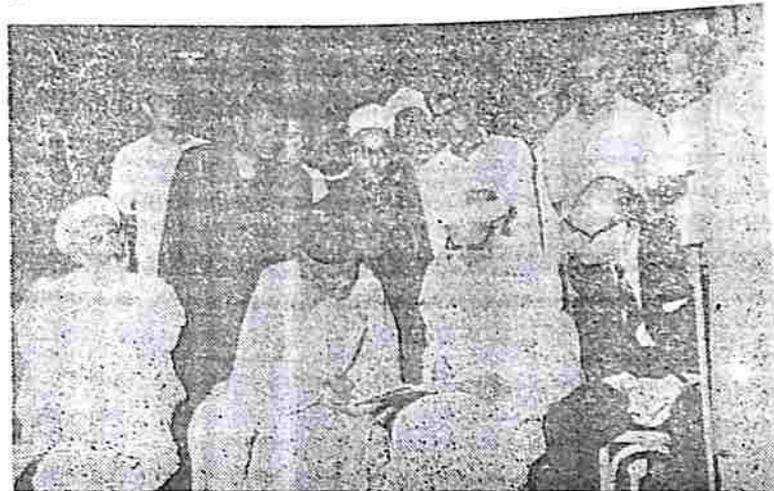
اجرت للأستاذ احمد حسين جبرة رئيس جمعية الشبان المسلمين بقنا عملية جراحية ، وقد أنعم الله عليه بالشفاء .

ويشكر الأستاذ احمد حسين جبرة رئيس الشبان المسلمين بقنا وعضو المجلس الأعلى للشبان المسلمين جميع السادة الذين استنصروا عنه خلال مرضه والسادة الذين قدموا له التهنئة ، سائلا الله سبحانه وتعالى أن يثريهم عنه خير الجزاء .

أسوان :

قام السيد الدكتور محمد برهان الدين سلطان البهرة بالهند بزيارة جمعية الشبان المسلمين بأسوان خلال زيارة سيادته لأسوان . وكان يرفقته السيد اللواء محمود يونس الانصارى محافظ أسوان ومجموعة من أبناء طائفة البهرة .

الدكتور محمد برهان الدين يسجل كلمة في سجل الزيارات والى يساره السيد اللواء محمد يونس الانصارى محافظ أسوان والى يمينه الحاج مرغني بيومي وليف من لاعضاء .



الرياضة

كرة السلة أو كرة الخوخ

بقلم : مصطفى حفصي

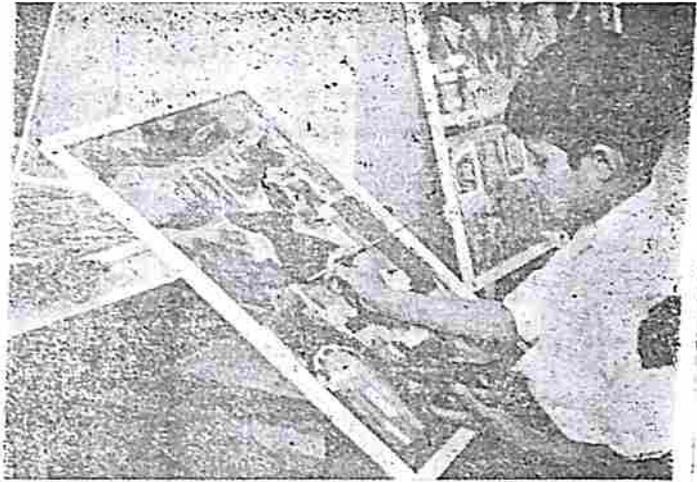
تعتبر لعبة كرة السلة أوسع الألعاب انتشارا في العالم بعد كرة القدم من حيث عدد المتفرجين واللاعبين وهي اللعبة الشعبية في كثير من دول العالم حاليا . . وهذه اللعبة يمكن القول بها لعبة أمريكية لحما ودما . . فقد ابتكرت في أمريكا على يد جيمس ناى سميث الذى اخترع هذه اللعبة لحاجة المجتمع الى التطور والحركة . . فقد كانت الحاجة ماسة الى لعبة داخلية تلعب داخل صالة مغلقة للاعبى كرة القدم الأمريكية في فصل الشتاء هربا من الأمطار والبرد ولصقيع بعد انتهاء موسم الكرة ولاستمرار نشاطهم للمحافظة على لياقتهم البدنية لحين بدء موسم لعبة البيسبول .



وأراد دكتور ناى سميث ان تكون لعبته الجديدة خالية من الخسونة والعباب العنيفة التى فى كرة القدم الأمريكية فمخ الجرى بالكرة حتى لا يهاجم اللاعبون من يحمل الكرة مهاجمة عنيفة لأخذها منه . ثم جعل فى الثلاثة عشر قانونا التى وضعها مجرد لمس اللاعب حتى ولو لم تكن الكرة معه خطأ يتساقى مع روح اللعبة . وجعل الفكرة الأساسية للعبى الجرى والتمرير والتصويب دون لمس الخصم أو مهاجمته بعنف . . وكانت السلة فى بادى الأمر عبارة عن « سلة خوخ » مسدودة القاع . . وكان من الضروري ان يكون قى كل ملعب سلم حتى يمكن اخراج الكرة عندما تستقر فى الهدف . . ثم أزيل القاع فأراح الحكم من الصعود

وبعد هذه الدراسة قدم الدكتور تقريره بان هذا النوع من النشاط لا يلائم الحل المطلوب . وبعد عدة محاولات فاشلة لايجاد حل لهذا الشكل فكر ناى سميث فى « نظرية التحليل والتركيب » أى تحليل الألعاب المختلفة الى مهارات أساسية ثم إعادة تركيب بعض هذه المهارات بشكل جديد . . ثم طرأت له فكرة ان يكون اللب باليدين بدلا من القدمين وهكذا بدأ ميلاد فكرة كرة السلة وقد اتخذت اللعبة هذا الاسم نسبة الى ان أول هدف استعمل للتصويب عليه كان « سلة خوخ » ومنها أطلق عليها ناى سميث اسم « كرة السلة » وتعتبر كرة السلة اللعبة الأولى فى العالم التى وضعت بعد دراسة واعية بقصد مقابلة حاجة ماسة شعر بها مجتمع .

ولانت التمرينات البدنية الألعاب السويدية تؤدى داخل الصالة ولكنها لم تكن تكفى لرباع رغبة هؤلاء اللاعبين في تحرير عن انفسهم بحركة حرة عفوية غير شكلية ولم تكن تلائم طبيعتهم التى تميل الى المنافسة الشريفة مما دعا رجال التربية الرياضية الى التفكير فى ضرورة مل شىء ازاء هذه الظاهرة فاجتمعوا فى صيف عام ١٨٩١ فى مدينة سبرنجفيلد بولاية إلينويس برئاسة الدكتور جوليكن . . عهد الى دكتور س ناى سميث بدراسة النظام الجديد للتمرينات ومدى ملائمتة للشباب الأمريكى وصلابته ومحافظة على لياقتهم البدنية فى فصل الشتاء . .



لوحة ... صلى على النبي

الفنان الصغير سامح عبد الحقاق .. عضو جماعة الفن التشكيلى الإسلامى بنسأدى السلام الصغير .. يضع اللوحات الأخيرة فى أوحته (صلى على النبي)

وفى عام ١٩٢٧ اشتركنا لأول مرة فى بطولة أوروبا وفى عام ١٩٤٧ كان شاهدة الاستقرار الدولى بعد انحرب، واشتركت مصر فى بطولة أوروبا وفازت لأول مرة بالمركز الثالث .. اشتركت مصر بعد ذلك فى دورة لندن الأولمبية عام ١٩٤٨ .. وفى عام ١٩٤٩ نظمت مصر فى القاهرة أول بطولة لأوروبا وفزنا بالمركز الأول .. ثم فى بطولة العالم عام ١٩٥٠ بالاندجنتين وحصلنا على المركز الثالث .

والأول فى دورتى البحر الأبيض عام ١٩٥١ والنسبية عام ٥٢ .

.. وهكذا توالت الانتصارات وانتشرت اللعبة فى مصر حتى

أصبحت جميع أندية الجمهورية تمارس هذه اللعبة ويكون بها فرق للرجال والنساء .. ثم الإسمبال والدرجة الثانية والأولى والمبنى باسكت .

منظمة أفريقية لكرة السلة

وكان من نتيجة انتشار اللعبة وخاصة فى دول أفريقيا .. ان تأسست منظمة الاتحادات الإفريقية لكرة السلة للهواة ونظمت أول بطولة أفريقية لكرة السلة للرجال عام ١٩٦٢ .. وهكذا نظم بطولة

أفريقيا للرجال كل عامين بصفة منتظمة ثم بطولة أفريقيا لنسيدات كل عامين أيضا .. ولأن زاد عدد الاتحادات الإفريقية فى المنظمة بحيث أصبحت ٢٢ اتحادا كما زاد عدد البطولات والمسابقات .. وأصبح هناك بجانب بطولة أفريقيا للدول .. بطولات لكأس أندية أفريقيا .. وهكذا أخذت أفريقيا مكانها العالى فى كرة السلة .

تكونت لجنة لدراسة التوائين وتعديلها فجعلتها ٢٢ مادة بدلا من ١٣ مادة .. وفى أثناء الحرب العالمية الأولى انتشرت اللعبة فى انحاء العالم عن طريق الجنود الأمريكين . وفى عام ١٩٢٠ بلغ عدد الدول التى تمارس كرة السلة ٤٩ دولة .

وفى عهدنا بالالعاب الأولمبية كان فى دورة برلين عام ١٩٣٦ دخلت كرة السلة الميدان الأولمبى واشترك فى مسابقتها فى هذه الدورة ٢١ دولة من بينها مصر .

إدخال اللعبة فى مصر

دخلت هذه اللعبة مصر عام ١٩٢٠ بمعرفة بعض الفرنسيين فى الاسكندرية .

وفى عام ١٩٣٥ أقيمت أول بطولة عالية اشتركت فيها مصر ثم فى عام ١٩٣٦ اشتركت مصر فى أول دورة أولمبية ببرلين .

والهبوط لاجراج الكرة عند كل هدف ..

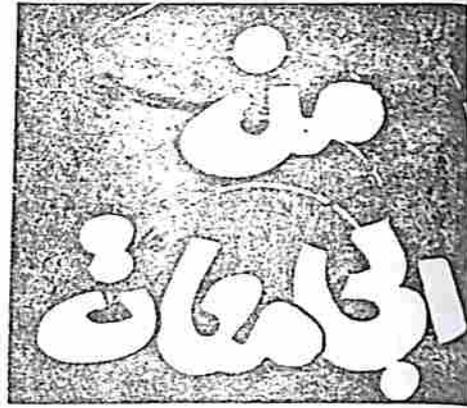
وكان عدد اللاعبين فى بداية الأمر تسعة .. ثلاثة للهجوم وثلاثة للوسط وثلاثة للدفاع .. ثم عدل هذا العدد الى خمسة أو ستة حسب اتفاق رؤساء الفرق قبل المباراة .. وفى عام ١٩٠٠ أدخلت مسز « ساندا أبوت » لعبة كرة السلة بين النساء فى كليسميث كما أدخلها الأمريكين فى نفس العام الى الفلبين .. وفى عام ١٩٠٢ تكون دورى الجامعات الأمريكية لكرة السلة .. وفى عام

١٩٠٤ أقيمت الألعاب الأولمبية بمدينة سان لوس بالولايات المتحدة وقدمت الفرق الأمريكية عرضا فى كرة السلة فى هذه الدورة بقصد الاعتراف بها دوليا .. ولقد تم فعلا الاعتراف بها فى تلك الدورة .. وفى عام ١٩٠٥ تكون اتحاد لفرق امريكا .. وفى عام ١٩٠٦

الجائزة الرابعة

باسم شميم الشافعي

تبرع الدكتور عبد المنعم الشافعي وائد الرحومة شميم الشافعي الطالبة السابقة بطب القاهرة بـ ١٢٠٠ جنيه لشراء شهادات استثمار توزع فائدتها لمساعدة الطلبة والطالبات. تعتبر هذه الجائزة الرابعة باسم شميم الشافعي .. هناك ثلاث جوائز أخرى تل منها بمبلغ ٦٠٠ جنيه تصرف للطلاب المتفوقين .



جهاز لرسم المخ

هدية من ألمانيا الغربية

قدم سفر ألمانيا الغربية بالقاهرة جهازا لرسم المخ هدية من يده أطب القاهرة .. تسلم الجهاز الدكتور ابراهيم بدران نائب رئيس جامعة القاهرة .. وقدم الأستاذ يبرى وهو الأستاذ الزائر بطب الأسنان هدية أخرى تتكون من جهاز أشعة قوة ٩٠ فولت وثمانه ٢٠٠٠ جنيهه وجهاز سناو سترات وثمانه ١٠٠٠ جنيهه وذلك لخدمة الأبحاث بالكلية .

بدء تشغيل الطلبة

في الصيف

تسام ٥٦٠ طالبا من جامعة القاهرة أعمالهم في بداية الشهر الماضي في المؤسسات والشركات والمصانع نظير مكافأة رمزية طوال أشهر الصيف تتراوح بين ٥ و ١٠ جنيهات شهريا .. روعى في التشغيل الحاق الطالب في العمل الذي يتفق مع تخصصه والقريب من محل اقامته .. صرح بذلك محفوظ عبد الرحمن مراقب رعاية الشسباب بالجامعة .

تقديم : سوسن مصطفى

شخصية جامعية

د. نهاد مأمور
عميدة كلية الآثار

- حصلت على ليسانس الآداب من قسم التاريخ بجامعة القاهرة ١٩٤٦ ، ثم ماجستير الآثار الاسلامية عام ١٩٤٩ ثم الدكتوراة عام ١٩٥٤ .
- بدأت حياتها العملية معيدة بقسم الآثار بكلية الآداب .
- تدرجت في وظائف هيئة التدريس حتى عينت اول وكيلة لكلية الآثار بعد ان انفصل قسم الآثار عن كلية الآداب .
- تم تعيينها عميدة لكلية في ابريل ١٩٧٤ تعتبر اول سيدة تعين في منصب عميدة لكلية جامعية مشتركة ونائى عميد لكلية الآثار خلفا للرحوم الدكتور مصطفى الامين .
- لها نشاط اجتماعى واسع داخل الجامعة فهي تشغل منصب امينة الاتحاد الاشتراكى بكليات الآثار والآداب ومعهد الدراسات الافريقية كما انها مقررة التنظيم النسائى بالجامعة .

أخبار جامعية

جامعة القاهرة :

- شهر في فرنسا يقضيه الطلاب الثلاثة الأوائل بالقسم الفرنسي بكلية الآداب وهم : ناديه صالح وهانم جودت ، عائشة بسويوى وذلك على منحة من المركز الثقافي الفرنسي .
- سافر الى فرنسا الدكتور يعقوب بكر عميد الآداب لزيارة الجامعات الفرنسية بدعوة من ادارة التبادل الثقافي بوزارة الخارجية الفرنسية .
- يسافر الى الكويت في بداية العام الدراسي القادم د. طعيمة الجرف وكيل الحقوق لشئون الدراسات العليا ، والدكتور فتحي والى وكيل الكلية لشئون الطلاب للعمل بجامعة الكويت لمدة سنتين بناء على طلبهما .
- اصدر نائب رئيس الجامعة الدكتور صوفى أبو طالب قرارا بتقسيم منح ومزية لاسر الشهداء والمصابين من العاملين بالجامعة وقيمتها ٥٠ جنيهها

- لاسرة الشهيد و ٢٠ جنيهها لاسرة المصاب و ٢٠ جنيهها للاصابة الجزئية مع شهادة تقدير من لجنة المعركة .
- جامعة عين شمس : تلقت جامعة عين شمس فانوسا سحرىا وشاشة للعرض من الحكومة الفرنسية لكلية الآداب لعرض الصور الخاصة بمادة الحضارة الفرنسية ، و ٩٠٠ جنيهه من شركة أميرسكان سياناميد لكلية الزراعة للانفاق منها على آفات القطن في مصر ، و ١٠٠٠ جنيهه من الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى هدية لنفس الكلية لتدعيم قسم الوقاية لتعزيز بحوثه .
- وصل الى الجامعة خلال الشهر الماضى وفد جامعات السعودية بينما يسافر وفد الجامعة الى السعودية في شهر سبتمبر لمدة ستة أيام باشتراك ٧٧ ، جنبها للفرد .
- تم هذه الزيارات تنفيذًا لاتفاقية التبادل بين طلاب

جمهورية مصر العربية وطلاب المملكة العربية السعودية .
وينتظر أن يؤدى الطلاب العمرة خلال هذه الرحلة .

- تشترك كلية الهندسة مع كلية العلوم في اجراء بحوث مشتركة لدراسة وتطوير خواص الاسمنت الحديدى ليتمكن استعماله في البناء بناء على دعوة من الدكتور محمد ناجى المحلاوى رئيس الجامعة تشترك كلية الهندسة في عمل التطبيقات العملية للدراسات العملية التى تقوم بها كلية العلوم يشرف على المشروع من كلية الهندسة الأستاذ الدكتور عيد عطا والدكتور رءوف شاكر ومن كلية العلوم الدكتور رءوف شاكر بالاشتراك مع عدد من المصدين بالكلية .
- يسافر الى البرازيل الدكتور على عبد الفتاح الأستاذ بقسم الأمراض الجلدية والتناسلية بكلية الطب . لحضور المؤتمر الدولى الثالث للأمراض الجلدية للمناطق الحارة في الفترة من ١ - ٥ سبتمبر .

شبابنا في معركة التعمير

مصر في تعمير مدينة السويس في النصف الأول من هذا الشهر رمزا لتقدير شباب العالم لكفاح الشعب المصرى .

- تشترك مجموعة اخرى من المسكرات القومية في عمليات التعمير بمدينة الاسماعيلية يبدأ الفوج الأول في النصف الأول من أغسطس والفوج الثانى في النصف الآخر من الشهر ويضم ٢١ طالبا من كل جامعة .

اما الفوج الثالث فيخصص للجوالة وبنا من ٢٨ سبتمبر حتى ١ أكتوبر وتمثل فيه كل جامعة ب ٢١ جوالا .

- تم تشكيل ثلاثة أفواج من شباب الجامعات للاشتراك في معركة التعمير بمدينة السويس يبدأ الفوج الأول من ٢ أغسطس حتى ١٥ أغسطس وتمثل فيه كل الجامعات والمعاهد العليا على أساس ٥ طلاب من كل كلية ومعهد والفوج الثانى يبدأ في ١٧ أغسطس ويستمر حتى ٢٩ ويضم ٦٣ طالبا من كل جامعة اما الفوج الثالث فقد بدأ عمله بالفعل في المدينة الصامنة ويضم ٢٠٠ طالب يشترك الطلاب في ازالة الاتقاض وتصييد ورسف الطرق واقامة بعض التمشات .
- يشترك ٥٠ طالبا من شباب العالم مع شباب

سؤال في جامعة القاهرة بلا إجابة منذ أكثر من ٥ سنوات!

واحدة تقديم حل .. « ان الرسالة الاسلامية » تشير
المشكلة وأملها أن تجد حلا سريعا وتفكيرا جديدا
يتناول المشاكل بأسلوب ٦ أكتوبر .

تنازعت محافظات القاهرة والجيزة حول من
السؤل عن طلاب جامعة القاهرة وما زال النزاع
دائرا رغم أنه بدأ منذ سنوات دون حسم وما زال
آلاف الطلاب في حيرة دون عمل . والقصة التي لم
يحاول مسؤل واحد أن يجد لها نهاية بدأت حول
مشروع تشغيل الطلاب في الصيف .. يعتمد المشروع
على أن تقوم كل محافظة بتدبير عدد من الوظائف
المؤقتة في الشركات والمؤسسات التابعة لها خلال
اشهر الصيف ترشح لها الجامعات عددا من طلبتها
حسب أولويات مصنع .. الى هنا والمشروع ناجح
ويؤدي الى حد ما دورا في تدبير عمل ولو مؤقتا
لمجموعات كبيرة من الطلاب .. ولكن المشكلة ظهرت في
جامعة القاهرة أكبر جامعاتنا .. محافظة القاهرة
توزع فرص العمل التي تحصل عليها على طلاب
جامعتي الأزهر وعين شمس باعتبارهما داخل نطاقها
وترك جامعة القاهرة على أساس أنها في نطاق
محافظة الجيزة .. ومحافظة الجيزة تكفي بتدبير
فرص العمل لبنائها من طلبة جامعة القاهرة على
أساس أنها مسؤولة عن أبنائها فقط وليس عن كل
أبناء جامعة القاهرة هل اعتبار أن امكانياتها تقصر
عن تدبير الفرص لهذا العدد الهائل (٧٠ الف طالب)
وعلى أساس ان جامعة القاهرة تحمل اسم القاهرة
وليس اسم الجيزة .

شخصية جامعية

الدكتور محمد ناجي المحلاوى
رئيس جامعة عين شمس

- عين مبيدا بقسم الطب التجريبي بجامعة
القاهرة سنة ١٩٤٥ وتدرج في مناصبه
مدرسا فاستاذا مساعدا ثم أستاذ كرسى
حتى عين وكيل لكلية الطب في ١٩٦٥ .
- عين عميدا لكلية الطب سنة ١٩٦٧ .
- عين وكيل للجامعة لشئون الدراسات العليا
والبحوث سنة ١٩٦٩ .
- نال وسام الاستحقاق من الطبقة الثالثة
بمناسبة الاشتراك في تطوير اللانحة
التنظيمية لقانون تنظيم الجامعات
سنة ١٩٦٩ .
- له نشاط علمي كبير في مجال تخصصه
فقد اقام أول جهاز كلية صناعية في الشرق
وأشرف على تشغيله .
- حصل على نيشان الجمهورية من الطبقة
الرابعة عن عمله في اللجنة الصحية لمجلس
الخدمات .
- اشترك في انشاء الجمعية المصرية للفقد
الصماء وفي انشاء وحدة أبحاث السرطان .
- له أبحاث كثيرة في علاج الكلى وخراجات
الكبد والطحال والبهارسيا والالتهاب
التقرحي للقولون والحمى الروماتيزمية .
- هضو في عدد من الهيئات العلمية فهو
عضو الجمعية الدولية للتصليم الطبي ،
وعضو مجلس ادارة الجمعية الطبية
المصرية ورئيس جمعية امراض الكلى .

حتى متى

هكذا حلت كل محافظة المشكلة من وجهة نظرها
ولكن الغالبية العظمى من طلبة جامعة القاهرة وطوال
أكثر من خمس سنوات ما زالت تعيش في مشكلتها
ولا تجد حلا لدى احد .. مع بداية الأجازة في كل
عام تمتلئ حوائط الكليات بالاعلان عن الأمل المريض
في الحصول على فرصة عمل وتنشط لجان الطلاب
.. آلاف الاعلانات وآلاف الوعود واحلام في الحل
وتكرر المأساة دون أن يحاول شخص واحد او جهة



جويرية بنت الحارث



○ رضى الله عنها ○

بقلم : الشيخ منصور الرفاعي عبيد

إذا مد الإنسان القوى يده إلى الضعيف لينهض بشخصه ويرفع من ضعفه ويسمو بقدره دون أن يمن عليه فإن ذلك يعتبر من سمو الأخلاق ونبل الصفات . وهذا ما تحلى به نبينا صلوات الله وسلامه عليه فقد كان من خلقه أن يعفو عن ظلمه ويصل من قطعه ويعطي من حرمه ولقد كان من شمائه ما ذكره الله عز وجل وجعله منهاجا له ولأمة ((ولا تستو الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن . فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم)) ولقد ضرب نبينا صلوات الله وسلامه عليه أمثلة رائعة في هذا السبيل أصبحت مضرب الأمثال ، ولقد كانت تلك الصفات مما جمعت حوله القلوب والفت النفوس وجعلت أعدى أعدائه أحب أحيائه ولقد كان من منهجه في تعدد زوجاته أن يؤلف القلوب ويجمع حوله الناس ليدخلوا في دين الإسلام دين السماحة والعدل والحق . والتأمل في زواجه صلوات الله وسلامه عليه من جويرية بنت الحارث يجد هذا المثل . لقد خاض النبي غمار حروب انتصر فيها وساد واصبحت كلمته في الجزيرة العربية يهد لها ألف حساب وحساب ونحن نرى من مجريات الأحداث التي مرت به صلوات الله وسلامه عليه أن المشركين عندما جمعوا جوعهم وحزبوا أحزابهم وصاروا في جحافل من الجيوش نحو المدينة ليقتلوه



بسوء في السنة الخامسة من الهجرة وأشار أحد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق ائدى سميت اتقزوة باسمه ونرى أن اليهود الجاورين للمدينة اتقادوا للمشركين وساروا في ركبهم ونحن الله القوى القادر الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق كتب بسلام انتصر ولرسونه التأييد وانتهزم الأحزاب وبعد ذلك تفرغ الرسول لتأديب بنى قريظة وبعد ستة أشهر من هذه الأحداث كان النبي يرانب بتحصن ما يجرى في المحيط حوله فشعر بحركة لم تبعث في نفسه الارتياح لأن بنى المصطلق أعدوا عدة لاغتياله صلوات الله وسلامه عليه وعندئذ جهز جيشه ونادى مناديه بالجهاد وتحرك الركب من المدينة حتى وصل قريبا من قبيلة خزاعة ونزل عند مكان به ماء يسمى « المريسيع » وحاصر بنى المصطلق الذين هم فرع من خزاعة ودارت معركة مريرة وكانت النهاية « انتصار المسلمين » وهزم بنى المصطلق ، وسيقت نساؤهم سبايا وكان من بين النساء « برة بنت الحارث بن ابي ضار » التي أصبحت فيما بعد أم المؤمنين جويرة بنت الحارث .

حياتها من قبل

لقد كانت هذه السيدة متزوجة من ابن عم لها يسمى صفوان بن مالك وقتل عنها في يوم الأحزاب وعندما وقعت أسرة وكانت مخايل الجمال تبدو على وجهها لأن سنها لم تتجاوز العشرين وكانت تخشى على نفسها أن يصيبها الهوان والضياع للرق الذي لحق بها وأنها ستباع بعد ذلك في الأسواق وما إن سمعت أذناها كلام الرسول صلوات الله وسلامه عليه حتى اشرق الأمل في قلبها ورأت السعادة تلوح أمامها واشرفت البسمة على وجهها لأنها ستدخل التاريخ وستتزوجا مكانا كريما ويتلى في شأنها قول الله « يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا » .

حياتها في بيت النبوة

عندما عرض عليها الرسول صلى الله عليه وسلم ان يقضى عنها ويتزوجها وشاع الخبر في المدينة بان الرسول صلى الله عليه وسلم قد تزوج بنت الحارث سيد بنى المصطلق حتى اقبل جميع الصحابة على من يأيديهم من أسرى قومها فكفوا اسازهم وارسلوهم احرادا وكان كل واحد من الصحابة يقول : « اصهار رسول الله » ومن هنا أصبحت هذه المرأة لها فضل على قومها واصابهم من وراء هذا الزواج بركة عظيمة وعندما تزوجها الرسول غير اسمها من « برة » الى « جويرة » لتلا يقال خرج من عند « برة » ودخل الى « برة » .. وهذا الزواج كان من ورائه خير

اسمها

هي برة بنت الحارث زعيم بنى المصطلق وقائدهم وكان هذا الرجل يكن العداة الشديد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولنعوته وقد جمع الجموع ليحاربه ويقضى على الرسول خاصة بعد أن هزم الأحزاب وانتصر الرسول على بنى قريظة ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم انتصر على بنى المصطلق وسبى نساءهم ووزعت السبايا على الجند من اتباع النبي العظيم ووقعت « برة » في سهم ثابت بن قيس الذي كاتبها على تسع أواق من الذهب تدفعها فدية عن نفسها . وقد ذهبت الى القائد العظيم تساله ان يعينها من ماله حتى تكف أسرها لقد ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقول له « أنا بنت الحارث بن ابي ضار سيد قومه قد أصابني من البلاء ما قد علمت فوقعت في السهم لثابت بن قيس فكاتبته على نفسى فحبتك استعينك على امرى » وقد كانت تتكلم وفي صوتها نبرة أسى لأنها بالأمس كانت عزيزة الجانب لها مكاتبتها في قومها لأنها بنت سيد الناس العربى العرفا أصبحت رقيقة فنظر اليها الرسول الكريم صاحب الخلق العظيم الذي من شمائله أن يرحم الضعيف والمسكين ومن مبادئه « ارحموا عزيز قوم ذل » وتكلم الرسول وقال فهل لك في خير من ذلك وسألته في لهفة وما هو يا رسول الله قال لها : « اقضى عنك كتابتك واتزوجك » وتهلل وجهها بالفرح لأن مثلها مثل الفريق الذى وجد المنقذ لينقذه من الهلاك والفرق واجابت « نعم يا رسول الله » ورد عليها الشهم الاصيل « قد فعلت » .

حياتها ووفاتها

عاشت سيدتنا جويرية في بيت النبوة وقد حسن اسلامها وتمتعت واتصلت بالله وأصبحت ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسوة والتقدوة وكانت طيبة كريمة تحسن الى المحتاجين وتتصدق على الفقراء .. وبعد أن انتقل الرسول الى الرفيق الأعلى لم تخض غمار الحياة الاجتماعية وسارت قميدة بيتها حتى توفيت في خلافة معاوية بن أبي سفيان سنة ٥٦ هـ . ولها من العمر خمس وستون سنة علما بأن الرسول تزوجها ولها من العمر عشرون عاما وصلى عليها مروان بن الحكم والى المدينة وعرفت في تاريخ الاسلام بأمر المؤمنين التي لم تكن امرأة أنظمت على قومها بركة منها .. رضى الله عنها وأرضاها والحقنا بها في مقاعد المتقين يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم .

عظيم فإن العارث بن ضرار ما كان ليطلع في ان تنال ابنته هذا الشرف وأن تضم الى نساء النبي العظيم بل انه جاء الى المدينة وهو يحمل القداء لابنته وقال : « يا محمد أصيبت ابنتي وهذا فداؤها فان ابنتي لا يسبى مثليا .. فقال له الرسول عليه الصلاة والسلام .. أرايت ان اخرها ليس قد أحسنت ؟ » فأجاب بلى .. فاناها أبوها فذكر لها ذلك فقالت اخترت الله والرسول .. لقد أسلمت وحسن اسلامها وعندما سمع أبوها منها ذلك صاح بأعلى صوته وأنا أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله .

ولقد أصدقها الرسول أربعمائة درهم ولقد جمعت هذه الصلوة بين المسلمين وبين بنى المصطلق جمعتهم في إطار واحد وهذا النسب جعلهم ينسون سخافات الجاهلية كما أنهم كانوا عبيدا أدلة فاعتقهم النبي الكريم وأصبحوا يتفاخرون بأن ابنتهم أصبحت زوجة لقائد المسلمين وأصبح بنى المصطلق بهذه الصلوة حراسا لدعوة الاسلام أمنا على الإيमान يدفعون زكاة أموالهم ويساهمون في الدفاع عن الدولة العظيمة

حادث أليم

حدث أن الرسول صلى الله عليه وسلم أرسل اليهم الوليد بن عتبة ليأتي منهم بزيادة المال فاجتمعوا وخرجوا في وفود هائلة احتفاء بالقدام من قبل الصهر الكريم وما أن رأى الوليد جمعهم حتى كر عائدا الى رسول الله وهو يحكى له أن بنى المصطلق جمعوا جمعهم وهم يتخرشون بالاسلام وبين يأتي من قبل نبي الاسلام ونارت نائرة المسلمين وطلبوا بقتالهم ولكن بنى المصطلق أرسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون له خرجنا نرحب برسولك القادم الينا من قبلك ولكنه خيل اليه أننا ننوى شرا ولكن يعلم الله ما أردنا برسولك الا خيرا وهنا نزل قول الله عز وجل « ياأيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » ومن هنا يتبين لنا نظرة الرسول السياسية الصائبة بزواجه هذا الذي ضم اليه قبائل لها بطش شديد وأصبحت ترى فيه سيدها الكريم .

ويتقدم

الرحمات الربيعين المؤمن والزعيم المنازل
محمد الفوز السابور الريح
سجد بكل الحب معتزا ومباركا
خطبوا نكحتم الرعيمة منسبا بالعيد
الثاني والعشرين لشوة ٢٣ يوليو

من أجلك

ومن أجل

أولادك

وبيتك

الأمة .. دار للحضارة الطبيعية

تقديم : نادية مرعى

جاءتني صديقة لى وهى زوجة شابة تسألنى عن دار الحضارة التى أفضلها للحاق أبنها طارق بها . وراحت تسرد لى الجزايا التى تنفرد بها بعض النور حتى يمكن اختيار أفضلها . وسكنت طويلا ، وراحت تصيد سؤالها .

الله فيها لتعطى من حنانها وعطفها مايساعد على تكوين شخصية طفلها تكوينا طبيعيا متكاملا مستقيما لا اعوجاج فيه . وتفرس فيه القيم الدينية والعقيدة الاسلامية غرسا يتدرج مع سنوات نموه فيكبر وتكبر معه هذه القيم وهذه العقيدة فيكون فى مقتبل عمره ابنا مسلما مؤمنا راسخا تحيطه دائرة العلم والايمان فلا تزعزعه تيارات فكرية مستوردة ، ولا تفرقه أمواج فى ظلمات الحياة . . . يدب بالولاء والمبودية للواحد القهار ، ويعيش لوطنه مواطنا صالحا يعرف ماله وما عليه ، تشده قيم سامية ومثل أخلاقية عالية . . . وهكذا تكون الأم قد نجحت فى اعداد جيل من البنات والأبناء يمتاز بهم الوطن ويفخر .

أن مجتمعاتنا الحديثة ، أعطت للمرأة حقوقا عديدة من بينها حق العمل والبناء مع الرجل جنبا الى جنب . . . واستطاعت أن تبرز وأن تنجح فى مواقعها ، بل وأعطت

وصديقتى هذه ، أم غير مشتغلة . . . أى أنه من واجب أمومتها رعاية طفلها وحضانه ، فتعطى من حنانها وعطفها ودفئها ما يساعده على أن ينشأ نشأة طبيعية عمادها الطمانينة والهدوء ، فيشرب بين احضانها فى ظروف طبيعية بعيدة عن العقد والجهالة والاستغلال وسوء الفهم . . . الحقيقة أن الأم بطبيعتها خلقها الله سبحانه وتعالى مركزا للحضارة ودائرة الأمومة ومدرسة للتربية . . . فالأم وحدها أعرف الناس بمزاج طفلها واقدرهم على ترجمة اشاراته الى كلمات وعبارات لا يقدر على النطق بها ، ولعلها المخلوقة الوحيدة التى حباها الله العظيم معرفة طبيعة طفلها فى حركاته وتموجاته ، فى اناته وابتساماته ، فى نظراته ونبضاته . . . منذ نعومة أظافره فى سنواته الأولى حتى أن يشب ويكبر ويعتمد على نفسه . انها المدرسة الأولى ذات المناهج التربوية الطبيعية التى غرسها

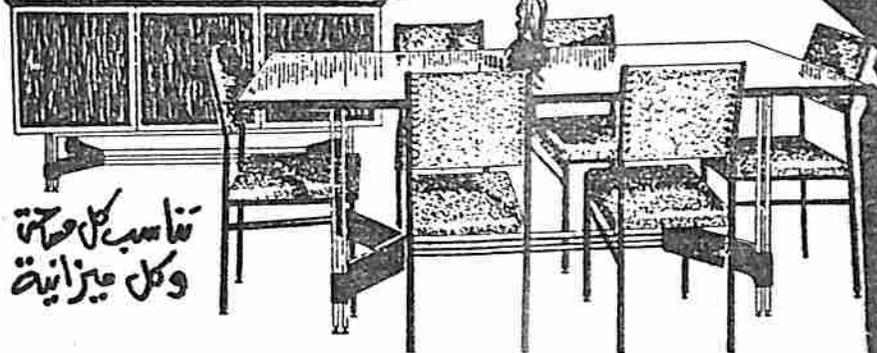
مده تجاري

ازاله البقع من الاواني الزجاجية

لازالة البقع من الاواني الزجاجية وخاصة
الاواني ذات الفتحات الضيقة مثل الدورق
أو الزهريات وغيرها .. اتبعي الاتي:

- ضعي في الانية ملء ملقعة كبيرة من الملح
وأخرى من الخل ، ومقدارا من ورق الشاي
المستعمل « التفل » .
- املئي الانية لمنصفها بماء دافئ .
- رجي الانية جيدا ثم اتركها مدة ساعة
ثم افرغي الخليط واغسلي الانية كالعتاد .

الكثير والكثير في مختلف ميادين العمل حتى
وصلت الى منصب وزيرة .. ولكن ينبغي
في زحمة البناء والتشييد الا تسببها حقوقها
واجباتها كأم . ان دور الحضانه التي يجب
ان تتضاعف وتزداد في كل موقع من مواقع
عمل المرأة لا يمكن ان تؤدي رسالتها كاملة
في اعداد الاطفال اعدادا كاملا من جميع
الوجوه .. ولا يمكن ان تشبعهم حنانا
وعطفا وطمانينة وهدوءا وكلها عناصر هامة
وحيوية في تكوين شخصياتهم ، ولذلك فان
العديد من الأمهات المشتغلات يحرصن على
تخصيص اوقاتهن ما بعد العمل لرعاية
هؤلاء الاطفال ، وتمويضهم عما افتقدوه
ساعات اشتغالهن من حنان الأمومة ورعايتها
.. وهكذا تكون الأمهات المشتغلات قد
أدين الأمانة لله والوطن والمجتمع .



تناسب كل مساحة
وكل ميزانية

الديك
الجديدة
IDEAL

حجرة السفرة العصرية

٣

مرايح مختلفة
رصوة
مصراع النورال
طفا العورت
المواظفان اللانبة
بيك بالقدر
والنفسية

معارض الشركة ووكلائها بجميع أنحاء الجمهورية في خدمتكم



المسلم الصغير



بناتي .. وأبنائي ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. أرجو أن تكونوا بخير وسعادة ..
كلى أمل أن يوفقني الله سبحانه وتعالى لأحقق لكل واحد فيكم طلباته وخصوصا بالنسبة
للقرآن الكريم وحفظه . فيه جوابات وصلتنى من بناتنا وأبنائنا من سكان بعض أحياء
القاهرة يطالبون فيها إنشاء فروع لنادى المسلم الصغير فى الأحياء البعيدة . طبعاً من حقهم
ذلك حتى يمكن أن يكونوا أعضاء فى النادى ، ويحفظوا القرآن الكريم ، ويشاركوا فى
المسابقات والأنشطة الأخرى .. لأن النادى الرئيسى بالمركز العام للشبان المسلمين بعيد
عليهم ، ومن الصعب المواظبة على الحضور .
ومن أجلكم ، أيها الأحباب ، ومن أجل تحقيق رغباتكم وطلباتكم فقد تقرر إنشاء فروع فى
مصر الجديدة وشبرا والسياسة زينب .. وأرجو فى الشهر القادم ، شهر سبتمبر ، أن
تفرحوا وأنتم تقراون خبر افتتاح فرع لنادى المسلم الصغير بمسجد السيدات المؤمنات
بمصر الجديدة .. وعلى بركة الله .

بابا مرزوق

شخصية .. من نادى المسلم الصغير

بالمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة

- طالب بالمدرسة القومية المشتركة بالزمالك .
- حصل على الشهادة الابتدائية هذا العام بمجموع ٩٢ ١/٢ % .
- عمره ١١ سنة .
- عضو بنادى المسلم الصغير منذ ٣ سنوات .
- انتهى من حفظ جزء عم ، وجزء تبارك وجزء قد سمع .
- مرشح للسفر الى السعودية لاداء العمرة والزيارة ضمن الـ ١٠ الفائزين بتذكار السفر .
- ينتظر له مستقبل طيب فى تجويد القرآن الكريم .
- عضو فى جماعة التريسل وللتجويد .. وفى جماعة الفنون والتشكيلية الإسلامية .. وفى فريق السياحة .



عادل فوزى محمد

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ

● معاني الكلمات الصعبة ●

ما لا يعنيه : ما لا يهمه وما لا يخصه

● الشرح ●

● أمرنا الله - سبحانه وتعالى - طاعة حبيبه المصطفى سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - حتى نفوز برضاه وبينته .. ويعلمنا الرسول الكريم من خلال احاديثه الشريفة الاخلاق الحميدة ، والمبادئ القويمة .
 ● وفي هذا الحديث الشريف اراد سيدنا محمد أن نكون خير امة اخرجت للناس .. فنكون مؤمنين ، اقوياء ، اعزاء .. علماء في الدين ، والاقتصاد ، والتجارة . وهذا لا يتحقق الا اذا كان اسلامنا اسلاما حقيقيا بناء .. اى أن يترك المسلم ما لا يهمه أو لا يخصه ومن مظاهر ترك المسلم ما لا يهمه أو لا يخصه .. الا يستغل أو لا يتمم الا بشئونه الخاصة ، فيعطيهما كل اهتمامه وعنايته حتى يكون مسلما مؤمنا حقا .. فلا يتعرض لاسرار غيره من المسلمين ، ولا يحقد أو يحسد غيره ، ولا يذم أو يشتم أحدا ، ولا يشهد شهادة زور ضد أحد ، ولا يجب لغيره ما لا يجب لنفسه ، ولا يكره الخير لو احدث من المسلمين وهكذا .
 ● وهذا معناه أن يعاون أخاه أو جاره أو زميله في حل مشكلة تعرض لها ، وأن يكون رسول خير ، وأن ينشر السلام والحب في بيته ، وفي الحي الذي يعيش فيه ، وفي وطنه .

بأقلام الأصدقاء

تسبيح وسجود

أصبح الصباح

فسمعت الطير غرد

وزقزق العصفور

فرايت الصبح يضحك

واستيقظ النجوم

وشماع الشمس بسطع

وهففت التسيم

فلمست الفصن يفرح

وترنمت البسلايل

وصدى في الكون يصدح

ايها الانسان قم

ياسر يسرى على التحدى - القاهرة

المؤمن

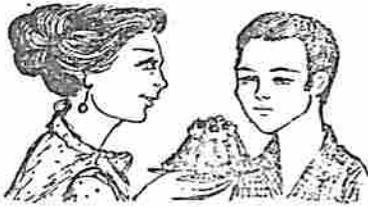
انا المؤمن كل الناس
 فهم عوني ولى منهم
 قلوب ملؤها حب
 فلا حقد ولا غش
 كذا علمنى ربى

تا المؤمن حر الرأى
 انا المؤمن عفا النفس
 فما فى الكون من يملك
 ولا يدفع ما اخشى
 كذا علمنى ربى

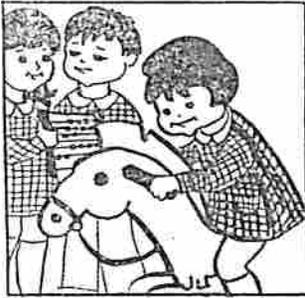
ياسين عبد الحميد زكى

•• أخبار عالمية ••

•• لاحظ بعض سكان ولاية فيكتوريا وكينجلاند باستراليا ظهور صحن طائرة في السماء . وقد شاهد هذه الصحن الطائرة سائق سيارة تاكسي في ولاية فيكتوريا كما شاهدها طيار كان يقود طيارته في سماء نفس الولاية .. وكانت هذه الصحن تشكل سربا يتكون من عشرة اجسام طائرة تنطلق بسرعة كبيرة .



•• في عمارة ضخمة في ريو دي جانيرو بأمریکا اللاتينية كان يوجد بيقاء يردد جملة محدودة يسب ويشتم بها فريق كرة قدم معروف لم يحافظ على مستواه الرياضي . واضطر سكان العمارة وهم من مشجعي هذا الفريق أن يرفعوا شكوى الى قاضي المحكمة ضد البيقاء . وبعد أن استمع القاضي الى السكان اصدر قرارا بطرد البيقاء من العمارة .



•• توفي أخيرا أكبر معمر في إنجلترا وعمره 110 سنة اسمه « بيل شابمان » من سكان سوانت في مقاطعة أسيكس . عرف عن هذا الرجل المعمر أنه كان يكثر من أكل الخضروات .. ويمشي كل يوم ساعتين على الأقل في الصباح الباكر .. ولا يسهر بل كان ينام مبكرا تماما مثل الفلاحين عندنا .

باسمك اللهم

باسمك اللهم آمين
لنا احسنت صنعا
فارض ربى وتقبل
باسمك اللهم آمين
باسمك استقبل صباحى
وبه ادرك نجاحى
لك اشدانى ومدحى
وبعون منك اعمل
باسمك اللهم آمين
رب قل اودعت قلبى
نور ايمان وحب
لك الشكر ان ربى
انت عونى حين اعمل
باسمك اللهم آمين

مختارات

مجدى عمده رزق عوض

يا حمام السلام

يا حمام السلام يا حمامنا
يا من أصابك جنود أعدائنا
نصالى حلق في سمائنا
نصالى رفرف على سينائنا
يا حمام السلام يا حمامنا

نصالى حى كل مصرى
بعد غيبته برجوع سيئه
نصالى حى حكام العرب
من ملوك ورؤساء
يا حمام السلام يا حمامنا

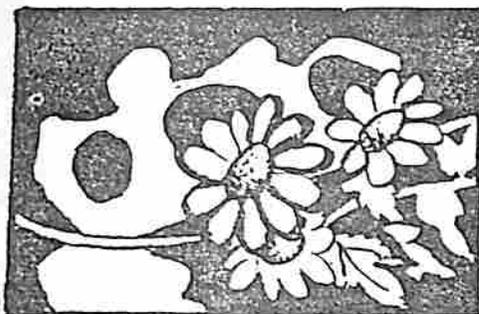
جلال محمد الطاهر الصفتى

حل

جواب مستعجب

بامضاء (عبد الففور شعلان - قليبوب)

•• عدد البيض 24 بيضة
لان عدد البيض الذى تضعه فرخة ونص في اليوم
الواحد هو بيضة واحدة ، وعدد البيض الذى تضعه
6 دجاجات في اليوم هو 6 بيضات ، فيبقى عدد البيض
الذى تضعه 6 دجاجات في 6 ايام هو 24 بيضة !



في هديقة الأورمان



توجد الشمس ويوجد الهواء حتى تصنع الحياة فلا
تذبل أو تموت .. لان هذه الاوراق الخضراء تستمد
غذاءها من الماء ومن غاز اسمه « اكسيد الكربون »
وهو موجود في الهواء .

الام : هل تصرف يا اسماعيل ان السكر هو
اصل غذاء النباتات كلها !

اسماعيل : سكر كمان .. سبحان انه .. يا عظيم .
الام : الحكاية باختصار يا ابني ان هذا السكر
يتألف من غاز اكسيد الكربون والماء وهذا لا يحدث
الا في ضوء الشمس .

اسماعيل : يا سلام .. رحلة مذهشة فعلا
الاب : هذه كانت نصف الرحلة .. وكانت خارج
الارض من ناحية السماء ! والنصف الاخر يتم في
داخل الارض .

اسماعيل : احكى لى يا بابا .. احكى لى ..
ربنا يظيك .

الاب : انت عارف ان كل حاجة لها اصل ولها
فرع .. وفرع النبات عرفناه في الساق الذى يعمل
الاوراق والازهار التى تظهر متجهة ناحية السماء ،
اما الاصل فيبقى في داخل الارض ، واسمه « الجذور »
وهى التى يعتمد عليها النبات بساقه وما يحمله .
والجذور تمتد في الارض مسافات قصيرة او طويلة
حسب حجم النبات نفسه .. حتى تحصل على ما
تحتاجه النباتات من غذاء .. ففى باطن الارض الاملاح
والماء وهكذا تبدأ رحلة النبات خارج الارض وداخلها .
اسماعيل : آمنت بالله الخلاق العظيم .. واشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .

وقف الطفل اسماعيل امام نبات صغير في حديقة
الأورمان بالجيزة .. بصحبة والده ووالدته في يوم
الجمعة الماضى .. النبات له ساق ، وعلى الساق
مجموعة اوراق .. المنظر جميل جدا .. وتنهسد
اسماعيل وقال : سبحان الله العظيم .

ودار حوار لطيف وظريف .. اشترك فيه الاب
والام مع اسماعيل .. ويسعدنا ان نشر هذا الحوار
الذى ارسله لنا « اسماعيل »

اسماعيل : سمع يا بابا تحكى لى حكاية هذا
النبات الجميل ؟

الاب : الحكاية عبارة عن رحلة رائفة قامت بها
بندرة من بذور النبات في الارض . وضع البندرة فلاح
او جنائنى في الارض .. وسقاها بالماء ، وحافظ عليها
بضعة ايام ..

اسماعيل (مقاطعا) : وماذا حدث ؟

الاب : البندرة أصبحت نبات .. وهذا معناه
خروج الساق من بطن الارض .. وبعد ايام ، ظهرت
الاوراق التى تراها ويحملها الساق من بان الارض ..
وبعد ايام تجد هذا النبات وبه زهرة جميلة .

اسماعيل : لماذا اتجه النبات بساقه واوراقه
ناحية السماء ، ولم يأخذ طريقه في الارض ؟

الاب : أنا اترك الرد على هذا السؤال لماما .

اسماعيل : وقعت في الملب يا ماما !

الام : مطب لطيف من بابا يا اسماعيل . الحقيقة
ان الله - سبحانه وتعالى - خلق الشمس والهواء من
اجل حياة الانسان والحيوان والنبات . وسيقان
النباتات باوراقها تتجه دائما ناحية السماء حيث

سؤال و جواب

●● معجزات الرسل ●●

ما هي معجزة كل من سيدنا موسى وسيدنا عيسى عليهما السلام؟ وما هي معجزة سيدنا محمد - عليه الصلاة والسلام؟

محمد عبد الخالق - القاهرة

●● كانت معجزة سيدنا موسى - عليه السلام - العصا التي تحولت باذن الله الى افعى ابتلت اعمال السحرة ايام فرعون .. وهى العصا التي ضرب بها البحر ففرقه فرقين ، وكان كل فرق كالطود (الجبل) .. وقد تحدى عليه السلام بهذه المعجزة عصر السحر الذي كان منتشرا .

وكانت معجزة سيدنا عيسى - عليه السلام - احياء الموتى وشفاء المرضى . وقد تحدى عليه السلام بهذه المعجزة عصر الطب الذي انتشر ايامه .
أما سيدنا محمد - عليه الصلاة والسلام - فله معجزات كثيرة أشهرها وأعظمها القرآن الكريم .. فهى المعجزة الوحيدة التي تبقى وتديم حتى تقوم القيامة ويرث الله العظيم الأرض ومن عليها .

●● كل مولود يولد مسلماً ●●

هل يولد المولود على دين أبيه إذا كان مسلماً أو مسيحياً أو يهودياً .. لا أقصد في شهادة الميلاد ولكن أقصد دماً ولحماً؟

البهلولي عبد الله سيدى أبو النور - المغرب

●● اختبر ذكائك ●●

٥٥٥٥

- هذه الأرقام عبارة عن أربع خمسات .. مجموعها = ٢٠
- ولكن هل يمكنك بذكائك وعبقريتك أن تجعل مجموعها = ١٠٠ بوضع العلامات الحسابية + ، × ، ÷ وهكذا .
- جرب .. وستنتجج .. وتتناكد أنك عبقري وذكى فعلاً .
ملاحظة هامة : (الحل في العدد القادم) .

●● يقول النبي الكريم - صلى الله عليه وسلم - في حديث شريف : « كل مولود يولد على الفطرة .. فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه » أى أن كل مولود يولد مسلماً لأن الإسلام دين الفطرة .. فإذا كان والداه يهوديين فانهما يتبعان مراسيم خاصة ليصبح يهودياً ، وإذا كانا - أى والداه - مسيحيين فيتبعان مراسيم ليصبح نصرانياً أى مسيحياً .. وإذا كان الوالدان مجوسيين أى كافرين لا يؤمنان بوجود الله - واليهاد بالله - فانه يظل مجوسياً .
وفى كل يوم يعتقد مئات من غير المسلمين الذين الإسلامى عندما يكتب لهم الله - سبحانه وتعالى - الهداية والتوفيق .

الكلمات المتقاطعة

- | | |
|-------------------------|----------------------------|
| رأسى | أفقى |
| ١ - زوار البيت الحرام | ١ - من فرائض الإسلام |
| ٢ - فى الجهاز الدورى | ٢ - من أسماء الله الحسنى |
| ٣ - تقى | ٣ - غير - لى |
| ٤ - متشابهان - حرف أنفى | ٤ - أصابة - يجرى فى العروق |
| ٥ - من أسماء الرسول | ٥ - بمعنى - |
| ٦ - للوقاية من الشمس | ٦ - اغنام |
| الحل فى العدد القادم . | |

	٦	٥	٤	٣	٢	١	
١							
٢							
٣							
٤							
٥							
٦							

عيد المطلب يحزننا لقد مات ابنه عبد الله

لم يذبح الرجل الطيب « عبد المطلب » ابنه الصغير « عبد الله » .. ولكنه ذبح مائة من الإبل فدية وعضا عن ابنه وحبيبه وقرية عينه . ومرت الأيام ، وكبر عبد الله ، وأصبح شابا قويا . وأراد الوالد عبد المطلب ان يفرح بابنه فخطب له بنت خاله واسمها « آمنة بنت وهب » من بلدة اسمها « يثرب » .

ملخص
ما نشر

وتزوج « عبد الله » بنت خاله « آمنة بنت وهب » . وعاش الزوجان السعيدين في مكة . وكانت فرحة عم عبد المطلب بابنه وزوجته شديدة جدا ولا سيما عندما عرف أن زوجة ابنه « آمنة » قد حملت .. وتنتظر مولودها الأول .

● عبد الله
يسافر للتجارة ●

وخرج الزوج « عبد الله » مع إحدى قوافل التجارة المسافرة الى الشام كمادة شباب قريش . وكانت التجارة هي مورد رزق الرجال .. ودع عبد الله زوجته آمنة ، ووالده الرجل الطيب عم ابو طالب . لقد بدأ كفاحه وجهاده .. فبعد أكثر من شهر سيصبح عبد الله ابا .. ويحقق أمل والده وفرحته .





● التروجسة ● تنتظر زوجها

وسارت القافلة التي
تكون من مجموعة
نخعة من الابل التي
تحمل تجارة ومن
حولها رجالها يقنون
ويقولون الشعر ..
للتريق الى الشام
طويل جدا . وجلس
الأهالي في بيوتهم
ينتظرون عودة ابنائهم
.. اما الرجل الطيب
بعد الطلب فقد كان
يقضى منظم وقته في
رحاب الكعبة الشريفة
بيت الله الحرام
ينتظر عودة ابنه
بعد الله .. الذي خرج
أول مرة من أجل رزقه
.. وجلست زوجته
الطيبة آمنة تنتظر
زوجها الذي سيصبح
بعد شهر أبا ..

● عيسى الله
● يمسرض

والحقيقة أن الرجل
الطيب عبد المطلب
كان يحس بشوق كبير
لإبنة الذي افتداه
سحيح أن له عشرة من
الأولاد ولكن ابنه
بعد الله كان أحبه
جميعا الى قلبه .
ولجأة ، شعر الرجل
الطيب بقلق شديد
لئى ابنه وقررة عينه
.. ماذا ؟
ومرت الأيام وهو
لئى هذه الحال .

لئى هذه الآتاء ، جاءه أصحابه يزفون له البشرى .. لقد ماتت القافلة برجالها .. وخرج هو زائرا ..

لاستقبال « عبد الله » مع المستقلين فلم يجده .. ! سال التجار عن عبد الله قالوا له : لقد تخلف



عبد الله في يثرب عند
أخواله أهل زوجته
أمنة لرضه .

● وفاة
عبد الله ●

لم ينتظر الأب
الطيب حتى يشفى
ابنه ويعود الى مكة
.. ولكنه أرسل أكبر
أبنائه الى يثرب ليعود
بخبر بطمئنه . وانتظر
الأيام وكان يشعر ان
اليوم بمقدار سنة أو
أكثر . وأخيرا ، عاد
ابنه الأكبر بالخبر ..
لقد مات عبد الله ودفن
في يثرب .. وبكى
الرجل الطيب وأسلم
أمره الى الله .. فلا
حول ولا قوة الا بالله
.. أما زوجته التي
تنتظر مولودها الأول
.. فكان معها الله ..
● في العدد القادم
- حلقة جديدة
مع عبد المطلب
وأمنة بنت وهب
بإذن الله ●



اصدقاء المسلم الصغير



ياسر احمد فاتق



سوسن اسماعيل ابراهيم



ایمان عبد النعم



هشام حسن حجازى



أهالي مطروح والسلام نتقدم الي بطل النصر السيد الرئيس
 المؤتم محمد رفوف والسادة بالترتبة
 بمناسبة العيد الثايف والثلاثين لتورة ١٩٣٢ يوليو

هوسان غيث داره
 عضو المؤتم القومى والشعبى
 بالسلام

فتوة السلام
 ادارة حسين عبدالرحمن محمد
 ١٧ شارع

الحاج غيث ريزه
 تاجر بالسلام

خليل محمود السنيدي
 عمدة السلام

يقالة المراك
 ادارة خليل واحونه
 السلام

سويده سلوم احمد
 تاجر خضار - السلام

محمد هوم ابورافى
 تاجر خضار - السلام

صميد وحميد وشركاه
 تاجر خضار - السلام

عبدالله زكري
 تاجر خضار - السلام

جزارة الاتحاد
 ادارة محمد الكريم - السلام

مجلس مدينة مطروح

المهندس

محمد صفيوت جبره

مديريه
 السلام
 الاجتماعيه
 بمطروح

بورصة المقاولون الغربيا
 ادارة محمد تارم
 شارع الكندرية مطروح

بورصة الشريعتى
 شارع الكندرية - مطروح

بورصة الجمهورية
 ادارة كرم زكريا
 شارع التحرير مطروح

بورصة القوات المسلحة
 اولاد على جمالوف
 شارع الكندرية مطروح

عمدة مطروح
 الحاج ابراهيم عبدالرحمن طرام
 توكيل شركة مصر للتبوك

صالح عبدالرحمن طرام
 المدير المساعد بتم نقل البضائت
 بمطروح

مولانا عمرى صالح واولاده
 شارع ليبيا مطروح

موبيل اويل
 مطروح

مخبر وجلوانى جوهان
 ادارة حسين محمد حسين
 شارع الحداد مطروح

مخبر الجمهورية
 محمد طرام عبدالرحمن
 شارع محمد المختار مطروح



مسجد السيدة زينب رضي الله عنها - بمدينة القاهرة